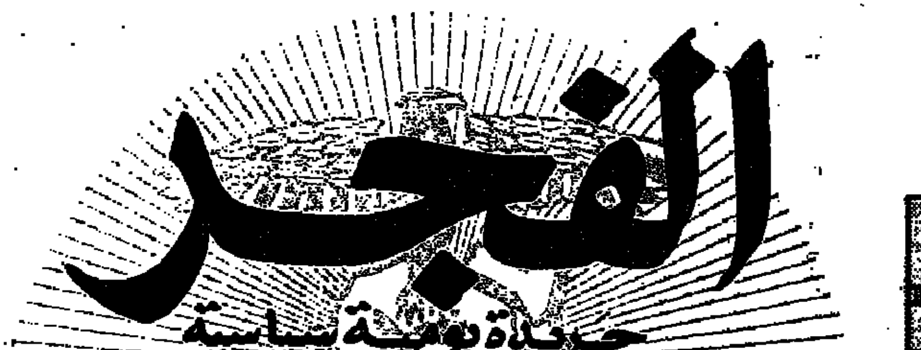




القدس – الاحد – ٢٤ نيسان ١٩٨٨م – ٨ رمضان ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٧١٤ – السنة السابعة عشرة

AL-FAJR DAILY – JERUSALEM – SUNDAY 24, APRIL 1988 – NO 4714

انباء عن قرب عودة اللبدي لممارسة عمله الإعلامي في اجهزة المنظمة

[...]زائر – الوكالات – اشارت [...] الواردة أمس من الجزائر [...] الايام القليلة القادمة [...] عودة محمود اللبدى [...] الرسمي السابق لمنظمة [...] الفلسطينية، الى العمل [...] في المنظمة، وذلك في التطورات الاخيرة على المصالحة الفلسطينية – الفلسطينية والتي جرت في دمشق خلال وعقب تشييع جثمان الشهيد القائد خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

وذكرت وكالة انباء "كونا" ان اللبدى وصل امس الى الجزائر للاقامة قريبا في بلد عربي في

البقية ص٨

غالي: القمع الاسرائيلي يخلق مناخا من التوتر في المنطقة

القاهره – ا.ف.ب – قال وزير الدولة المصرى للشؤون الخارجية بطرس غالي امس ان القمع الذى تمارسه اسرائيل في الاراضي العربية المحتله يخلق مناخا من التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة.

واضاف ان مصر تامل في ان تكون اسرائيل "مدركة لاهمية اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط مشيرا الى ان السلام لا يمكن ان يتحقق من دون الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وخصوصا حقه في تقرير المصير.

وقال غالي انه للوصول الى السلام يجب ان تتخذ اسرائيل موقفا ايجابيا من عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنيين والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

مصادمات ومظاهرات ومسيرات في الأرض المحتلة

استشهاد مواطن من قباطية برصاص القوات الإسرائيلية

استمرار حظر التجول على نابلس وعنبتا وعشرين مخيما في الضفة والقطاع

[...]ابيب – أعلن الناطق [...] الاسرائيلي والراديو [...]يون الاسرائيليين عن [...] المواطن ابراهيم ابو [...]٢ عاما) من بلدة قباطية [...] العديد من المواطنين [...] القوات الاسرائيلية اثناء [...] لمظاهرات ومسيرات في مناطق مختلفة من المحتلة وتخللها صدامات [...]جيش الاسرائيلي ورشق واشعال اطارات سيارات زجاجات حارقة، فيما استمر عزل الضفة والقطاع واغلاقهما امام الصحفيين، وكذلك حظر التجول المفروض على عدة مدن وقرى ومخيمات.

فقد ذكر راديو اسرائيل ان مظاهرة عنيفة جرت امس في بلدة قباطية قضاء جنين، تخللها مصادمات بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية التي تم رشقها بالحجارة.

واضاف ان احد الشبان حاول الهجوم على احد افراد حرس الحدود الاسرائيلي ببلطة. الا ان افراد دورية اسرائيلية اطلقوا عليه عيارات نارية، مما ادى الى اصابته بجروح خطيرة نقل على اثرها الى المستشفى حيث توفي فيما بعد وهو الشهيد "ابو زيد".

وقال الناطق العسكرى الاسرائيلي عن نفس الحادث ان القوات الاسرائيلية قتلت فلسطينيا بالرصاص في قرية قباطية قضاء جنين.

واضاف ان عشرات السكان من القرية هاجموا قوات حرس الحدود الاسرائيلي الذين فتحوا النار على المهاجمين لما اسماه للدفاع عن النفس فاصابوا الشهيد ابو زيد اصابة قاتلة.

من جانب آخر قال الراديو الاسرائيلي ان مظاهرات حاشدة جرت ايضا في قريتي بني نعيم ومجد قضاء الخليل. وان القوات الاسرائيلية قامت بتفريقها بالقوة.

ولم يشر الراديو الاسرائيلي الى وقوع اصابات،

واضاف الراديو الاسرائيلي ان مسيرة جرت في مدينة رام الله وان القوات الاسرائيلية قامت بتفريقها بالقوة مستخدمة القنابل الغازية والرصاص المطاطي.

واعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان زجاجة حارقة القيت بعد ظهر امس على دورية اسرائيلية في مخيم المغازى في قطاع غزة.

وقالت ان القوات الاسرائيلية ردت باطلاق الرصاص والقنابل

البقية ص٨



جنود اسرائيليون يقومون بتسجيل ارقام هويات المواطنين الذين سمح لهم بالمرور من حاجز التفتيش في باب العمود يوم امس الاول "الجمعة".

تصوير: اسحق القواسمي

الفجر كلمة

الإدارة الأمريكية بين التصريحات والمواقف

نعتذر !؟

أصحاب المحلات التجارية يرفضون التوقيع

[...]وامر عسكرية لتجار سوق المصرارة [...] فتح محلاتهم بمقتضى "قانون الطوارئ" !؟

[...]ابيب – تسلم ٤٠ تاجرا [...]ق المصرارة بالقدس امس [...]وقعة من عمرام متسناع [...]منطقة الوسطى الاسرائيلي [...] بفتح محلاتهم من الساعة [...] والنصف وحتى الساعة [...] مساء وذلك بموجب [...] الطوارئ".

وذكر التلفزيون الاسرائيلي الذى اورد النبأ ان الشرطة الاسرائيلية ستواصل توزيع هذه الاوامر على بقية التجار في مدينة القدس، وعلم ان التجار رفضوا التوقيع على تنفيذ الامر الاسرائيلي ووقعوا على استلامه فقط.

ويأتي هذا الاجراء في اطار المحاولات الاسرائيلية الرامية الى الالتفاف على قرارات قيادة الانتفاضة التي حددت ساعات فتح المحال التجارية ابوابها بثلاث ساعات يوميا باستثناء ايام الاضرابات العامة والشاملة.

فرض حظر التجول على مخيم العزه

[...] لحم – فرضت السلطات [...]ية الاسرائيلية صباح امس [...] التجول على مخيم العزه [...] من مدينة بيت لحم.

[...]تمر حظر التجول على [...] الدهيشه وعايده لليوم [...] على التوالي.

حملة تحقيق واعتصام نسائي في أم الفحم

تل ابيب – قال راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية تقوم بحملة تحقيق مكثفة لمعرفة هوية المجهولين الذين قاموا الليلة قبل الماضية بكتابة شعارات ضد اسرائيل في مركز أم الفحم خاصة في منطقة الميدان وبنك "هبوعليم" الاسرائيلي.

واضاف الراديو ان مجموعة من النساء اعتصمن امس في مبنى بلدية أم الفحم احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية في الارض المحتلة.

تمزيق اعلام اسرائيلية في الناصرة

[...]اصرة – مزقت صباح امس [...]اعلام اسرائيلية كانت قد [...] على مباني مدارس ابتدائية [...]ينة الناصرة بمناسبة قيام [...]يل.

[...] تم تمزيق اكثر من ثمانية [...] اسرائيلية فيما وصلت الى [...] المدارس قوات من الشرطة [...]تيلية وباشرت في التحقيق.

[...]ذكر ان خمسة اعلام [...]لية كانت قد مزقت يوم [...]س الماضي في مدينة [...]ة.

قمة فلسطينية - جزائرية تعقد في الجزائر

الزعيم الفلسطيني يبحث مع بن جديد

تطورات القضية الفلسطينية والمصالحة الفلسطينية - السورية

الجزائر – علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد اجتمع مساء امس مع الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذى وصل صباح امس الى العاصمة الجزائرية.

واضاف المصدر ذاته ان عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" /الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير صلاح خلف "ابو اياد"/ والرجل الثاني في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر محمد شريف مساعديه حضرا الاجتماع.

وتمنى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات مساء امس السبت في الجزائر ان تخرج القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في اوائل حزيران المقبل في الجزائر بـ /قرارات واضحة/.

واستعرض عرفات مع الرئيس الجزائرى الشاذلي بن جديد عقد هذه القمة الطارئة اضافة الى الوضع في الشرق الاوسط والمساعي التي تحاول الفرض على الشعب الفلسطيني تمثيلا آخرا غير تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية والتطورات المتعلقة بالمصالحة الفلسطينية – السورية.

وكان عرفات قد اجتمع مع محمد شريف مساعديه الرجل الثاني في الجزائر عقب وصوله امس الى العاصمة الجزائرية في زيارة لم تحدد مدتها يرافقه صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

واضافت ان اجتماع عرفات – مساعديه حضره عن الجانب الفلسطيني "ابو اياد" وكذلك "ابو العز" ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر، في حين حضره عن الجانب الجزائرى صادق زويتن مسؤول الملف الفلسطيني في جبهة التحرير الوطني الجزائرى.

واوضحت الانباء ان الاجتماع تناول الوضع في الداخل، وتطورات القضية على الصعيدين العربي والدولي، ونتائج زيارة "ابو عمار" للعاصمة الليبية ولقاء القمة الذى عقده مع الرئيس الليبي.

كما اوضحت نقلا عن مصدر مطلع في الجزائر ان محادثات عرفات – مساعديه شكلت امتدادا للجهود الجزائرية الهادفة الى

البقية ص٨

وسط انباء عن عزم امريكا استخدام "الفيتو"

مجلس الأمن يصوت غدا على مشروع قرار يدين اسرائيل لاغتيالها الشهيد "أبو جهاد"

نيويورك – ا.ف.ب – يصوت مجلس الامن الدولي يوم غد الاثنين على مشروع قرار يدين اسرائيل لقيامها باغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير "ابو جهاد" وانتهاك حرمة وسيادة الاراضي التونسية.

وصرح محمود المستيرى وزير الخارجية التونسي بعد مداولات مساء امس الاول شارك فيها مندوبو عدد من الدول العربية وبلدان العالم الثالث بان مصير القرار يبقى الان مرتبطا بموقف الولايات المتحدة.

ورغم اكتفاء تونس بذكر اسرائيل في مقدمة الشكوى التي رفعتها وفي مضمون القرار الا ان المصادر الدبلوماسية تشك في ان يكون هذا التنازل كافيا لتجنب "فيتو" اميركي على المشروع في اطار دعمها لحليفتها الاستراتيجية وعدائها للقضية الفلسطينية.

البقية ص٨

في اثناء زيارته لواشنطن

بيرس قد يجتمع بوفد فلسطيني رسمي

ابو ظبي – ذكرت انباء صحيفة في ابو ظبي امس ان شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي، سيعلن خلال زيارته المقبلة للولايات المتحده موافقته على الاجتماع بالوفد الفلسطيني الذى اختارته "م.ت.ف" للتحدث باسمها.

ونسبت الانباء الى مصادر دبلوماسية اميركية في لندن قولها ان ابا ايبان رئيس لجنة العلاقات الخارجية والدفاع في الكنيست اقنع بيرس بهذه الخطوة، بعد مشاورات اجراها ايبان مع جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركي مؤخرا.

وقالت هذه المصادر ان اسحق رابين وزير الدفاع الذى يرفض هذه الخطوة، هدد بالخروج من حزب العمل اذا استجاب بيرس لنتائج ابا أيبان، واجتمع بالوفد الفلسطيني.

الذكرى الـ ٧٣ لمذبحة الارمن

تصادف اليوم الاحد الذكرى الثالثة والسبعون للمذابح التي قامت بها حكومة تركيا الفاشية ضد الشعب الارمني والتي بلغت ذروتها في ٢٤ نيسان عام ١٩١٥ وراح ضحيتها ما يزيد عن مليون ونصف شهيد.

وبهذه المناسبة الاليمة تقام صلاة جنائزية على ارواح الشهداء في كنيسة الارمن الكاثوليك وفي بطريركية مار يعقوب للارمن الارثوذكس في القدس ومن ثم تتوجه مسيرة لزيارة النصب التذكارى لشهداء المذبحة قرب باب النبي داود، كما تغلق جميع المؤسسات والمحلات التجارية الارمنية ابوابها في العالم حداد.

استنادا لمصادر فلسطينية في العاصمة السورية

وفد "فتح" يمدد بقاءه في دمشق

لمواصلة المباحثات حول عودة العلاقات مع سوريا

دمشق – من المقرر ان يكون وفد اللجنة المركزية لحركة "فتح" برئاسة الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية والذى رافق جثمان الشهيد القائد "ابو جهاد" من تونس الى دمشق، قد اجتمع الليلة الماضية مع الرئيس السورى حافظ الاسد وبحث معه العديد من المواضيع المتعلقة بتطبيع سريع للعلاقات الفلسطينية – السورية وعودتها الى سابق عهدها، وذلك في ضوء النتائج الايجابية والمثمرة على هذا الصعيد، والتي تمخضت عنها مباحثات الوفد الفلسطيني مع كل من عبد الحليم خدام النائب الاول للرئيس السورى وفاروق الشرع وزير الخارجية.

وذكرت مصادر فلسطينية في دمشق انه في ضوء هذه النتائج فان وفد اللجنة المركزية لحركة "فتح" لديه توجه يقضي بالبقاء في العاصمة السورية لحين احياء ذكرى اربعين القائد الفلسطيني الشهيد ابو جهاد، الامر الذى يعني استمرار الاتصالات والحوارات ليس فقط على الصعيد الفلسطيني – السورى وانما ايضا على الصعيد الفلسطيني – الفلسطيني.

وقالت نفس المصادر – انه على صعيد العلاقات الفلسطينية – السورية فان كل التقديرات في العاصمة دمشق تشير الى ان ما حدث حتى الان يمثل تغييرا نوعيا في تاريخ العلاقات بين الجانبين خصوصا في موضوع الاتفاق السياسي على موضوع اسناد وحماية الانتفاضة، ومواجهة خطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في المنطقة، ومحاصرة بعض الاطراف العربية التي اظهرت ميلا نحو الحلول المنفردة.

واضافت ان المسؤولية الكاملة تقتضي مواصلة العمل من قبل كافة اطراف قوى حركة التحرر العربي بما فيها الانظمة الوطنية والتقدمية وكذلك الدول الحليفة والصديقة وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي باتجاه اسناد ودعم تطور العلاقات الفلسطينية – السورية وايضا الوحدة الوطنية الفلسطينية.

واوضحت المصادر الفلسطينية انه حتى بالحدود الدنيا التي

البقية ص٨

تشييع جثمان احد حراس الشهيد ابو جهاد في الجنوب اللبناني

الجنوب اللبناني – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان احد الحراس الثلاثة للشهيد القائد خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذين استشهدوا معه، اثناء تعرضه لجريمة الاغتيال الاثمة في منزله بتونس يوم السادس عشر من الشهر الجارى جرى تشييع جثمانه امس في مدينة صيدا عاصمة الجنوب اللبناني.

وقالت الوكالة انه كان في تشييع جثمان الشهيد مصطفى عبد العال (٢٧ عاما) من احد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان حوالي خمسة آلاف شخص بينهم مسؤولون فلسطينيون ومن الحركة الوطنية اللبنانية.

البقية ص٨

محذرا من نشوب حرب تدميرية مصيرية

ليبوفيتش: الإنسحاب الإسرائيلي شرط لإحلال السلام في المنطقة

بون /كونا – طالب الفيلسوف الاسرائيلي والخبير في العلوم الطبيعية يشعياهو ليبوفيتش اسرائيل بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتله كشرط لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف في حديث مع مجلة "غيو" العلمية الشهرية الواسعة الانتشار في الاوساط الفكرية والصادرة في همبورغ امس الاول بانه يخشى من ان يؤدى الصراع المستمر بين الفلسطينيين واسرائيل الى نشوب حرب تدميرية مصيرية محتمة لا محال منها مع كافة العالم العربي مما يستدعي بالضرورة وجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتله كامكانية وحيدة للحيلولة دون هذا التطور.

وقال خبير العلوم الطبيعية ان اسرائيل تغيرت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ وتحولت من دولة "الشعب اليهودى" الى نظام فاشي عنفواني يحاول فرض سيادته على شعب اخر.

ويعرف هذا الفيلسوف بانه متدين وينظر الى سياسة اسرائيل تجاه الشعب العربي الفلسطيني بعين نقاده.

مجزرة في طرابلس

سقوط ٥٢ قتيلا و١٢٥ جريحا بانفجار سيارة ملغومة

طرابلس – لبنان – ا.ف.ب – افادت مصادر طبية أن حادث الاعتداء بالسيارة الملغومة الذى وقع أمس في مدينة طرابلس /ميناء شمال لبنان/ الخاضعة للاشراف الامني السورى ادى وفق آخر حصيلة الى سقوط ٥٢ قتيلا و١٢٥ جريحا. ويعتبر هذا الاعتداء الاكثر دموية في لبنان منذ ثلاث سنوات.

فقد انفجرت سيارة مرسيدس بيضاء تحتوى على ١٥٠ كلغم من مادتي "تي ان تي" واكسجين في سوق الخضار الشديد الحركة بحي باب التبانة صباح امس وهي ساعة يكتظ فيها الشارع بالمارة خصوصا في هذا الشهر الذى هو شهر رمضان.

وقالت الشرطة لوكالة "فرانس برس" "انها لمجزرة حقا" ولكنها لم تكن قادرة على اعطاء حصيلة نهائية لهذا الاعتداء الاكثر دموية منذ اعتداء ١٩

الذكرى الثالثة والسبعون لاستشهاد مليون ونصف ارمني

[...]اسبة ذكرى الثالثة والسبعين لاستشهاد مليون ونصف من [...]شعب الارمني في تركيا، تحيي اللجنة الارمنية الموحدة [...]قدس ذكرى هؤلاء الشهداء الابرار.

وبهذه المناسبة سيقام اليوم – الاحد ٢٤ نيسان سنة ١٩[...] – في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا جناز عن [...]ارواحهم الطاهرة.

[...]اس هذا الاحتفال الديني غبطة البطريرك

يغيشه دردريان

كاتدرائية مار يعقوب في دير الارمن بالقدس

[...]لك يترأس المونسنيور هوسب روبيان قداسا دينيا يتبعه جناز في [...]يسة الارمن الكاثوليك بالواد بالقدس الساعة التاسعة صباحا في [...] اليوم.

[...] بعد الجناز في كاتدرائية مار يعقوب سيتوجه موكب ديني [...]شعبي من دير الارمن الى المقبرة الارمنية خارج باب النبي داود، [...]بعد المراسيم في المقبرة سيرجع الحضور الى قاعة مدرسة اللاهوت [...]ابل دير الارمن لاستكمال المراسيم.

فالشعب الارمني في جميع انحاء العالم سيواصل كفاحه حتى [...]حقق العدالة.

وكذلك يناشد الشعب الارمني جم[...] العدالة مساندته في هذه المطالبة العادلة.

رغم "البرودة".. واشنطن تؤكد على الروابط العميقة مع تل أبيب

واشنطن – ا.ف.ب – ما زالت "البرودة" مستمرة بين واشنطن وتل ابيب بسبب احداث الضفة الغربية وغزه ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير القاطع لخطة السلام الاميركية غير ان هذه "البرودة" لم تمس ابدا العلاقات بين الطرفين.

آخر شواهد هذه "البرودة" هو توقيع الرئيس رونالد ريغان امس الاول دون اى احتفال مذكرة التفاهم التي تم التوصل اليها



بين اسرائيل والولايات المتحده. وواقع الامر ان هذه المذكرة لا تضيف الكثير الى العلاقات بين الطرفين اذ تكتفي بوضع اطار مؤسسي للمشاورات التي تجرى بينهما بانتظام منذ سنوات عدة.

وعادة ما يحاط هذا النوع من التوقيعات ببعض المراسم والابهة، ولكن هذه المرة وقعت المذكرة سريعا في البيت الابيض دون حضور الصحافيين. اما في تل ابيب فان رئيس الوزراء الاسرائيلي الذى وقع المذكرة باسم بلاده فقد احاط التوقيع على العكس ببعض المراسم واشاد بالروابط الوثيقة بين واشنطن وتل ابيب.

واكتفى البيت الابيض باصدار بيان يؤكد فيه ان دعم الولايات المتحده لاسرائيل ثابت ولا رجعة فيه ولكنه دعا قادة دول الشرق الاوسط الى قبول خطة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الرامية الى ايجاد ما اسماه حلا للمشكلة الفلسطينية.

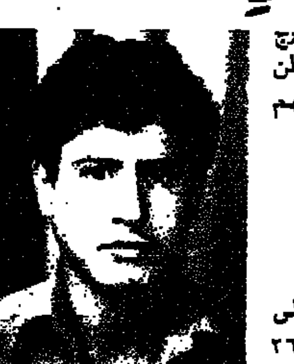
ويذكر ان شامير رفض بشكل قاطع عناصر عدة في هذه الخطة.

وافاد الكاتبان الصحافيان رولاند ايفانز وروبرت نوفاك ان العديد من مستشارى الرئيس ريغان كانوا يأملون في ان يؤجل الرئيس الاميركي توقيع المذكرة بسبب موقف اسرائيل. اما شولتز فقد اصر على توقيعها في الموعد المحدد.

ومنذ بداية الانتفاضة في الاراضي المحتله انتقدت الحكومة الاميركية مرات عديدة القمع الاسرائيلي، ورافق هذه الانتقادات باستمرار تاكيدها على الروابط العميقة بين الطرفين. ولم توجه واشنطن مطلقا ادنى تهديد الى اسرائيل التي تعتمد اعتمادا كبيرا على المساعدة الاميركية.

البقية ص٢

نعي



ادنا – الخليل – عشيرة فرج الله والعواودة في ادنا والوطن والخارج ينعون استشهاد ابنهم المرحوم

فرج اسماعيل يوسف فرج الله

الذى سقط أمس الاول على تراب ادنا عن عمر يناهز ٢٦ عاما وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير أمس الاول.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في منزل والده في ادنا.

ابوغزالة : مذكرة "التفاهم" المصرية - الأميركية مجرد "صيغة" توضح رغبة البلدين في التعاون!

القاهرة ـ كونا ـ قال نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصرى المشير عبدالحليم أبو غزالة أن مذكرة التفاهم المصرية الاميركية كالتي وقعت في واشنطن موءخرا ليست اتفاقية ولكنها صيغة توضح رغبة البلدين في التعاون في مجالات معينة.

المشير ابو غزالة :

واضافت في حديث لمجلة "اكتوبر" المصرية الاسبوعية التي تصدر اليوم /الاحد/ ونقلته وكالة انباء الشرق الاوسط امس أن مذكرة التفاهم هي بمثابة شهادة للصناعات الحربية المصرية "فنحن لدينا ما تنتجه المصانع الحربية ونستطيع تصديرها الى واشنطن".

واشار الى أن تلك المذكرة تسمح لمصر بالاشتراك في المناقصات التي تجرى في اميركا لتصنيع وتوريد منتجات حربية كما تسمح بالتعاون بين علماء مصر والولايات المتحدة في مجال الابحاث العسكرية لمحاولة انتاج انواع مشتركة من الاسلحة.

واعرب عن قناعته بأن المذكرة هي كذلك محاولة لتحقيق اكبر استفادة من المنحة الاميركية السنوية لمصر والبالغة ١٣٠٠ مليون دولار ومخصصة للقوات المسلحة مشيرا الى أن مصر تحاول الوصول الى توقيع هذه المذكرة منذ اربع سنوات.

ونفى وجود بنود سرية في المذكرة قائلا أن الرئيس حسني مبارك شكل لجنة خاصة لقراءة المذكرة قبل توقيعها كما راجعها الخبراء القانونيين والمختصون مراجعة تامة.

وذكر انه بدأ تنفيذ المذكرة بالفعل واتفقت مصر مع الولايات المتحدة على انتاج أحدث صاروخ ضد الدبابات.

وأكد ارتباط امن مصر بأمن الخليج موضحا أن الامن القومي لا يعتبر فقط الامن العسكرى وانما يدخل فيه أيضا الامن الاقتصادى والسياسي والاجتماعي.

وحول امكانية مساعدة مصر لدول الخليج العربي في مرحلة الخطر قال أبو غزالة "ان مهمة القوات المسلحة لمصر أن تكون مستعدة دائما وأى قرار يتعلق بهذه القوات لا بد أن يكون من القيادة السياسية وأن تعرف به الموءسسات الدستورية".

واشار الى انه سيتم افتتاح بانوراما اكتوبر هذا العام بمناسبة مرور ١٥ عاما على حرب رمضان لمشاهدة عرض كامل لما حدث في حرب اكتوبر

اكتشاف منطقة جديدة ملغومة في الخليج

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ أعلن مسوءولون في وزارة الدفاع الاميركية امس الاول ان القوات البحرية الاميركية والفرنسية اكتشفت منطقة جديدة ملغومة في الخليج بالقرب من المنصة العائمة رستم التي دمرتها السفن الحربية الاميركية في الخريف الماضي.

وذكر المصدر ان وحدات نزع الالغام الاميركية عطلت خمس الغام وأن الفرنسيين عطلوا سادسا. وأوضح انه يبدو أن هذه الالغام زرعت حديثا وانها صنعت في العام الماضي في ايران وفق ما تفيد به أرقامها.

واشار مسوءولو "البنتاغون" الى أن صائدات الالغام الاميركية والهولندية كانت قد عطلت ثمانية الغام في منطقة شاه عللون الخطرة وسط الخليج.

ويذكر أن الفرقاطة الاميركية "صامويل روبرتس" اصطدمت بلغم في هذه المنطقة في ١٤ نيسان الجارى.

الولايات المتحدة لا تعرف مكان مختطفي الطائرة الكويتية

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ قالت الحكومة الاميركية امس الاول انها لا تملك معلومات تفيد بأن مختطفي طائرة الخطوط الجوية الكويتية غادروا الجزائر بعد الافراج عن رهائنهم يوم الاربعاء الماضي.

وكانت صحيفة "الوطن" الكويتية ذكرت أمس الاول أن المختطفين التسعة نقلوا على متن طائرة الى عاصمة عربية آسيوية بعد أن غادروا البوينغ الكويتية تحت حراسة جزائرية.

ويذكر ايضا ان انباء اخرى تحدثت عن رحيلهم الى لبنان.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس أوكلي /هناك اخبار متناقضة بشأن المكان الذى يوجد فيه "الارهابيون"/.. /ولم نحصل على معلومات تقول انهم غادروا الجزائر/.

واكدت أوكلي مجددا ان الحكومة الاميركية على اتصال بالسلطات الجزائرية ولكنها امتنعت مرة أخرى عن توضيح فحوى هذه الاتصالات. كما كررت رغبة الولايات المتحدة في مشاهدة "المجرمين" يحاكمون وقالت ان السلطات الجزائرية على علم بالقلق الاميركي.

ويذكر أن واشنطن أعربت عن ارتياحها بعد الافراج عن الرهائن ولكنها أعربت أيضا عن خيبة ظنها بسبب عدم توقيف المختطفين متجنبة في الوقت نفسه انتقاد الحكومة الجزائرية.

وصرح المسوءول عن مكافحة "الارهاب" في وزارة الخارجية بول بريمر يوم الخميس الماضي انه في حال كان المختطفون موجودين الى الان في الجزائر فانه من واجب السلطات الجزائرية أن تحاكمهم.

عقب انتهاء ازمة الطائرة الكويتية

استدعاء السفير البريطاني الى الخارجية الجزائرية

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ قال مصدر رسمي ان السفير البريطاني في الجزائر باتريك ايرز استدعي امس الاول الى وزارة الخارجية الجزائرية.

واشار المصدر الى ان هذا الاستدعاء يأتي اثر بعض ردود الفعل والتعليقات البريطانية حول النهاية السلمية لخطف الطائرة الكويتية.

فبعد الافراج عن رهائن طائرة البوينغ الكويتية المخطوفة في مطار الجزائر صباح الاربعاء الماضي اصرت لندن على ان يتم تحويل منفذى العملية الى المحاكمة "من دون تردد".

واضاف بيان رئاسة الوزارة البريطانية اذا تمكن "ارهابيون" من التخلص من دون اى عقاب فان هذا سيقود اخرين الى القيام بعمليات خطف اخرى واحتجاز رهائن اخرين.

واشارت السفارة البريطانية في الجزائر صباح امس السبت الى انه تم توضيح الموقف البريطاني لوزارة الخارجية الجزائرية. واضاف المصدر نفسه ان هذا الموقف يتمثل في نقطتين هما "الارتياح لعدم اهراق الدماء والقلق لعدم معاقبة المجرمين". وابلغت السفارة موقف الجزائر لحكومتها في لندن.

"واشنطن بوست" تأسف لتوقيع مذكرة التفاهم الاميركية ـ الاسرائيلية

واشنطن ـ اعربت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية عن اسفها لقيام الولايات المتحده بتوقيع مذكرة تفاهم جديدة للتعاون الاستراتيجي مع اسرائيل.

واكدت الصحيفة ان توقيع المذكرة يعتبر مكافأة لاسرائيل، ويكشف مجددا عن عدم مصداقية الدور الاميركي في الشرق الاوسط.

محاولة فاشلة لاغتيال برى

الكويت ـ قالت صحيفة "القبس" الكويتية امس أن حراس نبيه برى زعيم حركة "امل" احبطوا محاولة من القوات اللبنانية لاغتياله بواسطة خادمته الشخصية.

واضافت أن خادمة برى اعترفت ان القوات اللبنانية جندتها مقابل ٢٠٠٠ دولار "أى ما يساوى ١ر٢ مليون ليرة لبنانية".

وقالت الصحيفة ان القوات اللبنانية البست الخادمة سترة مفخخة واقنعتها بانها تصيب برى من قرب لتنفجر فيها وفيه.

تحديد جدول مباحثات القمة السوفياتية - الأميركية

كييف ـ أ.ش.أ ـ وصل الى كييف امس قادما من موسكو جورج شولتز وزير الخارجية الإمريكي بعد ختام مباحثاته مع المسوءولين السوفيات في موسكو امس الاول.

وكان شولتز قد ادلى بحديث للتلفزيون السوفياتي اشار فيه الى انه من الممكن حل المشكلات لو عمل الجانبان معا.. مشيرا الى ان الجدول الاساسي للقمة المقبلة في موسكو بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف قد تم تحديده خلال المباحثات.

وقال في حديثه ـ الذى اذاعته وكالة "تاس" السوفياتية امس ان الجانبين بحثا مشكلات الاختبارات النووية والاسلحة الكيماوية وبعض القضايا الاقليمية والانسانية والاخرى.

وفي معرض مقارنته بقمة جنيف في عام ١٩٨٥ قال شولتز ان الثقة تزايدت بين كلا الجانبين على نحو يمكنهما من حل المشكلات معا.

وعن فرص توقيع اتفاق تقضي بخفض خمسين في المائة من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية خلال القمة المقبلة قال شولتز ان العمل الذى انجز كان ذا اهمية سواء تم اكماله ام لا.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها وموءسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الإدارة
جميل حمتون

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
صرب: ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٣٧٩١
مطابع القدس التجارية

تعزية

القدس ـ حاتم عبد القادر والعائلة يشاطرون والد الفقيد واشقائه وأعمامه وعموم آل خشان الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي وصهرهم المأسوف على شبابه المرحوم:

يوسف عبد المجيد خشان

داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس، مخيم شعفاط ـ المحامي نعيم فضل وعموم آل عبد الرحمن يشاطرون آل خشان الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي والصديق العزيز المأسوف على شبابه المرحوم:

يوسف عبد المجيد خشان

داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم الجميع الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي صهر عزيز

القدس، مخيم قلنديا ـ الحاج حلمي شحادة وعائلته وأولاده وانسباؤه وعموم آل شحادة في الداخل والخارج يشاطرون آل خشان الكرام الاحزان بوفاة فقيدهم الغالي وصهرهم المأسوف على شبابه المرحوم:

يوسف عبد المجيد خشان

داعين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- الحاجة صبحية زوجة العبد نمر.
- جمال سلامة الشرايحة (أبو ماهر).
- موسى عبدالرحيم خليل صندوقة.
- الحاجة عرفت محمد شيخ الكردى.
- شحادة سلامة البدوى.
- احمد علي سالم الخضور.
- حسنية حسين احمد علي بدوان.
- فاطمة محمد صبيح الحساسنة.
- الحاجة مفيدة محمد الراميني (أم محمود).
- سهام شاهر كايد.
- عبدالله فرج شحادة.
- نايف عوض نزال

تحليل تاريخي تنشره مجلة فرنسية عن "حزب الله" والمعارضة المصرية




باريس ـ أ.ف.ب ـ نشرت "مغرب مشرق" وهي مجلة فصلية فرنسية تعني بالتوثيق في عددها الاخير اعمالا تتناول حزب الله اضافة الى المعارضة الشرعية في مصر والسد العالي في أسوان.

ومن بين المواضيع التي نشرت ترجمة لنص قدم خلال ندوة عقدت في واشنطن في آذار ١٩٨٧ في مركز "وودرو ويلسون انترناشيونال للدراسا[ت]" بعنوان "حزب الله قيمه ومنطقه" وهو ثمرة ابحاث قام بها مارتن كرامر المدير المساعد لـ "مركز دايان لدراسات الشرق الاوسط وافريقيا" في جامعة تل ابيب.

واذا كان النص قديما ولا يتطرق الى الاحداث التي طرأت منذ ١٢ شهرا فهو يطرح بالمقابل تحليلا تاريخيا كاملا عن حزب الله وخصوصيته بالنسبة الى التشكيلات السياسية اللبنانية الاخرى.

وتحاول الدراسة أن تبين بشكل خاص كيف يبرر مسوءولو حزب الله انتحار (يحرمه الاسلام) بعض أنصاره في عمليات كتلك التي استهدفت الوحدتين الفرنسية والاميركية في القوة الدولية عام ١٩٨٣. وتشير الدراسة خاصة الى أن الشيخ حسين فضل الله الذى يعتبر خطأ الرئيس الروحي لحزب الله حسب الكاتب /فهو يرفض هذا اللقب/ ابدى دائما تحفظه حيال العمليات الانتحارية ولم يصدر اى فتوى تحلل هذا النوع من الاعمال.

كما أن كرامر يحلل الطريقة التي حاول فيها حزب الله صياغة منطق اخلاقي ليبرر قتل الرهائن الاجانب.. بينما الشريعة الاسلامية تمنع أسر الابرياء. ورغم معارضته عمليات الخطف فان الشيخ فضل الله لم يشأ ودائما بحسب الكاتب "المخاطرة بسمعته المهنية كمشرع" باصدار فتوى ضد محتجزى الرهائن.

ومن جهة أخرى نشرت "المغرب والمشرق" دراسة مطولة عن دور المعارضة الرسمية في مصر لموءلفتها منى مكرم عبيد استاذة علم الاجتماع في الجامعة الاميركية في القاهرة وعضو حزب الوفد الجديد وهي تقول "يلاحظ غياب صارخ للعمل الديموقراطي في مصر في النقابات كما في وسائل الاعلام حيث البيروقراطية و الضغوط المتزايدة لمزيد من التعددية من قبل المعارضة السياسية" بهذا فقط تقول السيدة عبيد يمكن ضمان "الهدوء الاجتماعي" في مصر.

واخيرا يحلل حبيب ايب وهو باحث في مركز الدراسات القانونية الفرنسي المصرى ومركزه القاهرة في مقال موثق نتائج الجفاف على السد العالي في أسوان ويدعو الى ترشيد استخدام المياه واقامة مشروعات لاستغلال المياه في أعالي النيل.

الولايات المتحدة تتعهد بتقديم تبرعات "للاونروا" بقيمة ٣ر٦١ مليون دولار

فيينا ـ تعهدت حكومة الولايات المتحدة الاميركية بتقديم تبرعات نقدية قدرها ٣ر٦١ مليون دولار لميزانية "الاونروا" لسنة ١٩٨٨ البالغة ٢١٦ مليون دولار، وتتبرع الولايات المتحدة منذ سنة ١٩٨٢ بمبلغ قدره ٦٧ مليون دولار كل سنة لبرامج الوكالة في ميادين الصحة والتعليم والاغاثة للاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط.

مباحثات مصرية ـ اردنية لتوقيع اتفاقية تجارية

عمان ـ أ.ش.أ ـ بدأت في عمان صباح أمس المباحثات الاقتصادية المصرية ـ الاردنية لتوقيع اتفاقية صفقة متكافئة بين البلدين قيمتها ١١٠ مليون دولار مناصفة.

ويرأس الجانب المصرى في المباحثات عادل الجارحي وكيل أول وزارة الاقتصاد الذى يزور الاردن حاليا.. ويراس الجانب الاردني محمد السقاف أمين عام وزارة الصناعة والتجارة.

وصرح محمد السقاف بأن أهم السلع التي سيتم توريدها لمصر في اطار هذه الصفقة هي الاسمنت وخامات تصنيع المنظفات الصناعية والبويات.

تحليل اخباري /بقية/

وتم التأكيد على هذه الروابط مرة اخرى اثناء زيارة اسحق شامير لواشنطن في منتصف اذار الماضي وهي الزيارة التي كرست معارضته لعقد موءتمر دولي من اجل بدء مفاوضات بين تل ابيب ووفد أردني فلسطيني وكذلك معارضته لمبدأ مقايضة الارض بالسلام وهما المبدآن اللذان ترتكز اليهما خطة شولتز.

ومن جهة اخرى فان الدول العربية قد ابدت تحفظات ايضا على مقترحات وزير الخارجية الاميركي، كما ان جريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد يوم السبت الماضي في تونس من شأنه ان يزيد تحفظاتها اذ يبدو من الصعب عليها الجلوس الى مائدة مفاوضات مع اسرائيل التي القيت عليها مسوءولية هذا الاغتيال.

وقد ادانت الولايات المتحده اغتيال ابو جهاد موءكدة انه لن يساهم في تخفيف حدة التوتر في المنطقة الا انها حرصت على الا تحمل اى جهة مسوءولية الاغتيال.

وحتى الان لم تشارك الولايات المتحده في المناقشات الجارية في الامم المتحده حول الشكوى التي تقدمت بها تونس ضد اسرائيل عقب اغتيال ابو جهاد. ووفقا لبعض المصادر فان الوفد الاميركي سينتظر عودة شولتز الموجود حاليا في الاتحاد السوفياتي لتحديد موقفه.

٢٤ نيسان ١٩١٥ .. ذلك اليوم الأسود..

بقلم: وليم فوسكرجيان

الشعب الارمني في الشتات وفي جميع ارجاء العالم يستعيد بكل حزن والم في ٢٤ نيسان من كل عام ذكرى المذابح الوحشية التي ارتكبتها تركيا الفاشية والتي ذهب ضحيتها ما يزيد عن مليون ونصف مليون شهيد أرمني. مذابح تفوق في جرائمها ووحشيتها الجرائم التي ارتكبتها عصابات التتار والبرابرة في الماضي البعيد، وتلك التي ارتكبتها النازية الهتلرية في الماضي القريب.. في الربع الاول من عام ١٩١٥، كانت السلطات التركية قد فرغت نهائيا من اتخاذ الترتيبات اللازمة لتطبيق قرارها القاضي بابادة الجنس الارمني كحل نهائي للقضية الارمنية.

فلقد أصدر وزير الداخلية التركي آنذاك مجرم الحرب طلعت باشا الامر التالي الى حكومة حلب:

"لقد بلغكم منذ البداية ان حكومتنا وبناء على أوامر صادرة من السلطة العليا في الدولة، قد قررت ان تصفي بالتمام والكمال كافة الارمن المقيمين في أرجاء الامبراطورية. يجب ان توضع نهاية لوجودهم بصرف النظر عن مدى الطابع الاجرامي الذى ستتخذه هذه الخطوة ودونما اى تمييز في السن أو الجنس، ودونما اى اعتبار ضميرى أو وجداني".

في ليل ٢٤ نيسان سنة ١٩١٥، وبأمر من طلعت باشا هذا، تم اعتقال اعيان وشخصيات الارمن في مدينة استنبول من نواب وأساتذة وكتاب واطباء ومحامين وصحفيين ورجال دين. وامتدت الاعتقالات عشية اليوم التالي ليصبح عدد المعتقلين الستمائة شخص سيقوا جميعا الى صحراء دير الزور والقتلة من افراد الجيش التركي الفاشي تلهب ظهورهم بالسياط وأسنة الحراب. هذا وقد تبين فيما بعد أن معظم هوءلاء قد قتلوا في الطريق بعد أن تعرضوا لابشع انواع التنكيل والتعذيب. أما الاخرون، فقد ماتوا جوعا وعطشا. وفيما كانت تجرى تلك الاعتقالات في استنبول، كانت اعتقالات مماثلة وعلى نطاق واسع تجرى في جميع الولايات التركية حيث بلغت ارتال المهاجرين مئات الالوف سيقوا حفاة وعراة في مجرة مميته الى الصحراء. ويكفي ان نلقي نظرة على التقارير التي نشرها الكاتب الالماني الدكتور ليبسيوس لنعلم هول الكارثة التي حلت باولئك البوءساء.

١) من مجموع ١٨٠٫٠٠٠ الف مهاجر اخذوا من بلدتي سيواس وخربوط، وصل منهم الى مدينة حلب ٣٥٠ شخصا فقط.

٢) من بين ١٩٠٫٠٠٠ مهاجر نقلوا من ارضورم، ولم يبق منهم على قيد الحياه سوى احد عشر شخصا.

بتاريخ ١٩١٥/٦/١٠م، ابرق القنصل الالماني في مدينة الموصل لحكومته يقول ان القافلة الارمنية التي ارسلت من ديار بكر عبد الفرات وعدد افرادها ٦١٤ شخصا بين رجال ونساء واطفال قد ذبحوا جميعا، والقيت جثثهم في النهر.

وفيما كانت عمليات التهجير الوحشية مستمرة، كانت اعمال الاباده في المدن والقرى الارمنية على قدم وساق، ففي منطقة كمخ، اعدم حوال ٢٥ الف شخص، وفي بتليس، قضي على اكثر سكانها ورميت جثثهم في نهر دجله، اما الذين كانوا في صفوف الجيش، فقد وضعوا في خطوط النار الامامية.

وبالرغم من رفض العالم كله لمثل تلك الجرائم التي كانت ترتكب بحق شعبنا، وتأكيدا على رغبة السلطات باتمام عمليات الاباده الجماعية تلك، ارسل طلعت بك وزير الداخلية الى مديرية الشرطة بحلب بتاريخ ١٩١٦/٩/١٥ المذكرة التالية:ـ

من المسلم به انه بناء على اوامر اللجنة المركزية لجمعية الاتحاد والترقي، قررت الحكومة ابادة جميع الارمن المقيمين في تركيا. والذين يعارضون هذه الاوامر لا يمكن اعتبارهم من الموالين للحكومة. ومهما كانت الاساليب الموءسفه التي ستستعمل لبلوغ هذا الهدف، فانه من الواجب اخفات صوت الضمير والتجرد من الشعور الانساني ووضع حد لوجود هذا الشعب بما فيه النساء والاطفال والمرضى..

١) في شهر كانون ثاني سنة ١٩١٦، ارسلت من غتاب قافلة يتراوح عدد افرادها بين ٥ ـ ٦ آلاف ارمني سيقوا الى الصحراء.

٢) في شهر نيسان، ذبح ٤ آلاف ارمني ذبح النعاج في معسكرات الاعتقال في راس العين.

٣) في بلدة مسكنه، مات فيها جوعا ٥٥ الف ارمني.

٤) في ١٩١٦/٤/١٥، ارسلت السلطات التركية الى الموصل ومشيا على الاقدام اربع قوافل بلغت حوالي ١٩ الف ارمني ولم يصل منها سوى حوالي ٢٥٠٠ شخص.

٥) في تموز سنة ١٩١٦، بلغ عدد المهاجرين الارمن في دير الزور حوالي ٢٠٫٠٠٠ شخص وبعد مضي ثمانية اسابيع على وجودهم، ذكر ضابط الماني انه لم يشاهد منهم سوى بضع مئات، أما الباقون فقد اختفى اثرهم.

٦) ذكر شاهد عيان ان حوالي ١٠٢٩ شخصا وقد هلكوا جوعا وعطشا خلال يومين ونصف من وجودهم في مدينة الباب السورية.

هذا بعض ما قام به مجرمو الحرب طلعت باشا وزير الداخلية، ومساعده انور باشا وزير الحربية والعصابة المسماه بجمعية الاتحاد والترقي وتركياه الفتاة. هذا وقد سبقهم في ارتكاب مثل هذه الجرائم ضد شعبنا السفاح المعروف بالسلطان عبد الحميد الثاني (١٨٧٨ ـ ١٩٠٨) والمعروف باسم القاتل الاعظم كما سماه جلاد ستون رئيس وزراء بريطانيا العظمى آنداك، فلقد كانت عمليات ابادة الارمن الجماعية جزءا من سياسته الداخلية والتي كانت افظع جرائمه عامة واكثر صفحات التاريخ سوادا وعارا.

وبالرغم من عمليات الابادة الوحشية التي ارتكبها النظام الفاشي التركي ردا على مطالب شعبنا بالحرية والانعتاق من العبودية، فقد قامت الثورات المسلحة ضد هذه العمليات الاجرامية التي استهدفت وجود وحياة شعبنا نذكر منها:ـ

١) ثورة اهالي منطقة صاصون سنة ١٨٩٤م، وكانت نتيجتها عمليات اعدام جماعية دامت ثلاثة اسابيع بلياليها.

٢) ستة وعشرون ثائرا ارمنيا وبقيادة الدكتور كوركين بصطرماجيان قاموا باقتحام البنك العثماني في استنبول واحتلاله بقوة السلاح سنة ١٨٩٦ ولمدة ١٣ ساعه وذلك للفت انظار العالم لقضية شعبنا، وكان من نتيجتها ان اوعز السلطان عبد الحميد الثاني باتخاذ جميع الاجراءات لذبح الارمن بالجملة في جميع انحاء البلاد، وعلى مرأى ومسمع من السفراء الاجانب، اعدم اكثر من ١٠٫٠٠٠ ارمني في استنبول وحدها.

٣) بتاريخ ١٨٩٥/٩/٣٠، سارت في شوارع استنبول مظاهرة نظمها حزب الهنشاق ووجهتها الباب العالي لتقديم شكوى واحتجاج على ما يلاقيه الارمن من ظلم واضطهاد. وفي الطريق تصدى للمتظاهرين الرعاع والقتلة الاتراك حيث ذبح معظمهم ذبح النعاج، ولم ينج منهم سوى عدد قليل لجأوا الى الكنائس وتدخل من اجلهم ممثلو الدولة الاجنبية.

٤) ثورة مدينة وان اثر اغتيال الزعيم الارمني اشخان وثلاثة من زملائه، ونائب المدينة اواديس ورامبان اعقبتها عمليات ابادة جماعية للارمن في جميع انحاء البلاد.

نحن ابناء واحفاد اولئك الضحايا الذين سقطوا ظلما ولسبب واحد هو حبهم لوطنهم وعشقهم للحياة والحرية تذكر النظام العسكرى للحكومة التركية انه بالرغم من رفضهم وتشويههم للحقائق ولما حدث لشعبنا البطل، فاننا لا ولن ننسى قضيتنا، والى ان تأخذ العدالة مجراها، نطالب بما يلي:ـ

١) عقد محاكمة دولية لمخططي ومنفذى هذه المذابح الرهيبة ضد الشعب الارمني.

٢) اعتراف دولي ضمن موءسسات الامم المتحده وحسب القانون الدولي بان المقاطعات الارمنية والتي لا تزال تخضع للاحتلال الفاشي التركي هي ملك للشعب الارمني ويجب اعادتها اليه.

٣) ان الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحده مطالبة اليوم بمساندة الشعب الارمني وبحث مشكلته وعدم ابقائها معلقة، ومساعدته في تقرير مصيره، واقامة دولته على كامل التراب الوطني الارمني.

نقطة تحول تاريخية في الجماهيرية

بقلم: محمد قبرطاي

الموكد ان المورخين
ـون في الاجيال القادمة
باتهم عن الفترة التي تمر
جماهيرية العربية الليبية،
ونة الراهنة بانها فترة
تاريخي سيكون له تاثير
لا على مستقبل الجماهيرية
فحسب بل على مستقبل
العربية كلها وربما على
الجنس البشرى اجمع.

توالت المفاجآت خلال
ذار الماضي "الذي يسمى
جماهيرية شهر المريخ"
داية الشهر. فقد افتتح
الشهر بانعقاد موتمر
العام للجماهيرية الليبية.
ن ذلك مع الذكرى الحادية
لقيام سلطة الشعب، اى
الحكومة (على الشكل
خارج. الجماهيرية
) لتتسلم اللجان الشعبية
انتشرت في كل مكان
ت التنفيذية التي كانت
ا الحكومة بالاضافة الى
ت التشريعية التي تمارسها
ات في البلدان الاخرى.
انعقد موتمر الشعب
في مدينة راس لانوف
على مقربة من خط النار
تحدى فيه القائد معمر
جبروت الولايات
ة) تاكيدا لاصرار
يرية الليبية على مقاومة
الامبريالي في حوض
المتوسط او اى مكان من
لعربية. القى العقيد معمر
امام الموتمر كلمة قال
نا مصممون على مقاومة
الامبريالي فوق الارض
وليس في خليج سرت
بل نحن مصممون على
كل الارض العربية الى
واقول لبنان لان فوقها
اقدام الامبريالية وعندما
الامريكيون متغطرسين
م مقاومة شعبية تقودها
الوطنية اللبنانية الباسلة

فخرجوا منها جثثا هامدة.

وقد لفت العقيد القذافي النظر الى ان المقاومة التي واجهتها امريكا في لبنان لم تات من حكومة ولا من جيش نظامي بل جاءت من مقاومة شعبية. وقال ان يقاتل في لبنان لا يتقاضى اجرا من احد. وعندما قرر شبان صغار في السن ان يموتوا لكي يقتلوا مئات من الامريكيين والفرنسيين لم يستطع احد ان يمنعهم من اتخاذ هذا القرار. استشهد وقتل الواحد منهم مئات الجنود من البحرية الامريكية والفرنسية.

انذار الى الحكام المتخاذلين

وفي الوقت الذى اثنى فيه العقيد على الذين افتدوا اوطانهم بارواحهم ندد ايضا بالتخاذل والانبطاح والخنوع الذى يشين به البعض الاخر انفسهم. وقال ان الشعب العربي براء من المتخاذلين والخانعين والمنبطحين. فالجيل العربي المعاصر غاضب عليهم وعلى ماجروه من بلاء على الوطن العربي.

بعبارة اخرى حذر العقيد الحكام الذى يأتمرون بغير اوامر الشعب من انه ستقوم ضدهم حركات مفاجئة لم تكن في الحسبان تطيح بهم وتستبدلهم بنظام الديمو كراسي، اى جلوس الشعب بدلا منهم على كراسي الحكم.

التاريخ سينصفني

وقال العقيد ان البعض يعتبروننا اناسا نمارس الدكتاتورية ولكن السلطة في ليبيا اصبحت باكملها في يد الشعب. فهذا الشعب معبا في الموتمرات الشعبية الاساسية التي يبلغ عددها نحو الف موتمر. وهو الذى عددها نحو الف موتمر.

وهو الذى يصدر القوانين والسياسات الداخلية والخارجية والميزانية.

واضاف العقيد لا يمكن ان يكتب التاريخ عني انني ارغمت شعبي على الكتاب الاخضر او ارغمته على جعل شكل الحكم على الشكل الجماهيرى. فهذا الشعب حر ويستطيع من الغد ان يعقد موتمراته ويقرر اى شيء، ويغير اى شيء، ويمكنكم ان تغيروا شكل الدولة اذا اردتم.

ومضى العقيد يقول: لا يمكن للتاريخ ايضا ان يكتب عني الخوف. فالذى يسجن الناس هو الذى يخاف منهم. وانا لا اخاف اصلا من الناس. ولذا فانني من الغد سادامم السجن الموجود في طرابلس بالجرارات ونهدمه ونخرج منه اربعمائة ليبي.

فانا لست سجانا حيث انا محرر للافراد وللشعوب. وهولاء المساجين لم اسجنهم انا بل انتم الذين سجنتموهم. ومع ذلك ساتحمل مسوولية اطلاق سراحهم وانا مستعد حتى لاعطائهم السلاح اما العالم.

مداهمته السجن

وقد قام العقيد فعلا بتنفيذ قراره بالاطلاق سراح السجناء. ففي حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم التالي اخترق العقيد بسيارته الصغيرة (وهي من طراز اودى) صفوف عشرات الالاف ممن اتوا الى اسوار السجن من كافة انحاء الجماهيرية وامتطى جرافة آلية حطم بها باب السجن واطلق السجناء بينما كانت مكبرات الصوت تردد انشودة "اصبح الصبح فلا السجن ولا السجان باقي) واذا الحزن الذى كحل ماتيك الماقي. فرحة نابعة من كل قلب يا بلادى.

وقد خاطب العقيد قبل ذلك السجناء فقال لهم، لا شك ان اليوم غير الامس. فعام ٦٩ غير عام ٨٨.

ثم مضى يقول: انه لا يجوز لنا ان نلقي بجزء من شعبنا في السجن. فنحن نتعذب مثلما تتعذبون ومثلما يتعذب ذووكم.

وقال العقيد ان تهمة هولاء السجناء هي عدم المعرفة بحقيقة ثورة الفاتح. وعدم المعرفة ليست خيانة بل هي مجرد خطأ في التقدير حيث انه خيل اليهم ان هذه الثورة دكتاتورية عسكرية او حركة بورجوازية او يمينية او محاولة فردية لانتزاع السلطة. ولم يدركوا انها ثورة من اجل الحرية. وهذا اليوم هو يوم الحرية اليوم الذى يجب ان تتحطمن فيه كافة القيود وتدمر فيه السجون والاسوار.

بعد ذلك قاد العقيد الجرافة الالية وحطم بها سور السجن قائلا: ان هذا السجن سيدمر وارجو الا يدخله احد مرة اخرى. فاخرجوا ايها الاخوة الى النور الى الحرية لتشاركوا في المعركة ضد اعداء الامة العربية واقول لكم ايها الاخوة اسوة بما قاله النبي عندما فتح مكة لمن حاربوه من اهلها اذهبوا ايها الاخوة فانتم الطلقاء.

كان هذا اليوم من اروع الايام في اى مكان في العالم منذ سقوط الباستيل تحت ضربات الثورة الفرنسية. كان يوما عمت فيه النشوة مدينة طرابلس وكافة انحاء الجماهيرية الليبية وكل مكان اخر تقدس فيه الحرية.

مهرجان اخر للحرية

وقبل ان تهدأ الضجة والفرحة التي اثارها تحطيم اسوار السجن حيث قاد العقيد مهرجانا اخر للحرية. ففي اليوم الثالث عشر من الشهر الماضي وفي العقيد بوعده امام موتمر الشعب العام بانه سيمكن كل ليبي يرغب بالخروج من تحقيق رغبته. اذ توجه الى ادارة الجوازات

معمر القذافي

وخاطب الجماهير من نافذة اطل منها عليهم قائلا: انني اسف للحظر الذى يمنع عددا كبيرا من الليبيين والليبيات من الخروج من ليبيا او دخولها بحرية، حيث ان ذلك يتناقض مع مبدأ اساسي وحق ثابت لكل انسان ـ وهو الحرية وهو المبدأ الذى يعطي كل مواطن الحق بان يختار العمل الذى يناسبه والمكان الذى يريد ان يقيم فيه وان يخرج اذا كانت هناك حاجة للخروج وان يدخل الى البلاد اذا اراد ذلك.

وقال العقيد انه لا يمكن ان يكون هناك سجن (كالسجن الذى قام بهدمه) واخر كبير وهو القطر الليبي باكمله لان ليبيا بلد الحرية والمكافح في سبيل الحرية ياتي الى ليبيا. ثم القى باللوم على المحرومين من السفر وقال انكم قد ظلمتم انفسكم بممارسة العمل السرى حيث انه لم يبق هناك مبرر له مع انتشار الموتمرات الشعبية الاساسية في كل شارع وكل حي من احياء ليبيا. وفي هذه الموتمرات يستطيع المرء ان يعمل في وضح النهار بدلا من ان يعمل في الظلام.

والقى العقيد باللوم ايضا على الاجهزة التي وضعت اسماء عدد كبير من المواطنين على قوائم الحرمان من السفر. ثم اخذ يمزق تلك القوائم واحدة بعد الاخرى ويلقي بها من النافذة قائلا انه كما اصبحت ليبيا ساحة للحرية علينا ان نتوجه نحن الليبيين والليبيات جميعا الى وطننا العربي الكبير الذى هو سجن كبير من المحيط الى الخليج لندعو اخواننا في الاقطار العربية الاخرى الى ان يحطموا السجون الداخلية ووراء الحدود الاقليمية ولتطل على الوطن العربي الكبير شمس الحرية.

وقام العقيد بعد ذلك بافراغ كافة الادراج التي كانت تحوى جوازات السفر المحجوزة واعادتها الى اصحابها هاتفا.

انطلق فوق ضحاها ومساها.
يا اخي قد اصبح الشعب الها
قم تحرر من توابيت الاسى
لست اعجوبتها او مومياها

٤ شروط عربية للتحاور مع مبادرة شولتز

بقلم: مروان المهايني

جورج شولتز

وسط احتفالات سوريا بذكرى ثورة الثامن من اذار، وتاسيس الحزب في السابع من نيسان وذكرى الجلاء وعيد الاستقلال في ١٧ نيسان شهدت دمشق حركة سياسية نشطة خلال الاسبوع المنصرم، الذى بدأ مع انتهاء جولة الوزير الاميركي جورج شولتز الاخيرة في المنطقة، والتي زار خلالها دمشق يوم الخامس من الشهر الجارى، حيث اجرى محادثات مستفيضة مع الرئيس حافظ الاسد، انتهت باعلان دمشق عن ان الفجوة لا تزال واسعة بين وجهات نظرها ومسيرة مبادرة شولتز. وبات واضحا الان انه لم يتم احراز اى تقدم على صعيد تقريب وجهات النظر تلك من الخطة التي يسوقها شولتز، والذى اعترف بدوره في الوقت اللاحق من جولته، بان روية سوريا للتسوية في المنطقة تختلف اختلافا حادا عن روية لها. وبانه على الرغم من استمرار الحوار مع دمشق فان فجوة كبيرة لا تزال تفصل بين دمشق وواشنطن حول عناصر رئيسية في خطة التسوية فقط حاول شولتز في ختام اخر جولاته في المنطقة الايحاء بان ثمة فوارق جوهرية بين مواقف سوريا من مبادرته وموقف بقية الاطراف العربية التي تتعامل معها. الا ان ما اعلنته دمشق عقب مباحثات الرئيس الاسد مع شولتز يمكن اعتباره موقفا عربيا متفقا عليه بين كل من عمان الرياض ودمشق. وتم الاعلان عن النقاط الاربع التي قدمتها دمشق لشولتز بعد سلسلة طويلة من الاتصالات السورية ـ الاردنية ـ السعودية، على اعلى مستوى للتشاور والتنسيق حول التباحث مع شولتز.

وهدفت مطالبة سوريا بان تكون المشاركة العربية في الموتمر الدولي عبر وفد عربي موحد الى تذليل عقبة التمثيل الفلسطيني في الموتمر الدولي، في حال انعقاده بوفد مستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية. وكانت هذه المطالبة واحدة من تلك النقاط الاربع التي تضمنها البيان السورى الرسمي الصادر عن مباحثات شولتز. اما النقاط الثلاث الاخرى فكانت المطالبة بالالتزام بانسحاب اسرائيل الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧. وباقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته المستقلة فوق ترابه الوطني. وبعقد موتمر دولي برعاية الامم المتحدة وبصلاحيات كاملة.

وهكذا فان شولتز لم يستطع الادعاء باحراز اى نجاح خلال جولته الاخيرة، بعد تبلغه تلك النقاط الاربع المتفق عليها بين دمشق وعمان والرياض، والتي من شانها نسف الارضية التي اقام عليها شولتز خطته وعمادها التفاوض المباشر بين اسرائيل وكل طرف عربي على حدة، واستبعاد التمثيل الفلسطيني الشرعي عبر منظمة التحرير الفلسطينية.

واعتبر مسوول سورى هذه النقاط الاربع بمثابة شروط واضحة ترسم الحدود الدنيا للتعامل العربي مع اى دور اميركي ايجابي محتمل في المنطقة. واشار المسوول الى انه ما تزال واضحة معالم التناقض الكلي بين الرويتين السورية والاميركية اللتين قال انهما لن تلتقيا او تتقاربا ما دام الطرف الاميركي يتبنى نهج اسرائيل ويلتزم مصالحها. ويضيف الى ان المطالبة العربية بالموتمر الدولي وبصلاحيات كاملة انما تهدف الى الحصول على ضمانات لحسن تنفيذ الاتفاقات التي يمكن ان يتم التوصل اليها، لان الولايات المتحدة غير قادرة على اعطاء ضمانات لتنفيذ اى اتفاقات. كما انها عاجزة عن اتخاذ اي تدبير او اجراء او موقف ضد اسرائيل اذا هي خرقت اى اتفاق او ارتكبت اى عمل.

وبقاء الفجوة واسعة بين الطرفين بالنسبة لازمة المنطقة لم تمنع حدوث تقدم على صعيد اعداد مقترحات لاحداث تغييرات جذرية في لبنان تومن له استعادة العافية.

وفي حين تلتزم دمشق صمتا تاما حول ما تنجزه السيدة آبريل غلاسبي، مديرة شوون سوريا ولبنان والاردن، في وزارة الخارجية الاميركية، خلال مهمتها المستمرة بين دمشق وبيروت.

ومع ان شيئا لم يعلن عن مباحثات الساعات الثماني وبين نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام ومساعد وزير الخارجية الاميركي، ريتشارد مورفي، والسيدة غلاسبي، في الاول من هذا الشهر، الا ان الدلائل ومن بينها تصريحات ادلى بها شولتز تشير الى ان الاوراق المتضمنة مقترحات الحل في لبنان باتت جاهزة باستثناء بعض النقاط الاجرائية التي لا تزال بحاجة الى مزيد من الاتصالات التي تقوم بها غلاسبي حاليا.

وليس سرا ان الاعلان عن الورقة المتضمنة لهذه المقترحات المتفق عليها ينتظر موعدا ملائما لا تستطيع خلاله الاطراف المعارضة للمقترحات او المتضررة منها تعطيل مسيرة تنفيذها عمليا تامينا لاحلال السلام في لبنان، وتامين الاجواء للانتخابات الرئاسية التي تحرص دمشق على ان تتم في موعدها

كما لم يعد سرا ان تلك الورقة وما فيها من مقترحات قد اخذت بعين الاعتبار اهم ما في الورقات التي سبق طرحها خلال الاشهر الاخيرة. ومن بينها ورقة الرئيس امين الجميل وورقة رفيق الحريرى وبقية الاوراق التي تضمنت آراء الاطراف اللبنانية التي طلب رايها.

وتوكد الاوساط الوثيقة الصلة بمهمة غلاسبي بان اتصالاتها قطعت شوطا بعيدا ومهما في بلورة تصور متكامل للحل. وانها مستمرة في هذه المهمة الى حين الاعلان عن هذه الصيغة.

في غضون ذلك وفي اطار الحركة السياسية النشطة التي شهدتها دمشق خلال الاسبوع الماضي. استقبلت دمشق لمدة خمسة ايام قائد سلاح الجو السوفياتي الجنرال الكسندر ايزونوف. الذى اجرى مباحثات هامة مع عدد من كبار المسوولين تناولت علاقات الصداقة بين الجيش السورى والسوفياتي، والسبل الكفيلة بتحسينها.

كما اجرى هانز كلاين، وزير التعاون الاقتصادى الالماني الاتحادى، محادثات اقتصادية وسياسية في دمشق استمرت ثلاثة ايام. وتفقد خلالها المشاريع السورية التي تشارك بلاده في انشائها. وقدرت الاوساط القريبة

من المباحثات مساعدات بون لسوريا خلال هذا العام بنحو ٦٢ مليون مارك. وقد نقل كلاين الى الرئيس الاسد، خلال استقباله له يوم الاحد الماضي تحيات المستشار هلموت كول.

والحكومة الالمانية وشكرهما لجهود سوريا من اجل اطلاق سراح الرهائن الاجانب في لبنان. كما بحثت خلال المقابلة اوضاع منطقة الشرق الاوسط، والتعاون الثنائي الاقتصادى بين البلدين.

الصفقات السرية بين فرنسا وايران وابتزاز مفاوضي خميني لشيراك

الخميني

جاك شيراك

ـهم واحد ام ثلاثة؟ كان
سوال مركز المحادثات
بين ايران وفرنسا حول
الرهائن الفرنسيين
ـزين في لبنان: ومن
الرسمية كان هناك ثلاث
فرنسيين في لبنان هم
اسيان الاثنان مارسيل
مارسيل كارتون والصحفي
ل كوفمان. وترغب فرنسا
اق الثلاثة كلهم قبل
الانتخابات الرئاسية
ة في الرابع والعشرين
يسان) و٨ (ايار) واما
هي مستعدة لاطلاق سراح
ط هو كارتون.
ادثات السرية التي
من الجانب الفرنسي
اس غير رسمي بدأت في
العاصمة النمساوية في
الثاني الماضي. وكان
الجانب الايراني جعفر
وهو موظف في وزارة
ية الايرانية، وفي مرحلة
تراس الجانب الايراني
رئيس الوزراء عباس
ي.
لمصادر قريبة من
ات فقد افتتحت قناة
م وزير الداخلية الايراني
بر محتشمي الذى عندما
يرا في دمشق كان ايضا
ـفة زعيم لجماعة "حزب
في لبنان. وقد ضمن
مع محتشمي من خلال
جاربونيفار رجل الاعمال
الذى كان متورطا في
"ايران جيت" في السنة

تخف الحكومة الفرنسية
جاك شيراك رغبتها في
ل الرهائن الى الوطن.
ل تحقيق ذلك الهدف
يراك عددا من اغصان
الى ايران. فقد طردت
اكثر من ٣٠٠ معارض
خميني من فرنسا. وبين
طردوا مسعود رجوى،
جماعة "مجاهدى خلق"
ما لا يقل عن اثني عشر
للعهد السابق من ضباط
السابقين. هذا وقد
نشاطات الجماعات
ة الايرانية الاخرى التي
ي فرنسا.
لة لذلك عجل شيراك
ى مفاوضات معقدة تتعلق
ات فرنسا البالغة ٢
دولار كقرض قدمه الشاه

السابق الى فرنسا. ففي غضون بضعة شهور سددت فرنسا اكثر من ٧٠٠ مليون دولار الى ايران. بشيكين منفصلين. ووفقا لبعض التقارير التي نشرتها وسائل الاعلام الفرنسية فان حكومة شيراك قد سدت عينيها على بيع الاسلحة المستمر الى طهران من قبل لوشير، وهي شركة رئيسية في فرنسا لصنع السلاح.

هذا، وان اطلاق سراح وحيد قوردجي الرجل الثاني في السفارة الايرانية والذى اتهم بانه حلقة الوصل في نشاطات خميني في اوروبا، يمثل ايضا بادرة ودية من جانب حكومة شيراك تجاه طهران. وفي الشهر الماضي اطلق سراح مساند اخر لخميني هو محمد مهاجر. وقد اثنت طهران على هذه البادرة فورا ووصفتها بانها "علامة ايجابية" من قبل فرنسا. وكذلك اعطى شيراك اشارات لطهران بانه شخصيا ميال نحو اطلاق مبكر لسراح ثلاثة من انصار خميني مسجونين في فرنسا بعد ان ادينوا بقتل شرطي فرنسي خلال محاولة فاشلة لاغتيال احد روساء الوزارات في عهد الشاه في باريس عام ١٩٨١ ولكن شيراك لم يقدم وعدا رسميا بذلك.

ولكن الايرانيين يبدو انهم يعتقدون بان شيراك اذا ما اصبح رئيسا للجمهورية فسوف يستخدم صلاحياته للعفو عن الثلاثة المسجونين وهم: انيس نقاش ومجيد [illegible] جاريبيان.

وفي محادثات فيينا قدمت ايران ثلاثة مطالب محددة: الاول ان توافق فرنسا على اعادة العلاقات الدبلوماسية فورا وهي قد قطعت خلال تموز الماضي وتصر حكومة شيراك على ان الرهائن يجب ان يطلقوا اولا. ويقول الايرانيون انهم مستعدون لاطلاق سراح الرهائن لقاء اعادة العلاقات.

واكثر الرهائن احتمالا لاطلاق سراحه هو كارتون الذى يعاني من تردى صحته. ومن الواضح تماما ان محتجزيه لا يريدون له ان يموت وهو في الاسر. فالرهينة الميتة تكون اسوأ من شيء عديم الفائدة لمحتجزيها.

والطلب الايراني الثاني هو ان لا تنضم فرنسا الى قرار مجلس الامن بشأن فرض حظر السلاح على ايران. وفي هذه القضية رفض الفرنسيون الالتزام باى شيء مقدما وقالوا ان لديهم "موقفا مرنا" يتخذه شكله النهائي بعد التشاور مع حلفائهم وعلى اساس حكمهم على سلوك ايران "الشامل" ويبدو ان الايرانيين مرتاحون للاستجابة التي حازوها وهم يفسرونها بانها تعني ان فرنسا على الاقل لن تتخذ المبادرة لفرض حظر السلاح.

والطلب الثالث الذى قدمه الايرانيون يتعلق بسحب قوات الطوارئ الفرنسية من الخليج. والايرانيون يعتقدون بانه اذا ذهب الفرنسيون فان البلدان الاوروبية الاصغر ستذهب ايضا. هذا يعني الانعزال الدبلوماسي للولايات المتحدة في المنطقة

وبداية النهاية للائتلاف الغربي الذى تشكل من اجل مواجهة ايران في الممرات المائية، وهذا الهدف ذو اهمية عظيمة لايران التي تشعر بان يديها مشدودتان في الخليج.

ووفقا لما يقوله المطلعون فان المفاوضين الفرنسيين قد قالوا بانهم لا يستطيعون مناقشة قضايا حساسة ضمن اطار معالجة قضية محدودة كاطلاق سراح الرهائن والمفاوضات حول اعادة العلاقات بين دولتين ومقابل ذلك اقترحوا الانشاء الفورى "لزمرة عمل" ملائمة تتابع المفاوضات "بعد اطلاق الرهائن".

ان جزءا من الموقف الفرنسي قد اعده جان شارل مارشياني وهو ضابط امن فرنسي سابق وثيق الصلة بوزير الداخلية شارل باسكوا ومارشياني الذى يستخدم ايضا اسما مستعارا هو الكسندر ستيفاني، كان قد سافر ايضا الى دمشق ووادى البقاع لدراسة المشاكل العملية المتعلقة باطلاق الرهائن.

ان احتمال اطلاق الرهائن قبل حلول الانتخابات الرئاسية الفرنسية كاد ان يفشل في الشهر الماضي عندما اخبرت جماعة "الجهاد الاسلامي" وهي فرع لحزب الله الذى يحتجز الرهائن، اخبرت طهران فجأة بانها هي لديها "مطالبها المحددة" التي يجب اجابتها قبل اطلاقهم.

وقد حفز ذلك كانا جارلو ان يسرع في الذهاب الى بيروت ومعه رسالة خاصة من احمد خميني ابن زعيم ايران الديني خميني. واحمد خميني يرا لجنة تنسيقية شكلت من اجل الاشراف على مختلف جماعات حزب الله في لبنان.

وقال مصدر ايراني متصل بالمحادثات في باريس وفيينا "لم تعد هناك اية مشكلة كبرى لدى اى من الجماعتين المتفاوضتين".

وكل ما تدعو اليه هو ان توافق العاصمتان على التوصل الى اتفاق وسوف يخرج الرهائن الثلاث، ربما واحدا بعد الاخر، او اولا واحد وبعد ذلك اثنان.

ان عددا من رجال الاعمال اللبنانيين والسوريين الذين يعيشون في الخارج يقولون انهم ايضا لديهم دور في المفاوضات. وهذا قول غير دقيق، فان دورهم كان محددا بايصال الرسائل الى السلطات السورية التي لا بد من الحصول على تعاونها الفعلي من اجل مغادرة الرهائن للبنان.

قدم المفاوضون الفرنسيون الى المفاوضين الايرانيين عددا من التنازلات الرمزية بوصفها "خطوات اولى نحو التطبيع الشامل للعلاقات" ومنها دفع مبلغ اضافي قدره ٤٠٠ مليون دولار الى ايران، وتقليص نشاط المعارضين الايرانيين في باريس ورفع الحظر عن المواد غير القاتلة وعن المواد الصيدلية المصدرة الى ايران. يظل مصير الرهينة الرابعة، اليحاته ميشيل سورا، مجهولا. فقد اعلن موته من قبل "الجهاد الاسلامي" في سنة ١٩٨٦ ولكن جثته لم تسلم الى اقاربه. وهناك اشاعات قوية مفادها ان سورا مات "تحت ضغط جسماني ونفساني" خلال استجوابه من قبل المسوولين في ما يسمى "الحرس الثورى" الذى ارسل من طهران.

والايرانيون الوثيقو الصلة بالمفاوضات يقولون انه حتى اطلاق رهينة واحدة فقط يمكن له ان يمنح شيراك "تفوقا مقداره خمسة بالمائة في انتخابات الرئاسة".

ويقول احد المفاوضين "اننا نريد شيراك في قصر الاليزيه" وكان يتحدث مشترطا على ان لا يذكر اسمه. واستطرد يقول "انه اقل الشرور وهو بالتاكيد افضل من ميتران" والرئيس فرانسوا ميتران وهوالان المرشح الاشتراكي يكرهه الايرانيون كراهية خاصة لمساندته للعراق في حرب الخليج. وان ميتران هو الذى اعار قاذفات القنابل من طراز "سوبر ايتاندار" الى العراق كما زود بغداد بصواريخ "اكسوسيت" في سنة ١٩٨٣.

ولكن هل يكون اطلاق سراح الرهائن مفيدا ام معوقا لمستقبل شيراك؟ ان المنتمين الى معسكر شيراك يقولون انه سيستفيد من اطلاقهم وسوف نرى.

عن: الشرق الاوسط.

صباح الخير

بقلم: يوسف إدريس

يخيل الي انه لا بد لنا من وقفة مع "المقال الصحفي العربي" ففي بلادنا العربية تصدر مئات الصحف اليومية، ومعظم مواد هذه الصحف مقالات يدبجها اصحابها وكانما يكتبونها للتاريخ او يكتبون بها التاريخ. وهم احرار طبعا ان يفعلوا هذا، ولكن المشكلة، ما هو ذنب القارئ العربي؟ وانا هنا اكتب كقارئ لتلك الصحف ولا اقول لمقالاتها، او بالاصح لمعظمها، ان المقالة منها يكتبها كاتبها وكانما قد جلس الى عمود من اعمدة الازهر او الزيتونة وامامه يجلس او بالاصح يتربع الاف من المريدين وهكذا يتربع هو الاخر وفي ملل بطيء رهيب، ومن المقدمة الطويلة الى دخول في الموضوع الى تقسيمه الى "اولا وثانيا وثالثا وعاشرا" وكانه يلقي درسا، وكان ما يقوله سيلقى اذانا صاغية وهو ابدا لا يلقي ولا اذنا واحدة صاغية، فقارئ هذه الايام قارئ ملول تماما بحكم حياته ويحكم عصره. وفي حاجة ماسة الى المختصر المفيد. وقد لاحظت في كثير من المقالات التي اقرأها ان الموضوع كله يمكن تلخيصه في بضع سطور. ولكن لا بد سوف ينظرون الي باستكبار واستنكار شديدين ويقولون: ماذا؟ اتريد مقالة باكملها في بضعة سطور؟ كيف يحدث هذا والمقالة انشئت لكي تحتل صفحة باكملها من الجريدة وصفحات كثيرة من المجلة؟ هكذا يجب ان تكون (المقالة) والا فلا.

اذن فلا ايها السادة.

فلستم تخاطبون التاريخ او تكتبون له، وليس امامكم الاف المريدين المصيخين لا ينبسون ببنت شفة. ان القارئ العربي الحديث يريد دائما خلاصة الموضوع او بالاصح الموضوع. ولهذا فرجائي من كتاب المقالة في عالمنا العربي ان يذكروا في اول السطر وفي اول سطر موضوع المقالة مثل: انا اريد ان اقول هذا او ذاك ولا ضرورة ابدا للحديث عن المواضيع العامة لا بد من ادراج وجهة نظر الكاتب الخاصة في الموضوع العام والا فلا داعي للكتابة.

وباعطائنا صدر الموضوع وقلبه في المقدمة، استطيع انا او غيري من القراء ان نقبله او نرفضه ونمضي فيه الى النهاية او نكتفي بالسطر الاول.

ايها الكتاب واصحاب المقالات الطويلة ارحموا قراء الارض يرحمكم من في السماء فلسنا في عصر المقامات المطولة، نحن في عصر البرقيات والتلكسات والذبذبات العليا (المايكرويف).

فاختصروا، واختصروا واختصروا لكي نقرأ لكم، ولكي تصلوا الينا، فلست وحدك ايها الكاتب المنفرد بالمنبر، انت واحد من مئات يكتبون، في استطاعة القارئ ببساطة ان يلمس قناة اخرى فيتحول عنك بمثل ما يفعل في التلفزيون ويتركك تخاطب وحدك التاريخ والوهم كما تشاء. فمشيئته هو شيء اخر، قلب الحقيقة ومختصرها.

وزراء بنميون يقدمون استقالاتهم لاتاحة المجال امام اجراء تعديل وزاري

بنما ــ ا ف ب: علم امس الاول من مصدر رسمي ان ثمانية وزراء في حكومة بنما قدموا استقالاتهم الى الرئيس مانويل سوليس بالما لاتاحة المجال امام اجراء تعديل وزاري يمكن الحكومة من مواجهة افضل للازمة السياسية والاقتصادية التي تمر بها البلاد.

واوضح رئيس الحزب الثوري الديمقراطي "الحاكم" رومولو اسكوبار ان وزير الخارجية خورخي اباديا ووزير الرئاسة تاندر بيتي كانا في طليعة الذين قدموا استقالاتهم.

ولم يعرف مساء امس الاول ما اذا كان الوزراء الاعضاء في الحزب الليبرالي والحزب العمالي الزراعي قدموا هم ايضا استقالاتهم.

وكانت حكومة بنما تتالف الى الان من الوزراء انفسهم الذين كانوا في حكومة الرئيس ايريك لغالي الذي خلع يوم ٢٦ شباط الماضي وهم ثمانية من اعضاء الحزب الثوري الديمقراطي واثنان من الحزب العمالي الزراعي ووزير ليبيرالي واخر مستقل.

ماناغوا تعرض على واشنطن استئناف المفاوضات المباشرة يوم ١٥ أيار المقبل

ماناغوا ــ ا ف ب: عرضت الحكومة الساندينية في نيكاراغوا امس الاول على الولايات المتحدة استئناف المفاوضات المباشرة يوم ١٥ ايار المقبل بهدف تطبيع العلاقات المتوترة للغاية بين البلدين منذ وصول الرئيس رونالد ريغان الى الحكم.

واعلن رئيس دولة نيكاراغوا دانيال اورتيغا امس الاول في ماناغوا ان هذه المفاوضات يمكن اجراؤها في محطة مانزانيلو البحرية في المكسيك التي شهدت لقاءات سابقة بين ممثلي البلدين.

وقال اورتيغا "لقد قررنا ان نقترح على الاميركيين اجتماعا غير مشروط يعقد يوم ١٥ ايار في مانزانيلو او في مكان اخر يختارونه لمناقشة مشاغلنا الامنية".

وذكر بان الرئيس الاميركي كان "وعد" قبل عدة اشهر بان تتباحث واشنطن مع الساندينيين اذا بدأ هؤلاء مفاوضات مباشرة مع ثوار المقاومة النيكاراغوية.

ويذكر ان هذه المفاوضات جرت فعلا وادت الى اتفاق سابوا الموقع يوم ٢٣ اذار الماضي بين الحكومة الساندينية وثوار "الكونترا" والذى ينص على وقف لاطلاق النار مدته ٦٠ يوما اعتبارا من اول نيسان الجاري. وتجرى الان في ماناغوا محادثات لايقاف المعارك نهائيا.

وطلب الساندينيون من الولايات المتحدة تعليق مساعدتها الانسانية الى "الكونترا" واوضح اورتيغا ان نيكاراغوا تعتزم عرض هذه المسألة على مجلس الامن "ليعالجها".

وكان وفدان من مستوى رفيع يمثلان الحكومة الساندينية والادارة الاميركية عقدا تسع جولات من المباحثات في مانزانيلو بين آب ١٩٨٤ وكانون الثاني ١٩٨٥ ثم توقف الحوار بمبادرة من واشنطن.

ميتران: الذين يعتقدون أنهم يملكون وسيلة تأثير عن طريق احتجاز الرهائن مخطئون

باريس ــ ا ف ب: قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في بورجيه ضاحية باريس امس الاول ان احتجاز الرهائن الفرنسيين في لبنان يشكل "شكلا من اشكال البربرية" وان "اولئك الذين يعتقدون انهم يمتلكون وسيلة تاثير" عن طريق احتجاز الرهائن "مخطئون".

وكان ميتران يتحدث في اخر ظهور علني له قبل الدورة الاولى من الانتخابات الرئاسية غدا وذلك في الوقت الذى سرت فيه شائعات عن افراج وشيك عن الرهائن الفرنسيين الثلاثة المحتجزين في لبنان منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وقال ميتران "في هذه اللحظة يتعرض فرنسيون من دون اى وجه حق الى اسوأ انواع التعذيب.. معزولون مبعدون عن اهلهم ممزقو العواطف".

وتابع الرئيس الفرنسي الذى لقي عاصفة من التصفيق "انني افكر في الرهائن الفرنسيين الدبلوماسيان مارسيل كارتون ومارسيل فونتين والصحافي جان بول كوفمان وبالاخرين الذين ما زالوا محتجزين في بيروت والذين يتعرضون للتعذيب يوميا. واقول الى اولئك الذين يعتقدون انهم يملكون وسيلة تاثير انهم مخطئون".

إنتخاب أمين عام جديد للحزب الشيوعي القبرصي

نيقوسيا ــ ا.ف.ب. ــ انتخبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي القبرصي امس الاول ديميتريس كريستوفياس امينا عاما جديدا للحزب خلفا للامين العام السابق ازيكياس بابايوانو الذى توفي في مطلع هذا الشهر.

وقال متحدث باسم الحزب ان كريستوفياس حصل على ٨٣ صوتا مقابل ١٣ صوتا لمنافسه بافلو دينغليس زعيم الاتحاد العمالي اليساري والذى يعتبر مؤيدا لعملية "اعادة بناء" /بيريسترويكا/ في داخل الحزب. وكان مرشح ثالث للمنصب قد انسحب قبل وقت قليل من بدء عملية الاقتراع.

وكان كريستوفياس مساعدا لبابايوانو ثم عين بعد وفاة هذا الاخير امينا عاما بالوكالة. لكن مجموعة من اعضاء الحزب انتقدت التسرع في هذه التسمية وطالبت باسم الانفتاح الذى يتبعه في الاتحاد السوفياتي الامين العام للحزب ميخائيل غورباتشوف بان يكون انتخاب امين عام جديد موضع نقاش ديمقراطي حقيقي. وكانت هذه المجموعة تأمل في شكل خاص ان يتم الانتخاب على قاعدة اوسع من اعضاء اللجنة المركزية الخمسة والسبعين الذين ينضم اليهم في المناسبة ٢٥ مستشارا.

ورفضت الهيئات القيادية في الحزب ذلك وان كانت قد وافقت على وجود اكثر من مرشح واحد للمنصب وان يتم التصويت بالاقتراع السرى.

ويبلغ كريستوفياس ٤٢ عاما من العمر وتلقى دروسه في موسكو ويعتبر من دعاة الاستمرار في الخط المتشدد للامين العام السابق بابايوانو الذى تولى المنصب منذ عام ١٩٤٩.

المجلس الأعلى للتحكيم العربي الأوروبي يعقد ندوات ودورات ميدانية للمحكمين

عقد المجلس الاعلى للتحكيم العربي ــ الاوروبي جلسته العادية في ٢٤ اذار الماضي في جنيف برئاسة الاستاذ صلاح الحجيلان، رئيس المجلس وبحضور سائر الاعضاء الممثلين للدول الثماني، العربية والاوروبية، بالمجلس.

كذلك حضر الاجتماع الاستاذ عبد الكريم المدرس، امين عام الغرفة التجارية العربية ــ البريطانية.

وقد قرر المجلس باجماع الحضور البدء بتنظيم برنامج لعقد دورات ميدانية ولقاءات دورية لدراسة نظم واجراءات التحكيم في القوانين المختلفة.

وسيكون لهذه الدورات اثرها الايجابي في حل المنازعات عن طريق التحكيم، خصوصا انها ستعقد تحت اشراف كبار رجال القانون والاقتصاد وخبراء التحكيم الدوليين من العرب والاوروبيين.

كما ستهدف من ناحية اخرى الى تنمية قدرات المحكمين العرب والاوروبيين من الجيل الجديد والمنتمين حديثا الى مجال التحكيم وتعريف الاوروبيين منهم بواقع المعاملات في المنطقة العربية.

في الإطار نفسه القى المحامي صلاح الحجيلان محاضرة عن مستقبل الحوار العربي ــ الاوروبي

من وجهة النظر الثقافية والقانونية ومدى تاثير الاتصالات على العلاقات التجارية بينهما.

وقد تناول المحاضر العديد من الجوانب من ابرزها اسباب الخلافات بين رجال الاعمال وكيفية التغلب عليها. كما تطرق

الى موضوع الديون المستحقة للبنوك في دول العالم الثالث مشيرا الى انه كان يتعين على البنوك الممولة الإشتراك مع المقترضين.

تطوير جهاز كمبيوتر لتمييز الاصوات ومساعدة الاطفال الصم

لندن ــ كونا ــ ذكر هنا امس الاول انه تم تطوير كمبيوتر بشكل يمكنه من تمييز الاصوات، ومساعدة الاطفال الصم على تعلم مخارج الحروف والكلام.

وقال كبير المحاضرين في معهد البولتيكنك بمنطقة سندر لاند في شمال انجلترا ان برمجة الكمبيوتر تمت بشكل يمكنه من اظهار رسوم عدد من الاشياء او الحيوانات على شاشة حيث يطلب من الاطفال الصم ذكر اسماء الحيوانات او الاشياء المذكورة.

واضاف ان برمجة الكمبيوتر تمت كذلك بشكل يمكنه من تمييز الاصوات، فاذا استطاع الطفل الاصم نطق اسم ما يراه بشكل قريب من الصحة فان الكمبيوتر يرسم على شاشته وجها مبتسما اما اذا اخطأ الطفل في نطق الاسم فان الكمبيوتر يرسم على شاشته وجها عبوسا.

ويتولى الكمبيوتر ايضا تعليم الصم مخارج الحروف عن طريق اظهار حركة الشفتين وهما تلفظان هذه المخارج ببط.

ويبلغ ثمن الجهاز الواحد من نظام الكمبيوتر المشار اليه سابقا حوالي الفي جنيه استرليني.

ارباح جيدة تحققها اسعار الاسهم في سوق بورصة نيويورك

نيويورك ــ كونا ــ حققت اسعار الاسهم في سوق بورصة نيويورك امس الاول ارباحا جيدة في جلسة تداول نشطة عقب جلسة يوم الخميس الماضي المحددة النتائج.

وارتفع مؤشر دوجونز الصناعي عند منتصف امس الاول ١٢٫٢٧ نقطة ليبلغ مستوى ١٩٩٩٫٦٧ نقطة في الوقت الذى تجاوز فيه عدد الاسهم الرابحة عدد الاسهم الخاسرة بنسبة ٧٥١ الى ٤٩٨.

وبلغ حجم التداول الاجمالي للاسهم ١٩٫٥ مليون سهم وارجع المتداولون بصورة نسبية سبب زيادة عمليات البيع الى ثبات الدولار دون تحديد السبب الرئيسي وراء ذلك.

وتراوحت حركة السوق بين مد وجزر عدة مرات بسبب القلق حول ارتفاع معدلات الفائدة.

اصابة خمسة من رجال الشرطة واحد منهم بجراح خطيرة في اعتداء في جزيرة كورسيكا

باستيا ــ جنوب فرنسا ــ ا.ف.ب. ــ اصيب خمسة من رجال الشرطة الفرنسية واحد منهم بجراح خطيرة في انفجار سيارة ملغومة مساء امس الاول قرب كالفي في جزيرة كورسيكا ــ جنوب فرنسا.

وانفجرت السيارة الملغومة التي كانت متوقفة الى جانب الطريق في الوقت الذى مرت فيه قربها سيارة للشرطة من نوع رينو. ودمر الانفجار سيارة الشرطة كليا تقريبا مما اسفر عن اصابة احد ركابها الخمسة بجراح خطيرة والحق اصابات طفيفة برفاقه نقلوا على اثرها الى المستشفى.

ويبدو بناء على النتائج الاولية للتحقيق ان السيارة الملغومة كانت تحتوى شحنات قوية من المتفجرات موصولة باسطوانة غاز منزلي وان عملية التفجير تمت بواسطة جهاز تحكم من بعد في الوقت الذى مرت فيه سيارة الشرطة.

الحكومة الفرنسية تبحث تطورات الأوضاع في مستعمرة كاليدونيا الجديدة

باريس ــ كونا ــ عقدت الحكومة الفرنسية هنا امس الاول اجتماعا طارئا برئاسة رئيس الوزراء جاك شيراك خصصت لبحث تطورات الاوضاع في مستعمرة كاليدونيا الجديدة الكائنة في جنوب المحيط الباسفيكي بالقرب من ساحل استراليا.

وكان عدد من الوطنيين في هذه الجزر التي مازالت فرنسا ترفض اعطاءها استقلالها قد هاجموا في وقت سابق امس الاول مركز بوليس في جزيرة اوفيا حيث قتلوا ثلاثة من عناصره واعتقلوا ٢٧ عنصرا آخرين.

وقالت مصادر فرنسية ان ثلاثة من الوطنيين الاستقلاليين اصيبوا بجروح مختلفة اثناء تبادلهم اطلاق النار مع رجال البوليس قبل السيطرة على مركزهم.

ويطالب سكان كاليدونيا الجديدة الذين يطلق عليهم اسم الميلانيين بالاستقلال الكامل عن فرنسا.

ويأتي الحادث الذى وقع في كاليدونيا الجديدة امس الاول قبل يومين من الجولة الاولى للانتخابات الرئاسية في فرنسا.

ويتوقع مراقبون ان يؤثر الحادث الذى وقع في المستعمرة الفرنسية اليوم بشكل سلبي على شيراك كمرشح للرئاسة باعتباره من اشد معارضي منح الجزيرة استقلالها.

وقال وزير المناطق الفرنسية عبر البحار برنار بون ان رجال البوليس في جزيرة اوفيا التي تبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر عن عاصمة كاليدونيا الجديدة نوميا استطاعوا السيطرة على الوضع فيها.

ويتهم انصار شيراك الرئيس فرانسوا ميتران باتخاذ موقف "متخاذل" ازاء جزء كاليدونيا الجديدة وذلك عبر تحبيذه منحها استقلالها.

وكانت اعمال العنف قد انفجرت في تلك المستعمرة عام ١٩٨٤ بين المواطنين الاصليين والمستوطنين الفرنسيين الذين يقدر عددهم بحوالي ٣٢ الف شخص، وادت اعمال العنف وقتها لمقتل ٢٠ شخصا وجرح عشرات الاشخاص الاخرين.

من ناحية اخرى اعلن امس في نوميا ليوبولد جوريدى احد المسؤولين الرئيسيين في جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني ان المسؤولين عن الهجوم الدامي الذى وقع امس الاول على رجال الشرطة في فاياو في جزيرة اوفيا يضعون ثلاثة شروط لاطلاق سراح رجال الشرطة الـ ٢٧ المحتجزين كرهائن.

والشروط الثلاثة هي انسحاب قوات الامن من جزيرة اوفيا والغاء الانتخابات المحلية المزمع عقدها اليوم الاحد في كاليدونيا الجديدة وقيام رئيس الوزراء الفرنسي ورئيس الجمهورية بتعيين وسيط "لبحث اجراء استفتاء حقيقي لتقرير المصير".

عشرة قتلى في هجوم لمتطرفين سنهاليين ضد قاعدة عسكرية كولومبية

كولومبو ــ ا.ف.ب ــ اعلنت مصادر رسمية امس ان عشرة اشخاص قتلوا وعشرة اخرين جرحوا مساء امس الاول قرب مطار كولومبو الدولي في هجوم لمتطرفين سنهاليين ضد القاعدة الرئيسية للقوات الجوية السريلانكية.

واضافت المصادر نفسها ان وحدة كوماندوس من الجبهة الشعبية للتحرير المحظورة فتحت النار ضد العاملين في القاعدة وقتلت اربعة عسكريين قبل ان تقوم قوات الامن بصدها وقتل ستة متطرفين واسر ١٢ اخرين. واصيب خمسة من افراد وحدة الكوماندوس وخمسة من رجال الشرطة. واعتبر احد العسكريين في عداد المفقودين.

وهجوم امس الجمعة هو اكبر حادث من نوعه بين الجبهة الشعبية للتحرير وقوات الامن منذ توقيع الاتفاق الهندى السريلانكي في ٢٩ تموز ١٩٨٧ والهادف الى انهاء الصدامات بين السنهاليين الغالبية والتاميل الاقلية.

وتعارض الشعبية بقوة هذا الاتفاق وتطالب بانسحاب ٥٢ الف عسكرى هندى منتشرين في شمال الجزيرة وشرقها لتجريد مقاتلي التاميل من اسلحتهم.

ولم يحدد عدد افراد الوحدة المهاجمة لكن مصدر رسمي قدر عدد المهاجمين بعشرين. وسبق الهجوم انفجار قوى لم تحدد اسبابه حتى اليوم السبت.

٢٠ قتيلا في صدامات بين الشرطة وقرويين في باكستان

بيشاور ــ ا.ف.ب. ــ علم في مدينة مالاقند في شمال بيشاور /شمال غرب البلاد/ ان ٢٠ شخصا قتلوا امس الاول في صدامات بالغة العنف بين لصوص وشرطة الحدود الباكستانية.

فقد قتل ١١ قرويا و٩ من رجال الشرطة في اعقاب تحقيق للشرطة يتعلق بحادثة سرقة عادية.

انفجار وغرق ناقلة نفط يونانية بمن عليها في عرض سواحل نيو فاوندلاند

سان جان نيوفاوندلاند ــ كندا ــ ا.ف.ب ــ علم ان ناقلة نفط يونانية تقل ٢٩ راكبا بولنديا من بينهم خمس نساء غرقت بمن عليها بعد ان انفجرت في عرض سواحل نيو فاوندلاند ــ كندا ــ في شمال المحيط الاطلسي بعد ظهر امس الاول.

ويعتقد ان الامر يتعلق بناقلة النفط ــ اثينيان فنتشر ــ التي تملكها شركة "باترون مارين" اليونانية وانها كانت تحمل ١٨ الف طن من البنزين.

وقال ناطق باسم خفر السواحل الامريكيين الذين كانوا ينسقون عمليات التفتيش مساء الجمعة انه لم يمكن حتى الساعة انتشال سوى جثة مخروقة لرجل يحمل جواز سفر بولندى وبعض بطاقات التعريف بالسفينة. واضاف انه يرجح ان لا يكون احد قد نجا من حادث الغرق لان السفينة انفجرت على ما يبدو وانشطرت الى نصفين.

ومن جهة صرح قبطان سفينة البحوث الافيانوسية الكندية "هودسون" التي كانت اول سفينة تصل مكان الحادث ان ناقلة النفط كانت منقسمة الى شطرين منذ ساعة وصوله وان السنة اللهب كانت ظاهرة من نوافذ الطبقة العليا وفي ذلك دليل على ان ذلك الجزء بكامله كان يحترق ويجعل بقاء احد هناك على قيد الحياة امرا مستحيلا. واوضح المصدر نفسه ان النيران احرقت تماما طلاء جسم السفينة وحالت دون امكانية قراءة اسمها.

أخبار خفيفة

+ الكلبة الجذابة :ــ

===========

نجح الماني غربي في القيام بـ ١٨ عملية سرقة على الاقل بفضل كلبة يمتلكها كانت تقوم باغراء كلاب الحراسة والهائهم عن عملهم اثناء تنفيذه لعمليات السرقة. ولكن ذات ليلة عثرت الكلبة على قطعة من العظم فطاردها كلب واخذ ينبح بصوت مرتفع فأيقظ الجيران الذين استدعو الشرطة والقى القبض على السارق.

+ المرشحون للرئاسة الفرنسية في شكل كعكة من الشوكولا :ــ

==========

سيطرح فرن بالوش اليوم الاحد كعكة من الشوكولا رسمت عليها وجوه المرشحين الرئيسيين لانتخابات الرئاسة الفرنسية تزن كيلوغراما واحدا وسعرها ١٥٠ فرنكا. ويوم الاحد الماضي كان الفرن نفسه صنع ارغفة من الخبز رسمت عليها وجوه المرشحين وطرحها للبيع ولقي جورج مارشيه الامين العام للحزب الشيوعي الفرنسي نجاحا غير متوقع غير ان صاحبة الفرن تأسف لان لاجواني مرشح الحزب الشيوعي لانتخابات الرئاسة لم يظهر على هذه الارغفة.

+ قطة ضالة :ــ

==========

عادت القطة "تي البيضاء" ذات الشعيرات البيضاء الى منزل اصحابها في الهافر بعد ان ضلت اربع سنوات كاملة. وكانت القطة اختفت في آب ١٩٨٤ من المنزل الصيفي للاسرة في لوكينول في فينيستيز على بعد ٤٥٠ كلم من الهافر. وادخلت عودة القطة البهجة الى قلوب اصحابها الذين يحيطونها برعاية فائقة وكلفوا طبيبا بيطريا بمتابعتها باستمرار منذ عودتها.

+ ساندويتش من اللحم الخالص :ــ

==========

في ٣٠ حزيران ١٩٨٧ ذهبت فيرونيك لشراء ساندويتش "سوسيس" من احد الاكشاك في باردبو ولكنها احست مذاقا غريبا ففتحت الساندويتش واكتشفت بداخله طعما لصيد الاسماك. وعندما واجهت البائعة بالامر لم تنفعل واقترحت عليها ببساطة تغييره ولكن فيرونيك قررت اللجوء الى القضاء الذى اصدر لتوه حكما بتغريم صاحب الكشك ومديره مبلغ ٢١ الف فرنك.

البحرية الامريكية توسع الحماية التي تقدمها في الخليج

واشنطن ــ ا.ف.ب ــ ذكر مسؤولون في الحكومة الامريكية امس الاول أن البحرية الامريكية ستؤمن من الان فصاعدا الحماية لكل سفينة تجارية لا تنتمي الى احدى الدولتين المتحاربتين في الخليج في حال تعرضها لاعتداء في مياه الخليج الدولية.

وقال واحد من هؤلاء المسؤولين طلب عدم ذكر اسمه ان الهدف من هذه السياسة الجديدة هو اخذ الايرانيين على حين غرة لدى مهاجمتهم سفنا تبحر في المياه الدولية. وكانت الاوامر المعطاة للسفن الحربية الامريكية الموجودة في الخليج تقضي حتى الان بحماية السفن التجارية التي ترفع العلم الامريكي وحدها.

وذكر المسؤول نفسه ان هدفنا ليس الدخول في حرب مع ايران وانما ضمان امن حركة السفن المحايدة المتنقلة بين مرافيء محايدة. وقال ان الحماية ستمتد ايضا في بعض الحالات التي لم يوضحها الى المنصات النفطية التي تستغلها شركات غربية.

الرئيس الاميركي وزوجته يجريان فحوصا طبية

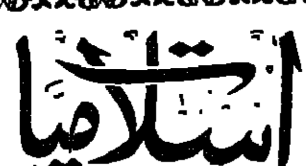
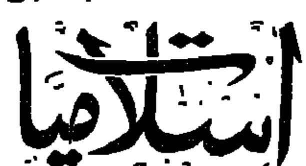
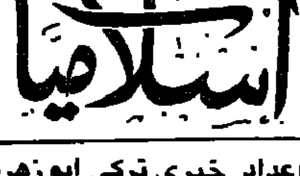


واشنطن ــ ا ف ب: اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان اجرى صورا بالاشعة لاسنانه بينما خضعت زوجته نانسي الى تخطيط للصدر للمرة الاولى منذ استئصال ثديها الايسر المصاب بالسرطان في كانون الاول ١٩٨٧ وان نتائج هذه الفحوص لم تظهر وجود شيء غير عادي.

واكد الدكتور جون هاتون طبيب العائلة ريغان ان حالة اسنان الرئيس الاميركي لا تستدعي اى علاج مضيفا ان الفحص الذى خضعت له نانسي ريغان لم يظهر وجود اى ورم سرطاني في ثديها الايمن.

وقد اجريت هذه الفحوص التي استغرقت نصف ساعة في مستشفى بيثيسدا التابع للبحرية الاميركية في ضاحية واشنطن وتوجه بعدها ريغان وزوجته الى منزلهما في كامب ديفيد لقضاء عطلة نهاية الاسبوع.

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم

إسلاميات

اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

حول تطبيق الشريعة

رفض الإسلام لهيمنة نظرية سيادة الدولة لا يعني انه يجرد الدولة من حقوقها واستقلالها، ولكن أنه يلزم الدولة اطار هذه الحقوق باستثناء حق قتال مسلمين. ولذلك فانه لم يفرض التدخل الا عند حدوث القتال.

على كل حال، فان الآية بحكم الايجاز والسياق لم تتعرض لما أشرنا اليه بصورة مباشرة (اللهم إلا عند ذكر العدل الذي هو روح القرآن) ولكنها احلت محل شنشنة السيادة عاطفة الأخوة فاعتبرت كل الدول الاسلامية أخوة ﴿ انما المؤمنون اخوة، فاصلحوا بين أخويكم ﴾ ويمكن لكل دولة أن تحتفظ بكيانها، ولكن دون أن تضع كل واحدة منها في مواجهة الأخرى سد السيادة العالي أو تظن ان هذا السد يعفيها من انتهاك أصول العدالة الاسلامية دون مساءلة.

واخوة الدول الاسلامية ليست عاطفة جوفاء أو شعارا دون مضمون حقيقي، لأنه اذا كانت وشيجة الدم هي التي تربط الأخوة، وتجعلهم أخوة، فان وشيجة الايمان تجعل المؤمنين اخوة، ويصدق هذا على الفرد كما يصدق على الجماعات. وقد قال النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «الولاء لحمة كالنسب»، والايمان أعلا من الولاء.

وبصرف النظر عن وجاهة هذا المنطق الاسلامي في اعتبار الدول الاسلامية اخوة، فان منطق الاسلام في ضرورة ووجوب تسوية المنازعات العسكرية، حتى عند رفض اطراف النزاع التدخل هو مبدأ دولي أعظم جانب من السلامة المنطقية. ذلك لأن انتظار طلب احدى الدولتين التدخل مع رفض الدولة الأخرى، سيحول دون التدخل، ولو كانت الدولتان المتقاتلتان على استعداد للتسوية السلمية لما كان هناك مبرر أصلا للقتال فلو تركا لنفسيهما لرفضا التدخل. ومعنى هذا أن تقف المحكمة عاجزة بينما يستمر القتال. وهو موقف يرفضه الاسلام. وهو اشبه بترك حريق في الاشتعال لعدم الحصول على اذن بالاطفاء!. ان وقوع القتال يوجب التدخل تلقائيا. ويجب ان ينص في صلاحيات المحكمة على ذلك، دون انتظار لطلب، أو حتى قبول، أحد الطرفين أو هما معا.... لأن تدخلها واجب أوجبه عليها القرآن عند نشوب القتال. وهذه الحقيقة هي ما تميز محكمة السلام الاسلامية الدولية عن بقية المحاكم والمنظمات الأخرى التي لا تستطيع التدخل الا بناء على طلب أحد فريقي النزاع. ولا تملك الا «المساعي الحميدة» التي عندما يضرب بها احد الطرفين عرض الحائط، أو يعطيها آذانا صماء، لا تملك الهيئة أو المنظمة شيئاً.

قضايا فقهية

● من هم اهل الزكاة؟ وكم عددهم؟ وهل يجوز صرفها لغيرهم من جهات الخير؟ وما هو الدليل على ذلك؟ وهل في المال حق واجب سوى الزكاة؟

أهل الزكاة ثمانية اصناف هم المذكورون في قوله تعالى: ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم ﴾. وعن زياد بن الحارث الصدائي قال: أتيت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فبايعته فذكر حديثاً طويلا فأتاه رجل فقال أعطني من الصدقة. فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ: «إن الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية اجزاء فإن كنت من تلك الأجزاء اعطيتك»، رواه أبو داود، ولا يجوز صرفها لغيرهم كبناء مساجد، ووقف مصاحف وقناطر، وتكفين موتى وغيرها للآية وكلمة ﴿ إنما ﴾ تفيد الحصر فتثبت الحكم في المذكورين وتنفي ما عداهم وكذا تعريف الصدقات بـ «ال» فانه يستغرقها فلو جاز صرف شيء منها الى غير الثمانية لكان لهم بعضها لا كلها. وللحديث المتقدم، وقال احمد: أنما هي لمن سماها الله تعالى. وسئل الشيخ تقي الدين عمن ليس معه ما يشتري به كتباً للعلم يشتغل فيها فقال: يجوز أخذه منها ما يحتاج اليه من كتب العلم التي لا بد لمصلحة دينه ودنياه منها.. قال في «شرح الاقناع» قلت: ولعل ذلك غير خارج عن الأصناف لأن ذلك من جملة ما يحتاجه طالب العلم فهو كنفقة وان تفرغ قادر على التكسب للعلم الشرعي وان لم يكن لازما له وتعذر الجمع بين العلم والتكسب اعطى من الزكاة لحاجته ولا يعطي من الزكاة ان تفرغ قادر على التكسب للعبادة لقصور نفعها عليه بخلاف العلم واطعام الجائع وسقي العطشان واكساء العاري وفك الأسير واجب على الكفاية اجماعاً مع أنه ليس في المال حق سوى الزكاة وفاقا، وعن ابن عباس مرفوعاً ان الله لم يفرض الزكاة الا ليطيب ما بقى من أموالكم. وعن ابي بن كعب مرفوعاً اذا اديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك. رواه ابن ماجه والترمذي.

الشيخ الغزالي يقوّماً أوضاع الدعوة:

نحصد الشوك من أصحاب العقول الكليلة
ليس عجيبا أن نخطىء ولكن أن نصبر على الخطأ ولا نصلحه

يصعب على المتامل في نصوص الشيخ محمد الغزالي ان لا يلحظ تلك الخاصية الايجابية التي تخالط كل اعماله تقريبا: هذه الشجاعة في النقد والصراحة في تقويم اتجاهات الفكر والعمل الاسلاميين من خلفية نصوحة امينة لا تجني فيها ولا افتراء. تلك قيمة نادرا ما يلقاها المتابع لمئات العناوين الصادرة تباعا في الساحة الاسلامية او المراقب لمسيرة هيئات اسلامية كثيرة عاملة في مختلف انحاء البلاد العربية.

الخطا والمراجعة

لقد ظلت الدعوة الى اجراء مراجعة عامة لمسيرة العمل الاسلامي المعاصر تراوح مكانها منذ منتصف السبعينات، ولم تلق الدعوات المتكررة الصادرة عن عدد محدود من الكتاب والمفكرين الا استجابة باهتة في الدوائر الاسلامية الواسعة، وكان ثمة احساس عام عند كثيرين ان اجراء تقويم علني لاتجاهات الفكر والعمل الاسلاميين سوف لن يكون اكثر من خدمة مجانية لخصوم الفكرة الاسلامية وانصار التغريب، واعتبر آخرون ان الدعوة الى مثل هذا التقويم انما تنبع عن ضعف في الايمان بصلاحية الاسلام المطلقة زمانا ومكانا، لذلك حوصر الخطاب النقدي في دوائر ضيقة وشكك في أكثر رموزه، وعلت بالمقابل اصوات المدح والتزكية، تلك التي لا تكاد ترى في الماضي خطأ ولا انحرافا، فان اضطرت للاعتراف بخلل ما اوغلت في التفسير وبالغت في التبرير لا ترى فيه عبرة ولا تستخلص منه درسا.

والحقيقة ان دعوة المراجعة انما تقوم بلسان عمر عبيد حسنة على «التفريق بين ما هو ثابت من اصول الدين ومقاصد الشرع، وما هو متطور متغير من وسائل الدعوة ومواقع العمل وصور التعامل مع الحياة المتغيرة». ويؤكد الرجل بالحاح على ان الاعتراف بالخطأ لا ينتقص من الذات وانما يؤدي الى تزكيتها، وان المراجعة لوسائل الدعوة سبيل لتحقيق كسب اكبر للقضية الاسلامية وليست رجوعا عن طريقها، فالاسلام بالنسبة لنا لا يشكل خيارا، وانما هو كيان وثقافة وهوية.

مجالات التقويم

اما الشيخ الغزالي فداعية قديم الى التصحيح والمراجعة، اذ يعترف ابتداء ان «مساحة الخلف اتسعت بيننا وبين اعدائنا.. اننا من الناحية المعاشية والفكرية والفلسفية متخلفون جدا، الآخرون غزوا الفضاء ووضعوا ارجلهم على بعض الكواكب ويدرسون كواكب اخرى، ونحن لانزال نعتمد في الرغيف الذي ناكله على ما يصنعه الآخرون لا على ما نصنعه نحن، ويرى الشيخ ان مزائم كثيرة اصابت الامة واصابت المجاهدين فيها «لانهم لم يحسنوا التخطيط للمعركة، والعقل لابد منه، انه اثمن هدية اعطاها الله خلقه، وقد احصيت كلمة «اولى الالباب» في القرآن الكريم فوجدتها تكررت في ستة عشر موضعا، ومعنى هذا ان الذين يخدمون الاسلام يجب ان تكون لهم عقول كبيرة».

ولكن لاي الساحات نحتاج العقل الثاقب والنظر الدقيق؟ لنقاوم الخطأ ونصححه. هكذا يجيب الشيخ الغزالي. فالاسلام يريد مقاومة الخطأ، ولندرك السنن التي ادار الله عليها شؤون العالم واخضع لها انبياءه فضلا عن الاتباع وعامة الناس، ولنفهم الزمن ونتصدى للمشكلات الحقيقية للأمة تلك همومـ المسلمين الحقيقية القائمة وأولياتهم الملحة، وقد يراها بعض الناس حقائق بديهية متداولة ويعجب من التنصيص عليها، لكن الخبيرين بما يجري في كثير من الساحات والمتابعين لما يرد من اخبار بين الحين والآخر عن خصومات وصراعات حول عدد من القضايا الجزئية الثانوية في السلوك او في اللباس ويشترك فيها فتية متحمسون للاسلام، كل اولئك يدركون الحاجة الى خطاب عاقل راشد يصرف الحماس الصادق في مواضعه ويجعله شاهدا للدعوة لا عليها ـ ذلك ان المسلم لن يحل مشاكل الناس بالكهانة كما يقول المفكر الاسلامي الراحل مالك بن نبي، ولكن كإنسان معاصر للناس، شاهد عليهم بنزاهة الشاهد الصادق الخبير والواعي لقيمة شهادته «وهو لن ينجح في اداء وظيفته اذا تقدم كعورة يجب ان يستحي منها، فالعورة تستر ولا تكشف.. الجهل عورة، والفقر الذي يسببه كسلنا وكسادنا عورة. الفوضى عورة، التنازع والتشتت والتظالم عورة، وهذه العورات كلها لا تسمح ولا تتيح لشخصية المسلم ان تبلغ اشراق الاسلام».

اشارات في الطريق

يثير الشيخ الغزالي في حواره الاخير عددا من القضايا الحساسة التي يصح اعتبارها اشارات في طريق المراجعة وتصحيح الاخطاء ـ فهو يرى ان فقه العبادات وجوانب من فقه المعاملات قد اتسعت عندنا اتساعا اكثر من اللازم بينما تخلفت الامة في سياسة الحكم وسياسة المال «فأما سياسة المال فمعروف ان فتنة امتنا المال كما جاء في الحديث (فتنة امتي المال)، والفتنة تجيء من مصادر الكسب ومن طرق الانفاق، فلا مصادر الكسب وضعنا لها مصافي تحجب الحرام وتتيح مرور الحلال، ولا طرق الانفاق وضعنا عليها رقابات قانونية تمنع التبذير الجنوني وتضع السفه في اراقة المال في غير موضعه.. كما ان قوانين العمل والعمال لاتزال صفرا عندنا ونستوردها الان من الخارج في اضبابات العمل وفي حقوق العامل».

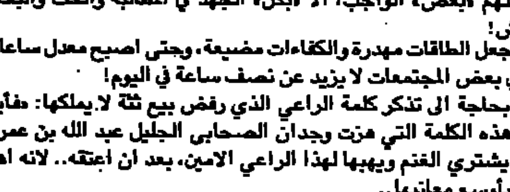
واما في سياسة الحكم فيرفض الشيخ الغزالي بشدة مقولة المستبد العادل ويعادلها بمقولة العالم الجاهل، معتبرا ان الشورى من مبادىء الاسلام ايدها القرآن الذي قال للمسلمين حتى قبل ان يتحول مجتمعهم الى دولة «وأمرهم شورى بينهم». وايدتها سيرة النبي صلى الله عليه وسلم الذي تتضح سيرته بالتزام الشورى.

وبالاضافة الى الانفصال بين الفقه العبادي والفقه السياسي، يشير الشيخ الغزالي الى فصام آخر بين الفقه التربوي والفقه التشريعي مع ما لذلك من اثر خطير على اجيال الامة و «عندما تتأمل تراث ابن تيمية ـ الذي يعتبر خصما للصوفية ـ او ابن القيم تلميذه، فإنك ترى ان ابن تيمية رصد جزئين من فتاواه تقريبا في القلوب والحديث عن الله وخشيته والعمل له والاخلاص والاحسان وما الى ذلك من المعاني التي خاض فيها المتصوفة بدون وعي فقهي؛ وجاء ابن القيم وفصل هذا في كتابيه «طريق الهجرتين» و «مدارج السالكين» وكان اكثر من استاذه توسعا في هذه النواحي.. هذه المعاني الان معدومة. فنجد من يعلم حركات الصلاة من ركوع وسجود، ولا يحسن تعليم الخشوع وتقديس الله وسجود القلب مع سجود الجوارح، وهذا خطأ هائل».

ان التعاطي مع هذه المسائل لن يتم الا عبر فتح باب الاجتهاد وهو سبيل يسلم به الشيخ الغزالي الذي يقر بأن اغلاق باب الاجتهاد قد اضر بالامة وحبسها عند التفكير القديم الذي كان سائدا في القرن الرابع تقريبا، لكنه ينوه الى ان الاجتهاد يجب ان يقع في المجالات التي توقفنا فيها مثل المال والحكم كما يجب التنبه الى خطر اقوام استغلوا فتح باب الاجتهاد فجاؤوا بأحكام كانت وبالا على الامة لقصور في عقولهم ومؤهلاتهم العلمية والاخلاقية.

* * *

تلك بعض القضايا التي يثيرها الشيخ محمد الغزالي في آخر حواراته وقفنا عندها بمناسبة تكريمه واقتناعا منا باهميتها والحاحيتها، وهي مسائل معني بها كل المسلمين وخاصة منهم النخبة من العلماء والكتاب والمثقفين دعاة الفكرة الاسلامية. لكن لاشك ان مخاوف الشيخ من بعض المتحمسين الذين تأسرهم العاطفة فيلغون العقل مخاوف في محلها، ولاشك ان كثيرين يشاطرونه الراي بأن «الدعوة الاسلامية تحصد الشوك من اناس قليلي الفقه كثيري النشاط ينطلقون بعقولهم الكليلة يسيئون ولا يحسنون.. اننا قد نخطىء وليس في ذلك عجب، ولكن العجب ان يبقى الخطا وان نصبر عليه، والاعجب ان يمضي بعضنا في طريق الانحراف وهو لا يدري، او لعله يحسب نفسه على صواب».



قضية ورأي

د. مصطفى عبد الواحد

«.. فأين الله!؟»

في اخبار عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه خرج ذات يوم في بعض ضواحي المدينة يتنزه، ومعه طعامه، وبعض غلمانه.. فلما وضع الطعام مر بهم راعي غنم، فدعاه ابن عمر الى الطعام فقال الراعي: اني صائم. فقال له ابن عمر: تصوم في هذا اليوم الشديد الحر؟! فقال الراعي: إني أبادر أيامي! فاعجب به ابن عمر، واراد ان يعرف مقدار ورعه، فقال له: أعطني شاة من هذه الغنم بثمنها. قال الراعي، انها ليست لي انها لسيدي. فقال ابن عمر: وماذا عسى سيدك ان يصنع ان افتقدها؟! قل له: أكلها الذئب!

فنظر اليه الراعي متعجبا وقال له: فأين الله؟! ثم ولى مسرعا!

فجعل ابن عمر يردد: يقول الراعي: فأين الله!

ولما عاد الى بيته ارسل الى صاحب هذه الغنم فاشتراها منه، واشترى منه الراعي.. ثم وهبه الغنم!

هذا هو الضمير الحي الذي يصنعه الايمان.. وتلك هي الامانة التي تقوم على اساس مراقبة الله سبحانه ومعاملته، مهما غفلت عيون الخلق، ومهما ضعفت رقابتهم او انعدمت..

وهذا هو أساس البناء في شخصية المسلم الحق، الذي يوقن بقول الله سبحانه: «وهو معكم إينما كنتم».. فلا يغش ولا يخدع، ولا يخون، ولا يظلم، ولا يكسل ولا يتهاون.

فماذا دهى المسلمين في عصرنا حتى اصبحت الامانة سلعة نادرة في كثير من مجتمعاتهم واصبحت الحاجة الى الرقابة والمتابعة ماسة..؟ فلا يؤدي الكثير منهم «بعض» الواجب، الا «بكل» الجهد في المطالبة والحث والبحث والتفتيش!

مما جعل الطاقات مهدرة والكفاءات مضيعة، وحتى اصبح معدل ساعات العمل في بعض المجتمعات لا يزيد عن نصف ساعة في اليوم!

اننا بحاجة الى تذكر كلمة الراعي الذي رفض بيع شاة لا يملكها: «فأين الله؟!» هذه الكلمة التي هزت وجدان الصحابي الجليل عبد الله بن عمر.. وجعلته يشتري الغنم ويهبها لهذا الراعي الامين، بعد ان اعتقه.. لانه اهل للحرية بأوسع معانيها..

ينبغي ان يتذكر هذه الكلمة المضيئة.. كل راع فيما استرعاه الله عليه.. في البيت والعمل والمجتمع الصغير والكبير..

لقد حدثني طبيب درس في جامعات الغرب ان سيارته صدمت.. وهذا حادث يقع في كل مكان.. لكن ما تعجب منه انه وجد بطاقة الذي صدمها ورقم هاتفه واعتذارا رقيقا منه واستعدادا لتحمل نفقات الاصلاح! قلت له: وما العجب في ذلك؟ قال: لاننا في مجتمعاتنا الاسلامية لا نفعل ذلك، بل يبادر الصادم الى الفرار ويتنصل من المسؤولية. قلت له: ليس هذا سلوكا اسلاميا.. بل السلوك الاسلامي هو ما نقراه في قصة «ماعز» الذي جاء يطلب اقامة الحد عليه ليتطهر من ذنبه.. ولم يره احد ولم يشهد عليه!

وهذا الراعي المجهول الاسم.. الذي قال: فأين الله؟!

هو رمز الشخصية الاسلامية الراشدة التي لا تحتاج الى متابعة ورقابة من الخلق.. لانها تعيش في مقام الاحسان!




إزالة الهم بالضحك

قال العروضي: سمرت عند الراضي في ليلة شاتية صهابية، فرأيته قلقا متململا: فقلت له: يا أمير المؤمنين، أرى منك خصالا لم أعهدها، وضيق صدر لم أعرفه !!!

فقال له: دع عنك هذا، وحدثني بحديث، فإن انت ازلت بحديثك ما أجده من الهم، فلك ما علي وما تحتي، على أن اشترط عليك، ازالة الهم بالضحك؟

قلت: يا أمير المؤمنين، رحل رجل من بني هاشم الى ابن عمه بالمدينة، فأقام عنده حولا لم يدخل مستراحا: فلما كان بعد الحول أراد الرجوع الى الكوفة فحلف عليه ابن عمه، أن يقيم عنده أياما أخر فأقام.

وكان للرجل قينتان، فقال لهما: أما رايتما ابن عمي وظرفه؟ أقام عندنا حولا لم يدخل الخلاء.

فقالتا له: فعلينا ان نصنع له شيئا لا يجد معه بدا من الخلاء.

قال: شأنكما وذلك.

فعمدتا الى خشب العشر فدقتاه، وهو مسهل ـ وطرحتاه في شرابه: فلما حضر وقت شرابهما قدمتاه اليه، وسقتا مولاهما من غيره، وبعد فترة سأل إحدى القينتين: أين المتوضأ؟ فغنته:

تـوضـأ للصـلاة وصـل خمسـا
وأذن بـالصـلاة عـلى النبـي

ثم سألها: أين الخلاء؟ فغنته:

خـلا مـن آل فـاطمـة الـديـار
فمنـزل أهلـهـا منـهـا قفـار

ثم سأل صاحبتها بلجاجة: أين الحش، فغنته:

اوحش الـدقـرات فـالـديـر منـهـا
فـمغنـاهـا بـالمنـزل المـعمـور

ثم سألها وقد عيل صبره: أين الكنيف؟ فغنته:

تكنفنـي الـواشـون مـن كـل جـانـب
ولـو كـان واش واحـد لكفـانيـا

فصرخ محتدا: يا هذه اين المستراح؟ فلما غنته:

تـرك الفكـاهـة والمـزاحـا
وقـلا الصـلابـة واستـراحـا

وإذا به يترك المنزل مهرولا، وهو يصرخ النجدة.. النجدة !!

قال العروضي: فذهب بالراضي الضحك كل مذهب، وسلم الي كل ما كان عليه وتحته من ثياب وفرش: فكان فبلغ ذلك نحوا من الف دينار.

العقل ودوره في فقه الاسلام

إن مصطلح الحكمة الذي يرد في القرآن الكريم في مجال فقه الدعوة «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة»، هذا المصطلح يجعلنا نهتم بقضية دور العقل في الدعوة سواء في استحداث الوسائل المطابقة لكل عصر، أو في أسلوب الدعوة بعامة.. ويحدثنا عن هذه القضية الدكتور يوسف القرضاوي. فيقول: إن العقل يوجب ان يكون مصطلح أسلوب الدعوة غير مصطلح وسائل الدعوة.

ـ فالأسلوب ثابت والوسيلة متغيرة، وأسلوب الدعوة الاسلامية وضحه القرآن الكريم في قوله تعالى: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»، كما وضحه الرسول صلى الله عليه وسلم عندما بعث معاذا الى اليمن فقال له: (إنك تأتي قوما أهل كتاب، فأول ما تدعوهم إليه أن يشهدوا أن لا إله إلا الله.. فإن أجابوك فادعهم الى اقامة الصلاة...) الى آخر الحديث الذي يعلم المسلمين أسلوب الدعوة المتدرج الحكيم الذي لا يجوز فيه الدعوة الى الفروع قبل الاصول، بل تكون الدعوة في البداية بالشهادة، ثم بالأركان، ثم بالثوابت الاسلامية الأخرى، ثم بالفروع شبه المتفق عليها. ثم يتجنب الداعية ما أمكن اللجج في الفروع المختلف فيها... والمهم ان يعلم ان دعوة الكتابيين غير دعوة الوثنيين، ودعوة الامريكان والاوروبيين غير دعوة الشيوعيين، ودعوة هؤلاء واولئك غير دعوة الفقراء في افريقيا وآسيا، وغير دعوة المسلمين مخلوطي الفكر... فلكل طائفة أسلوبها الذي يتعامل به معها، ومهما تطورت الوسائل فمن الواجب الحفاظ على الأسلوب من خلال وسائل كل عصر.

ونحن في فقه الدعوة متبعون ومبتدعون، فنحن مبتدعون في الوسائل الاعلامية والدعوية التي تطابق كل عصر، ونحن متبعون نرتبط بالاصول التي تحدد مفاهيم الدعوة واطارها ومنطلقاتها الفكرية، والأصول التي تعتمد عليها الدعوة هي ـ من ناحية الفكر والاطار العقلي ـ كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن ناحية التطبيق نحن متبعون لصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم، ويجب ان تدور الدعوة في فلكهم وتقتفي اثرهم. والتاريخ ـ كتجربة حية ـ يوجب علينا اتباع هذا الجيل المثالي الذي لولاه لما وصل الينا القرآن الكريم سليما بوعد من الله بحفظه، كما نقل الينا السنة الشريفة قولية وفعلية وتقريرية.

دعاء اليوم

«اللهم أجرني من النار».

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلاوي

خالد بن الوليد هادم العزى

يا ابن الوليد..!

يا سيف الله المسلول..!

يا هادم العزى ومقوض بنيانها.. انك لم تهدمها بعد.. ولم تزل اثرها من الوجود بعد. ومن اجل هذا بعثك الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لتزيلها من الوجود.. ثانية ورجعت ثانية.. وقتلت السوداء الشوهاء الضالة المضلة.

يا خالد بن الوليد الماثل في احفاده البواسل.. لا تزال العزى موجودة.. العزى بعدوانها وطغيانها.

العزى بشرها.. واذاها.. وشياطينها.

لا تزال بروءسها التنينية المتعددة.. وبالسنة سمها المتشعبة.. العزى لا تزال.. فأين سيوفك المرهفة.. وعزماتك الجبارة.. يا من لا يخشى موتا في سبيل الله.. ولم تهزمه قوة العدو.. ولم ترجعه عن درب الحق مهابة سلطان.

يا ابن الوليد.

يا من جعلك الله سيفا من سيوفه.. انتفض قائما.. وشق اهاب الليل المحلولك.. ليبزغ فجر الاسلام مشرقا بالنور.. رفافا بالاحلام.. نديا بالسلام.. منبعا بالحق.. يتعالى الله اكبر.. وحي على الفلاح.

يا ابن الوليد.. آن لك ان تقوم.

قم في مكة والمدينة والطائف.

قم في حمص ودمشق وبيروت.

قم في القاهرة وبغداد والمغرب.

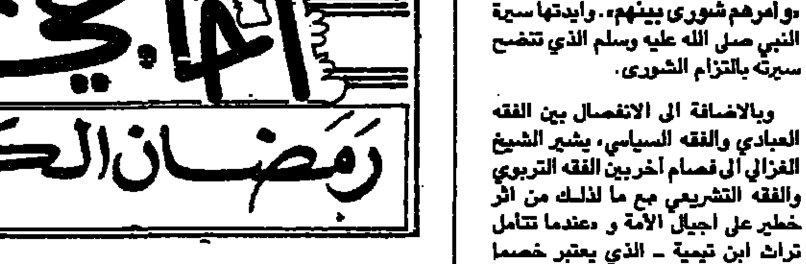
قم في القدس الشريف وعمان.

قم في الجزائر وتونس.

قم يا ابن الوليد عارما مندفعا في كل مكان.. فان للعزى بقايا:

وان لها رؤوسها المتربة.. وليس لها الا صفيحتك المصقولة المرهفة يا سيف الله..!

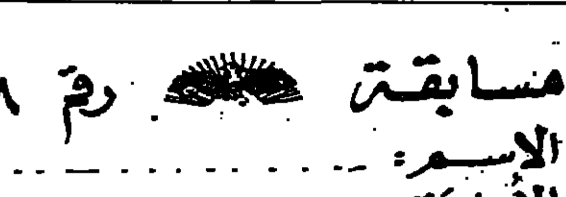
الله اكبر.. حي على الفلاح.



الاحجية الثامنة

وقف المسلمون قبالة خيبر وقد عسكروا قريبا منه واخذ الرسول الكريم في رسم خطة لفتح خيبر وتحريرها فراى ان تكون بيد رجل امتلأ قلبه ايمانا وشجاعة وحكمة. فقال امام اصحابه الكرام: لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله وقد طمع كل صحابي ان يكون ذلك الرجل ولكن الراية في الصباح اعطيت لرجل لم يكن موجودا في المعسكر.. حينما وجد الرسول عليه الصلاة والسلام قولته تلك وانما كان ذلك الرجل في المدينة متخلفا عن الجيش لرمد اصاب عينيه.. ثم ان هذا الرجل لم يقبل لنفسه ان يتخلف عن غزوة فيها رسول الله.. فنهض على فرسه وجاء المعسكر الاسلامي وتفل الرسول عليه الصلاة والسلام في عينيه فشفي من رمده ثم اعطى الراية وتم الفتح للمسلمين.

فمن هو ذلك الرجل؟



مسابقة رقم ٨

الاسم: ....

الاجابة: ....

العقل ودوره في فقه الاسلام
العقل ضرورة عصرية للدعوة

إن كثيرا من المسلمين مخلصون... لكن هؤلاء كثيرا ما يعجزون عن مواكبة التحديات، لأنهم يعتمدون على الاخلاص وكفى! والحق أن أمر الدعوة ـ أي دعوة ـ يحتاج الى ازكى طاقات العقل، كما يحتاج الى مواكبة التحديات التي تختلف في كل عصر عن الآخر.

وفي عصرنا مستجدات اعلامية وتربوية خطيرة تحتاج الى مواجهة على أعلى مستوى من الوعي والابداع واستخدام التقنية والكمبيوتر ووسائل الاعلام المختلفة.. وحول هذه المعاني يحدثنا الدكتور يوسف القرضاوي (قطر) فيقول.

ـ إن تحديد اهداف الدعوة يجب أن يسبق الحديث في وسائلها... إن السؤال المطروح (كيف) ندعو... يجب أن يوضع قبله سؤال أساسي هو لم ندعو؟ فالغايات والأهداف القريبة والاستراتيجية يجب أن توضع قبل الوسائل... لتحديد الوسائل وفق الغايات... لا أن تحدد الغايات وفق الوسائل.

ونحن في مجال الدعوة الاسلامية دائما يجب ان نحدد الاهداف لان لكل هدف وسائله الخاصة به... فما غايات الدعوة؟ هل هي اصلاح الفرد؟ او اصلاح المجتمع والاسرة؟ او اصلاح الدولة؟ أو هداية المسلمين الى الاسلام الصحيح؟... أو هداية غير المسلمين الى الاسلام...؟

ـ وهكذا لا بد من تحديد أهداف الدعوة، واذا حددنا الأهداف حددنا الوسائل على ضوئها.

والأمر الثاني هو: من يقوم بالدعوة؟ أي من يستخدم الوسيلة؟ في رايي انا ان تكوين الداعية الفكري والثقافي والخلقي والسياسي واعداده المتكامل هو المهم، ثم يأتي دور الوسائل والاساليب...

صفعة من ثاتشر لمنظمة العفو الدولية بلندن

«دعوة مثيرة فارغة المضمون» !

● الحكومة تتهم منظمة العفو الدولية بالتحول الى اداة لحساب جهاز الدعاية لمنظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري.

● تصعيد المواجهات بين منظمة العفو الدولية وبين دوائر الهوايتهول خلال السنوات العشر الماضية حول الاوضاع في مقاطعة شمال ايرلندا

استهجنت مارجريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية الدعوة التي وجهتها منظمة العفو الدولية بلندن للمطالبة بتفسير رسمي عام حول مصرع ثلاثة غير مسلحين من اعضا منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي السري في مستعمرة جبل طارق في الشهر الماضي. ووصفت السيدة تاتشر هذه الدعوة بحملة "الاثارة الفارغة المضمون" تسعى بها منظمة العفو الدولية الى افتعال قضية تشغل بها الرأى العام.

وكانت منظمة العفو الدولية البريطانية، "امنستي انترناشونال" قد قررت القيام بتحقيق خاص حول مصرع الايرلنديين الثلاثة وعلى ضوء المعلومات التي توفرت لديها وتقارير شهود العيان الذين اكدوا ان عملية اغتيال الايرلنديين الثلاثة قد ارتكبت دون تحذير متخذة اسلوب الثار المبيت كما يقول تقرير احد شهود العيان الذى اكد ذلك روءيته لعملية اطلاق الرصاص المتواصل على احد الايرلنديين الثلاثة بهدف الاجهاز عليه عقب سقوطه جريحا على الارض. وفيما يشبه عمليات الاعدام الوحشية!!

وبينما انضم مجموعة من الاعضاء المحافظين داخل مجلس العموم البريطاني لتصعيد لغة استجهان رئيسة الحكومة من الدعوة التى طالبت بها منظمة العفو الدولية ووصفها احد هوءلاء الاعضاء "السيد ايفور ستابنروك نائب رئيس لجنة شوءون مقاطعة ايرلندا الشمالية داخل البرلمان): بقبول احد المنظمات الوقورة (العفو الدولية) ان تتحول الى اداة لحساب جهاز الدعاية لمنظمة الجيش الجمهورى السرى الايرلندى، ايد المتحدث العمالي الرسمي في شوءون مقاطعة الشمال الايرلندى السيد روبرت ماكنمارا الدعوة للمطالبة بمزيد من الايضاحات حول عملية مقتل الايرلنديين الثلاثة في مستعمرة جبل طارق بالشهر الماضي.. اكثر مما ورد في البيان الذى كان قد القاه في اليوم التالي لتلك العملية داخل مجلس العموم السير جيفرى هاو وزير الخارجية البريطانية.

آمنستي تدافع عن ٣ وتتجاهل الفي قتيل

غير ان رئيسة الحكومة البريطانية في ردها تساءلت عن مدى اهتمام منظمة مثل منظمة العفو الدولية التي تطالب بهذا التحقيق عن مصرع اكثر من الفي مواطن. برصاص اعضاء منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى السرى منذ عام ١٩٦٩؟؟ "واذا كانت منظمة العفو الدولية تطالب الان بالتحقيق في مصرع ثلاثة ايرلنديين في مستعمرة جبل طارق فقد حان الوقت لمطالبة المنظمة التي تعمل في مجال الدفاع عن حقوق الانسان عن مصرع الاف الابرياء من المواطنين على ايدى المنظمة الايرلندية السرية؟؟

بيانات رسمية متناقضة

وكانت ميريد فيريل وشين سافلج وداني ماكان قد لقوا مصرعهم اثناء اتجاههم لعبور حدود مستعمرة جبل طارق الى الجانب الاسباني، على ايدى مجموعة من رجال القوات الجوية الملكية الخاصة كما اذاعت الانباء الرسمية عقب مقتلهم واتهامهم باعداد سيارة ملغومة بالقنابل (زنتها ٥٠٠ رطل) بهدف تفجيرها في الصباح التالي واثناء استعراض عسكرى كان من المقرر اقامته.. واضافت نفس الانباء الرسمية في ذلك الحين بانه قد تم ابطال مفعول المتفجرات التي تم العثور عليها داخل السيارة! غير انه اذيع في نبأ لاحق بان السيارة التي تم التعرف عليها وذكر انها تخص الايرلنديين الثلاثة القتلى اعضاء احدى وحدات الخدمات العاملة في الخارج لحساب منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى السرى كانت خالية من اية متفجرات؟؟

وفي البيان الذى القاه وزير الخارجية السيد جيفرى هاو داخل مجلس العموم في اليوم التالي لاذاعة هذه الانباء اشار كذلك الى خلو السيارة من المتفجرات وفسر اسباب مصرع الايرلنديين الثلاثة بان حركتهم ونشاطهم على ارض المستعمرة في اليوم السابق قد اثارت الشكوك من حولهم الذى ادى الى مقتلهم!!

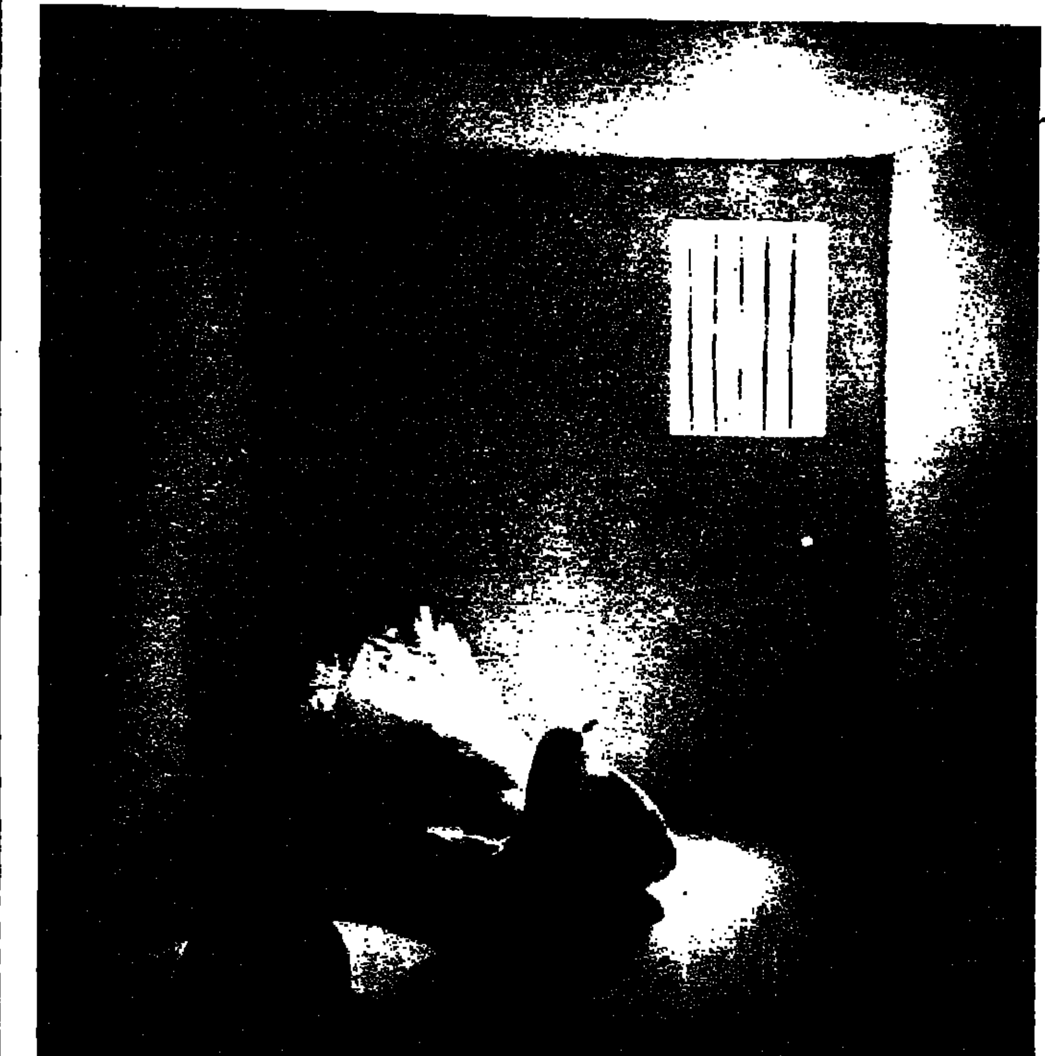
ويسبب هذا التناقض في الملابسات التي احاطت بمصرع الايرلنديين الثلاثة، والاعترافات الصريحة من وزير الخارجية البريطانية بخلو السيارة التي تم العثور عليها من المتفجرات.. وقناعة المسوءلين في منظمة العفو الدولية باهمية التحقيق في تلك الملابسات... اعلنت امنستي (منظمة العفو الدولية) عن عزمها ارسال لجنة تحقيق تضم مراقبين من كندا وهولندا وعدة دول اوروبية اخرى لجمع معلومات تقريرها الخاص الذى ترد به على التساوءلات عن كيفية وقوع عملية الاغتيال ولماذا؟؟

مسؤولية الحكومات عن حماية رعاياها

وقد صرح المتحدث الرسمي باسم منظمة العفو الدولية بان المنظمة تتعامل مع الحكومات لاعتقادها بمسوءلية هذه الحكومات عن تامين وحماية الحقوق الانسانية لمواطنيها.. وفيما تدين المنظمة اية اعمال مماثلة تقع في الدول التي تردها منها التقارير عن تلك الحالات.

وعلى ضوء هذا التفسير من المتحدث الرسمي باسم المنظمة العاملة في حماية حقوق الانسان، فان لجنة المراقبين الخاصة المشكلة من قبلها سوف تستمع كذلك ـ بالاضافة الى التقارير الرسمية المقدمة من الحكومة البريطانية ـ الى الادلة التي تقدمها مصادر منظمة الجيش الجمهورى السرى حول مصرع الايرلنديين الثلاثة في جبل طارق في الشهر الماضي، قبل اعدادها لتقريرها النهائي حول هذه العملية.

والجدير بالذكر ان عدة مواجهات كانت قد نشبت بين الحكومة البريطانية وبين منظمة العفو الدولية في السنوات الماضية حول الاوضاع في مقاطعة الشمال الايرلندى.. فمنذ عشر سنوات قامت حكومة (العمال) البريطانية بتشكيل لجنة تحقيق خاصة عقب اذاعة تقرير لمجموعة من اعضاء منظمة العفو الدولية يتضمن مزاعم اتهامات لفرقة الكونستبلات الملكية في مقاطعة (اوليستر) وقيامها بسوء معاملة وضرب المقبوض عليهم والمشتبه في عضويتهم بمنظمة الجيش الجمهورى الايرلندى السرى آنذاك... مثل هذه الاتهامات التي استمر توجيهها واعيدت اذاعتها في تقرير اخر عام ١٩٨٧ اضيف اليه نقد الاجراءات القضائية المتبعة لمحاكمة المقبوض عليهم ومواجهتهم لجلسات قضائية بدون محلفين.. وتلفيق التحقيقات التي تتم معهم في مراكز شرطة الكونستبلات الملكية في اوليستر.



● لجان التحقيق من اجل حماية حقوق الانسان

صراع دائم بين آمنستي والهوايتهول

وتطالب الان منظمة العفو الدولية والتي يقع مقرها في ايستون استريت بلندن.. وفي اطار تصعيد حملة التوتر البريطانية بتحقيق كامل عن السياسة التي يتبعها المسوءلون في فرقة الكونستبلات الملكلية بمقاطعة الشمال الايرلندى واستخدام سلطاتهم في اطلاق النار بهدف القتل ضد المشتبه فيهم.. وكذلك اعادة التحقيق في قضية ستة من المواطنين الايرلنديين حكم عليهم بالسجن لاتهامهم بتفجير احد المشارب العامة في مدينة برمنجهام قبل عدة سنوات.

- كما شهدت حملات التوتر بين منظمة العفو الدولية والحكومة البريطانية حالات اخرى عرفتها عام ١٩٦٦ عندما اذاعت المنظمة تقريرا حول ممارسات اعمال التعذيب على ايدى الجنود البريطانيين في عدن ضد المناضلين اليمنيين. وكذلك في عام ١٩٨٤ عندما اعربت المنظمة عن قلقها من تصعيد عمليات القاء القبض على بعض عمال المناجم واساءة معاملتهم على ايدى رجال الشرطة ابان اضرابهم الشهير..

وكان اخر تقارير منظمة العفو الدولية في شهر شباط الماضي. طالب الحكومة البريطانية بالتحقيق في مزاعم بعض الشبان الملونين الذين القي القبض عليهم بتهمة قتل ضابط الشرطة كيث بليكوك ابان احداث الشغب التي شهدها حي توتنهام شمال لندن قد اخذت اعترافاتهم في مراكز الشرطة تحت وطاة الضغوط!

كما كان قد وافق على اتخاذ قرار منظمة العفو الدولية بلندن اجراء تحقيقها الخاص عن مقتل الايرلنديين الثلاثة في جبل طارق بالشهر الماضي نائب السكرتير العام للهيئة السيد لارى كوكس الصحفي الامريكي السابق وارسال وفد المراقبين الخاص التابعين للمنظمة من عناصر كندية وهولندية من الباحثين التابعين لها.

عن: العرب

تقدم طبي مهم:

إستخراج حصوة المرارة بلا جراحة

يفرز الكبد حوالي لتر من العصارة الصفراوية يوميا ويتركب من الماء واملاح الصفراء والصفات الصفراوية وكوليسترول ومواد اخرى وعند اختزان مادة الصفراء في الحويصلة المرارية يمتص منها قدر من الماء وبالتالي تصبح اكثر تركيزا.

وملاح الصفراء لها وظيفة مهمة في هضم وامتصاص المواد الدهنية والفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون مثل فيتامين أ، د، ك، وايضا امتصاص المواد الدهنية عن طريق تفتيت حبيبات كبيرة للدهن الى حبيبات صغيرة مما يوءدى الى زيادة سطح الدهون المعرض للانزيمات الهاضمة وتقليل فرص ترسيب الكوليسترول في القنوات المرارية واعاقة تكوين حصوات المرارة.

ويفرز الكبد في العصارة الصفراوية مادة صفراء مائلة للاخضرار تسمى البيليروبين والمادة الصبغية الصفراوية والبيليروبين يعتبر من الفضلات الضارة التي ينبغي للجسم التخلص منها ويقوم الكبد بوظيفة افراز تلك المادة في عصارة الصفراء لتجد طريقها الى خارج الجسم عن طريق الامعاء مع الفضلات.

ويقول الدكتور فوءاد ثاقب استاذ امراض الباطنية واخصائي الجهاز الهضمي والمناظير في كلية طب القاهرة. فشل الكبد في اداء تلك الوظيفة او انسداد القنوات المرارية يوءدى الى احتباس تلك الصبغة في الجسم وتراكمها في الدم ثم انتشارها في انسجة الجسم المختلفة والجلد والاغشية المخاطية ويوءدى ذلك الى اصفرار الجلد وتحول لون بياض العين الى اللون الاصفر ويعرف ذلك بعرض الصفراء.

وتنشا هذه المادة من هيموجلوبين كرات الدم ومن المعروف ان كرات الدم الحمراء تعيش في المتوسط اربعة اشهر ويتم تكسيرها واستبدالها بكرات جديدة وبانتظام.

دور مهم

والحويصلة الصفراوية تقوم بوظيفة اختزان سائل الصفراء وتركيزه حتى يحين وقت هضم المواد الغذائية الدهنية عندئذ تقوم الحويصلة بتوزيع محتوياتها في القناة الهضمية تحت تأثير اعصاب لا ارادية وهرمونات خاصة تنشط انقباض جدرانها وتسهل تفريغ محتوياتها.

واستئصال الحويصلة الصفراوية او كيس المرارة لا يعوق هضم المواد الدهنية كلية لان سائل الصفراء الذى يفرزه الكبد يظل يتدفق الى الامعاء طالما يعمل الكبد بصورة سليمة ولكن استئصال المرارة يجعل المريض غير قادر على هضم كميات كبيرة من الدهون دفعة واحدة.

وقد لوحظ انه من الضرورى وجود تناسب بين تركيز املاح المرارة ومادة الليثين والكوليسترول حتى لا يحدث ترسيب للبلورات ويوءدى ذلك الى حدوث حصوات في كيس المرارة.

ويقول الدكتور ثاقب: انه يحدث احيانا للمريض المصاب بالالتهاب الكبدى ظاهرة الاحتباس الصفراوى وهي تحدث نتيجة تراكم الخلايا الالتهابية الناتجة عن مهاجمة الفيروس للقنوات المرارية داخل الكبد مما يسبب انسداد هذه القنوات التي ينتج عنها ارتجاع السوائل الصفراوية الى الدم بكميات كبيرة وتوءدى الى زيادة نسبة الصفراء عند المريض.

ولكن عندما تتلاشى الخلايا الالتهابية حول القنوات المرارية ويعود السائل الصفراوى الى المرور بالقنوات المرارية بدلا من ارتجاعه الى الدم ففي هذه الحالة يختفي اللون الاصفر.

ومن اعراض الحويصلة المرارية ظهور الصفراء بالعين وتغيير في لون البول مع حمى ورعشة وصفراء ومغص مرارى وتضخم بالمرارة والكبد مع عسر الهضم والميل الى القيء.

كما تتكون حصوات المرارة غالبا من احدى المواد المرارية واتحادها مع املاح الكالسيوم او مع الكوليسترول.. وهي اما ان تكون حصوة واحدة او عدة حصوات وقد تكون الحصوة في الحويصلة المرارية او بالقناة المرارية الفرعية او الرئيسية.. والحصوات التي تتكون من الصبغة المرارية تكون في الحالات التي يحدث فيها تكسير لخلايا الدم الحمراء.

منظار الالياف الضوئية

واوضح الدكتور فوءاد ثاقب لـ "الشرق الاوسط" انه بعد دخول منظار الالياف الضوئية في عالم الطب حدثت طفرة في طرف تشخيص وعلاج المرض والمصابين بامراض في الاجهزة المختلفة في جسم الانسان واستطاعت يد الاطباء الماهرة ان تمتد داخل معظم تجاويف جسم الانسان في المخ والرئة والقلب والجهاز الهضمي والكبد والمرارة والبنكرياس والكلى وبقية الاعضاء الاخرى في جسم الانسان.

وبهذه الاجهزة تم ادخال منظار دقيق الحجم عن طريق فتحة صغيرة بجسم الانسان او عن طريق الفتحات الطبيعية ليرى المكان المصاب بكل دقة ويحدد حجمه ويبدأ على هذا الاساس التعامل معه.

ودخول المنظار الى المرىء جعلنا ندخله الى المعدة والاثنى عشر من فتحة صغيرة وهي المتصلة بالقناة المرارية وامكن ايضا ادخال قطرة اوكانيولا او انبوبة صغيرة في هذه الفتحة وامكن بحقن مادة صبغية تظهر عند استعمال جهاز الاشعة تلوين القنوات المرارية والمرارة والبنكرياس وبذلك امكن تشخيص امراضها. وامكن ايضا اخذ عينة من السائل المرارى عن طريق هذه الانبوبة وتحليلها واعطاء الدواء المناسب.

اهم الامراض

ومن اهم الامراض التي يمكن تشخيصها بدقة شديدة حصوات القناة المرارية الموجودة بالحويصلة الصفراء تحتاج دائما لعملية جراحية لاستخراج الحويصلة من القنوات المرارية.

اما حصوات الكوليسترول فتتكون نتيجة للامراض المسببة لكثرة الكوليسترول او نتيجة لنقص الحمض المرارى الذى يساعد على بقاء الكوليسترول ذائبا.

وهناك ايضا الحصوات المختلطة وتكون مصحوبة بالتهاب في المرارة مع ان اغلب الحصوات موجودة في الكيس المرارى ولكن ١٠-٠/٠ منها موجود في القنوات المرارية.

ومن المعروف ان حصوات المرارة الموجودة بالحويصلة الصفراوية تحتاج دائما الى عملية جراحية لاستئصال الحويصلة بالحصوات المرارية التي بداخلها ودائما ما يشفى المريض تماما من الاعراض بعد اجراء العملية الجراحية ولكن بعض المرضى تعود لهم الاعراض مرة اخرى.

وهناك اسباب كثيرة لعودة الشكوى مرة اخرى من اهمها وجود حصوات اخرى داخل القناة المرارية وهي ايضا توجد لسببين: اما ان الحصوة تركت داخل القناة المرارية ولم يلاحظ الجراح وجودها او انها تكونت بعد عمل العملية الجراحية ويعتبر الانسداد المرارى من اخطر المشاكل الناتجة عن وجود الحصوات.. وهنا تنشأ الحيرة عند المريض والطبيب ـ المريض يخشى اجراء جراحة ثانية والطبيب يخشى ايضا التدخل الجراحي مرة ثانية في مكان سبق التعامل معه وهذا المكان غالبا ما يكون قد تليف وبه التصاقات كثيرة تعوق التدخل الجراحي. وهنا يجيء دور المنظار الضوئي حيث يصل الطبيب عن طريقه الى الاثنى عشر ويستكشف مكان الفتحة المرارية ـ ويبدأ في تشخيص وجود الحصوة.

ويجرى قطع في فتحة القناة المرارية عن طريق جهاز قطع متصل بتيار كهربائي وبمجرد ادخال التيار الكهربائي تحدث حرارة شديدة ينتج عنها قطع لهذه الفتحة عن طريق جفت معين او قسطرة وفي آخرها بالونة يمكن سحب الحصوة بعد فتح الطريق لها.

انتهاء المتاعب

وهكذا تنتهي المتاعب دون التدخل الجراحي ودون التخدير العام وحجز المريض في المستشفى حيث تتم عملية استخراج الحصوة بدون تخدير ويستطيع المريض ان يغادر المستشفى بعد نصف ساعة من اجراء العملية.

ولا يقتصر اجراء هذه العملية على المرضى الذين تمت ازالة الحويصلة المرارية لهم ولكن اجراوءها عند وجود حصوات بالقناة المرارية ولا يمكن التدخل الجراحي مثل مرضى تليف الكبد والقلب.

وهكذا مع تقدم تكنولوجيا العلم وتطورها يطمئن المريض لعلاجه والطبيب لسهولة التشخيص وعلاج مرضاه.

عن: الشرق الاوسط

طب

تنمية جلد للإنسان

و"إنتاج" جلد جديد بواسطة الحاضنات

فرانكفورت ـ ا.م.ا ـ تمكنت موءسسة "باتيل" للبحوث بفرانكفورت من تطوير طريقة خاصة تساعد على ترقيع جلد الانسان التالف باصابته بحروق

من الدرجة الثالثة وتعويضه بجلد جديد من نفس نوع الجلد الاصلي مما يحول دون قيام الجسم بلفظة بعد الزرع كما

يحدث عادة باعتباره دخيلا على الجسم. ويتم بواسطة الطريقة المذكورة توليد او "انتاج" الجلد الجديدة بأخذ قطعة سليمة من جلد المصاب

ووضعها داخل حياة حاضنة خاصة فينمو حجمها ويبلغ ضعفيه خلال اسابيع، فيرقع بها المكان المصاب بالحروق وتنقذ بذلك حياة المصاب من الخطر. لان

الوسائط الصناعية الاخرى التي تستخدم في تعويض الجلد المحروق لا تساعد على انقاذ حياة المصاب اكثر من مدة ثلاثة اسابيع فقط ثم يعود الخطر ثانية. وقد تم استخدام هذه الطريقة للمرة الاولى في مستشفى الطوارئ بلدو فيجسهافن بنجاح تام.

وتقوم موءسسة باتيل الالمانية عن موءسسة باتيل الامريكية في كولمبوس/ اوهايو باجراء البحوث الخاصة التي تكلفها بها الوزارات المختلفة، والشركات، والمراجع العلمية، ويبلغ عدد العاملين

فيها ٥٥٠ شخصا وتقوم سنويا بتسجيل ٨٠ براءة اوربية باسمها. وهي تقدم المعلومات وطرق العمل الجديدة التي تتناول ميادين الملاحة الفضائية، وتكتيك اشعة لازر، ووقاية البيئة حتى تكنيك واعمال الاحصاء. الا ان ابرز البحوث التي تجريها هي البحوث الطبية بصورة خاصة، ومن ذلك مثلا انها قامت

موءخرا بتطوير محساس بيوكيميائي يمكن به تعيين نسبة السكر في دم المصابين بالسكرى دون حاجة الى اخذ عينة منه كما كانت تجرى العادة قبل الان.

وتقوم في الوقت الحاضر بصنع جبائر ومفاعل عظمة مواد صناعية جديدة ومنها مادة الكيراميك في حالة التهاب المفاصل.

الزكام

غسان خليل صايغ

اذا مرض الطفل، وعرض على الطبيب وهو يحمل منديلا في جيبه يستعمله باستمرار حتى احمر انفه، وعطس عدة مرات اثناء الفحص الطبي، فان الطبيب لا يجد صعوبة في معرفة المرض، انه الزكام.

وقد يتساءل الطفل عن هذا المرض، وكيف وصل اليه، وكم تدوم فترة العلاج، وهل هو مرض معد. الى غير هذه الاسئلة عن الزكام.

وينبغي في هذه الحالة، ان يعرف انه ليس الطفل الوحيد الذى يشكو من الزكام. ففصل الشتاء معروف انه سبب رئيسي للاصابة بالزكام.

وصغار طلاب المدارس معرضون للاصابة بالزكام حوالي اثنتي عشرة مرة في العام. فيما يتعرض الطلاب الاكبر سنا للاصابة بالزكام ما بين ست مرات وتسع مرات في العام.

والفيروسات هي سبب الزكام. ويكفي ان يعرف الطفل ان الفيروسات هي جراثيم صغيرة غير مرئية، تزيد على مئتي نوع. وهذا يعني ان الاصابة باحد انواع تلك الجراثيم، لا يجنب المرء الاصابة بنوع آخر منها، بعد شفائه من الاصابة الاولى.

ويعتقد معظم الاطباء، ان عدوى الزكام تنتقل من شخص الى آخر عن طريق اللمس. فاذا وجد شيء من تلك الجراثيم على يد المريض، ولمس بها يد شخص معافى، ثم لمس ذلك الشخص فمه بيده، فان الجراثيم تنتقل اليه ويمرض.

كذلك يمكن للجراثيم ان تنتقل عن طريق الهواء، وبالتالي فان المرء يمكن ان يصاب بالزكام عن طريق التنفس، اذا كان موجودا في غرفة تضم شخصا مصابا بالزكام.

ولكن الجسم السليم الذى يتمتع صاحبه بصحة جيدة، يستطيع التغلب على المرض خلال اسبوع واحد. وهناك امور ينبغي ان يعرفها الطفل لدى ظهور اعراض الزكام الاولى، كي لا يشتد المرض.

عليه مثلا ان يكثر من شرب السوائل، خاصة عصير الفاكهة، لانه لذيذ ومغذ. كذلك يحسن به ان يتناول الحساء المصنوع من لحم الدجاج.

كما ينبغي التقليل من التمارين الرياضية، لان الجسم بحاجة الى الراحة اثناء فترة الاصابة بالزكام.

واذا اصيب المرء بالزكام المصحوب بارتفاع في درجة الحرارة، ينبغي ان يراجع الطبيب، خوفا من وجود اشتراكات، كالتهاب الرئتين او حتى ذات الرئة

لحماية الزوجات من ضرب الأزواج في البرازيل

شرطة نسائية ومكاتب لحمايتهم..

الزوجة في الانتظار.. والزوج في الحانة في احد الاحياء الفقيرة في شمال "ريودى جانيرو" يحتسي جرعات من "البينجاس" وهو مشروب قوى مصنوع من قصب السكر.

يصل الزوج الى منزله في احد الاحياء الفقيرة وتسأله الزوجة عن راتبه الشهرى الذى يصل الى مائة دولار عن عمله كسائق اتوبيس.

يرد الزوج على سوءل زوجته حول راتبه ردا بالغ العنف والقسوة.

يضرب الزوج زوجته ولا يتوقف عن ضربها واهانتها كعادته كل اول شهر ومع كل سوءال حول راتبه الشهرى بعد ان يكون قد عرج على احدى حانات حيه الفقير.

تاخذ الزوجة اصغر اطفالها الأربعة وهو رضيع يبلغ من العمر ٨ اشهر وتتجه الى وسط المدينة حيث يقع مكتب حماية النساء.

فتح المحضر

استمعت الشرطة النسائية في المكتب اياه الى شكوى الزوجة، حيث وعدت باتخاذ اجراء.. فالشرطة النسائية موجودة لمساعدة النساء وحمايتهن من الاغتصاب والضرب والاساءات التي يتعرضن لها.

وقد انشيء اول هذه المكاتب في "سان باولو" منذ ثلاثة اعوام.. ويوجد منها الان اربعون مكتبا في مختلف المدن والقرى.

حالهن قبل الشرطة

وقبل انشاء الشرطة النسائية "ديم" كان على النساء البرازيليات ان يستسلمن ببساطة للاهانات. ولن تكن لدى غالبية النساء رغبة في الحديث عن هذا الامر. وحتى اولئك اللائي اتصلن بالشرطة لم يكن يرغبن في التورط.

الا ان الشرطة النسائية غيرت الامور والان يمكن للنساء ان يكشفن عن الامهن لنساء اخريات لديهن السلطة لاتخاذ اجراء.

وقد سعت اكثر من سبعة الاف امراة للحصول على المساعدة منذ انشاء مكتب ريو قبل تسعة عشر شهرا.

ولا يصدر اى امر اعتقال في العديد من القضايا لانه حين يصدر فلا يمكن سحبه. وتخضع اى سيدة تشكو من الضرب للفحص الطبي.

واذا كان زعمها يبدو مقنعا فان زوجها يدعى للمركز للتحاور معه. وتقول رئيسة المكتب: "ان غالبية الرجال يشعرون بالخجل ويحاولون الاعتذار عن تصرفاتهم".

وتضيف: ان الحقيقة المجردة هي انه يكفي ان تستجمع الزوجة او الصديقة الشجاعة لابلاغ الشرطة حتى يغير الرجال من سلوكهم لانهم يخشون الشرطة ورئيسة المكتب مثلها مثل زميلاتها الثلاثين هنا مسلحة بمسدس وقيود حديدية.

وتقول: انه بالاضافة الى المساعدة التي تقدمها الموءسسة للحالات الفردية، فان خدمات الشرطة النسائية الجديدة تذكر الرأى العام بان ضرب النساء جريمة وهي حقيقة اخذت في البزوغ ببطء شديد في ادهان الرجال في البرازيل.

وتعترف رئيسة المكتب بان الشرطة النسائية البرازيلية الخاصة قد مست فقط قمة جبل الجليد. ولم تحظ الجرائم الوحشية ضد النساء ولا سيما الاغتصاب باهتمام الشرطة.

وتقول: ان العمل هنا غير مرض في العادة... فاننا لا نحصل على التعاون الذى نحتاجه من الاخرين.

تهديد بالقتل

فالسيدة التي هددها زوجها بقتلها لم تجروء على الاقتراب من الشرطة لانه ليس هناك من يعتني بشوءونها فترة انتظار دورها في المحكمة ولا توجد في البرازيل اى ملاجيء لايواء النساء اللائي يتعرضن للتعسف واساءة المعاملة.

اضافة الى ذلك فان معظم النساء يعتمدن على الرجال في الاعاشة ولديهن اربعة او خمسة اطفال لرعايتهم.. ولا وجود للمساعدات الاجتماعية ومساعدة الاطفال في البرازيل.

اغتيال «ابو جهاد» سيؤدي لتصعيد الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، ويقلل فرص المفاوضات

...ال هل كانت اسرائيل ...راء اغتيال ابو جهاد مطروحا لفترة زمنية ولكن ذلك ليس مهما للفلسطينيين لانهم ... بدون شك بان اسرائيل ... قامت باغتياله.

...ون اجانب على قناعة ...رائيل وراء العملية حيث ...دمم لو ان ايدي عربية ...ملية الاغتيال لما نجت ...اولاده من القتل.

...ما قتل ابن سليمان ... في لبنان قام القتلة ...ب زوجته قبل قتلها ...ا وهذا لا يعني تاكيد او ...ه النظرية.

... اغتيال ابو جهاد تلزمنا ...لمسالة هل في الظروف ... يخدم هذا الحدث ... ام يضرها؟ ... لو كنا مقتنعين بان ابو ...يستحق ان يموت الف مرة ...عب عدم التطرق للحادث ... المتورط وهذا ما تتبعه ... فيما يتعلق بالمس باى ...عادى ويشمل ذلك منظمة ...ر. وتجدر الاشارة الى ان ... اسرائيل المتعاطية من ... او المعراخ قامت بتنفيذ عمليات تصفية لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

هذه هي القاعدة العامة ولكن هناك بعض الاستثناءات، ففي نيسان عام ١٩٧٣ ارسلت اسرائيل قوة كوماندوز قامت بتصفية ثلاثة من زعماء منظمة التحرير في بيروت منهم محمد يوسف النجار الذي شغل منصب نائب ياسر عرفات اما كمال ناصر فقد كان ناطقا باسم منظمة فتح.

خلال حرب لبنان وحصار بيروت لقد كان واضحا ان اسرائيل تبذل جهودا كبيرة للمس بعرفات اثناء الانسحاب رغم انه كان على مرمى القناصة الاسرائيليين.

طوال الوقت تولد انطباع انه يوجد اتفاق بعدم المس بالزعماء من كلا الطرفين وهناك من يقول بان الجانب الاسرائيلي حافظ على قواعد اللعبة لان الطرف الاخر لم يقم بتصفية مسؤولين اسرائيليين لانه لم يكن مؤهل لذلك حيث سجلت حالات قليلة حاول خلالها الفلسطينيون المس بمسؤولين اسرائيليين.

ابو جهاد عرف عنه دائما بانه رجل عمليات ووقف على راس المؤسسة العسكرية لمنظمة

بقلم: زئيف شيف
هآرتس

التحرير وكان مسؤولا عن عمليات كثيرة راح ضحيتها العشرات من الاسرائيليين المدنيين، لقد كان يعيش على الخراب وسقط اخيرا في الخراب.

كان يجب وضع حد له بعد قتل ٣٥ مدنيا في باص اسرائيلي على ساحل تل ابيب وكان مسؤولا عن ارسال سفينة اتبريوس وحملت ٢٨ مسلحا كان عليهم اقتحام مكتب وزارة الدفاع والوصول لمكتب وزير الدفاع اسحق رابين ومن يخطط عمليات كهذه عليه ان لا يفاجأ من قيام الطرف الاخر بطلب رأسه.

رغم انه اعتبر نائبا لعرفات وسيخلفه الا انه لم يكن زعيما سياسيا مثل خالد الحسن او فاروق القدومي لقد كان من ضمن المسؤولين العسكريين مثل احمد جبريل وقائد قوة "١٧" ابو الطيب الامر الذى اعطى شرعية لاسرائيل للمس بهم.

رغم ان ابو جهاد عرف كمسؤول برغماتي الا ان البرغماتية لا تشكل درعا له عندما يكون وراء اختطاف الباص في بئر السبع وقتل ثلاثة مواطنين اضافة لارسال المزيد من المجموعات التي حاولت الدخول لاسرائيل.

الظروف التي سادت في الاشهر الاخيرة اضيفت للاسباب السابقة وقد غيرت "الانتفاضة" جزء من القواعد في مجالات مختلفة حيث بدأت بحجم الاعتقالات الادارية والاوامر بفتح النار.

لقد شعرت اسرائيل انها فقدت مؤهلات الردع وان كثير من الفلسطينيين اصبحوا يعتقدون بان اسرائيل منذلة بردودها حتى تفجير سفينة العودة في ميناء ليماسول القبرصي والشعور السائد حرب شاملة.

تصفية ابو جهاد رئيس المؤسسة العسكرية لمنظمة التحرير يشكل بدون شك مساس بمعنويات الفلسطينيين في الخارج والاراضي المحتلة. لو لم يكن ابو جهاد المبادر في "الانتفاضة" فان الفلسطينيين يدركون بان قيادة منظمة التحرير ليست قادرة على ادارة الكفاح المسلح والمبادرة بالانتفاضة وحسب بل بعدم الدفاع عن الشخص الذى يعد رقم "٢" في المنظمة.

الامر الذى لا يقل خطورة هي شعور الفلسطينيين ان المخابرات الاسرائيلية تسللت الى اوساط قيادتهم حيث يتساءلون كيف عرفوا ما يحدث داخل بيت ابو جهاد.

هناك وجه آخر للعملة وهو ما يتعلق باثارة المشاعر وان مقتل ابو جهاد سيؤدى لتصعيد آخر في النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

والتصعيد يكمن في ان الفلسطينيين سيبذلون جهودا مكثفة للمس بمسؤولين اسرائيليين باى ثمن وهذا التصعيد سيؤدى لصعود عناصر متطرفة لزعامة المنظمة.

التصعيد ليس دائما سلبيا فربما يجلب خلفه المفاوضات ولكن ذلك لا ينطبق على الحالة المطروحة امامنا.

في الظروف السياسية الحالية يمكن القول ان من بيننا من هو راض لمقتل ابو جهاد حيث سيؤدى ذلك لوضع المزيد من العراقيل امام امكانية اجراء مفاوضات لان الطرف الاخر سيزيد من تطرفه وهذا يعني تصعيد سلبي نحو زيادة الهوة وتعميق الحرب.



انتصار شاكي وهزيمة هامر شكل انقلابا حقيقيا داخل "المفدال"

...رات الانقلاب الذى حدث ...احد الماضي في حزب ... وذلك عندما اعلن لجنة الانتخابات امام الحزب نتائج الجولة من الانتخابات الداخلية.

... الجولة الاولى من ...ابات حظي زبلون هامر ...ة الاصوات وجاء ابنر شاكي ...رتبة الثانية ولكن الممثلين صوتوا لصالحه كان اكثر الذين صوتوا لهامر.

... صوت لصالح ابنر شاكي ...عضوا و ٤٩٥ لهامر وان ... التغيير الذى شهد حزب ...ال بدأت في تلك اللحظة ...ا.

... ثماني ساعات في الساعة ...ة صباحا من يوم الاثنين ...لانقلاب في حزب المفدال ...استكمل وان ابنر شاكي ...س الذى احضر لحزب ...ال على يد زبلون هامر ...ين صورة المفدال عشية ...ابات للكنيست الحالية ... على كل شيء.

...خول شاكي لحزب المفدال ... على ارضية استقالة ...نام دروكمان واعضاء اخرين

بقلم: دوريت جفن

وتركهم الحزب وتشكيلهم الحزب الصهيوني الديني ودخلوا انتخابات الكنيست الحادية عشرة مع اغودات يسرائيل في قائمة "مورشا" وحصلت على مقعدين في الكنيست الاول لدروكمان والثاني لوريدجر ولكنها نجحت في ادخال بوسكا شبيرا للحكومة.

منذ دخول شاكي لحزب المفدال لم يخف نيته الشخصية لقيادة المفدال. الكثيرون في الحزب رأوا بذلك مبالغة وتبجج واستهزأوا به ولكن شاكي اثبت لهم الاسبوع الماضي انه على حق.

في البداية بدت نوايا شاكي غير ممكنة التحقيق ضمن المعطيات الداخلية في حزب المفدال ولكن نتائج الانتخابات الاخيرة اظهرت ان كل شيء ممكن.

تشكل مجموعة شاكي ١٠٪ وظهر فيها شرخ عندما قرر احد المقربين له منافسته في "الجولة الاولى من الانتخابات اما حركة هامر فتقدر بـ ٣٠٪ ولكن الاتفاقات التي دفعها مع الحركات الاخرى حالت دون تحقيق حلمه ليكون الرجل الاول في حزب المفدال.

وبالمقابل عمل جميع خصومه الكثيرين ضده وان الشخص الذى نحى شخصيات مركزية كثيرة في المفدال ها هو "يتحى" اليوم عن المركز الاول للحزب في انتخابات ديمقراطية وسرية.

عمليا يمكن اعتبار بداية فشل هامر في المؤتمر الايديولوجي للمفدال وان العناصر المتطرفة والصقور اعتبروا شاكي المتحدث الرئيسي الامر الذى سيكون له تاثير على قائمة الكنيست.

رغم الانتصار الكبير الذى حققه ابنر شاكي يجذب الانتباه لتركيب القائمة التي ستنجح في الدخول للكنيست الثانية عشرة، في المكان الثالث فيها يأتي حنان بورات صاحب التوجهات السياسية المتطرفة اما المركز الرابع فسيحصل عليه يغائيل بيبي رئيس بلدية طبريا المعروف بافكاره المعتدلة ويمثل حركة "لمفنا"، والمركز الخامس سيكون لممثل "متساد اليمنيه" يتسحق ليفي سكرتير المفدال. والمركز السادس لشمرياهو تسور رئيس منظمة المعلمين المتدينيين اما الدكتور يهودا بن مئير من مؤيدي زبلون هامر جاء في المركز السابع نظرة سريعة على



تركيب القائمة المؤلفة من ستة شخصيات تؤكد مرة اخرى الى معنى الانقلاب الذى شهده المفدال والانتصار الكبير الذى حققه "الحزب الصهيوني الديني" مقابل الفشل الذى مني به الشباب بهزيمة هامر وضم بن مئير للقائمة.

جانب آخر مهم في الانقلاب الطائفي لتركيبة القائمة حيث اربعة من ضمن الستة الاوائل في القائمة من ابناء الطائفة الشرقية وعلى رأس القائمة شخص شرقي ايضا وهو انقلاب لا يقل اهمية داخل المفدال الذى قيادته قيادة اشكنازية فترة طويلة.

رغم ان الحزب يضم في صفوفه ابناء الطائفة الشرقية الا انهم لم يمثلوا بشكل مناسب رغم محاولات اصلاح ذلك في انتخابات الكنيست الحادية عشرة.

وتجدر الاشارة الى ان انتصار شاكي في الانتخابات الداخلية يعود بشكل اساسي للعنصر الطائفي وتأييد ممثلي الطوائف الشرقية الذين رغبوا في ان يتسلم شرقي زعامة المفدال.

اى مراقب يمكنه ان يرى ما حدث في المفدال وانتخاب شاكي استكمال منطقي للاجراءات المتطرفة والتي ستتقوى بعودة الحزب الصهيوني الديني للمفدال هذه الحلقة التي يقف شاكي في وسطها ستحلق بدون شك "مفدال آخر" ويختلف عن الحزب الذى عرفناه سابقا.

سيكون حزب المفدال من الان فصاعدا شريكا فعالا لليمين اى لحزب الليكود الامر الذى سيكون صعبا على حزب العمل.

الصدمة الكبيرة التي اصابت هامر كانت غير محتملة وفجأة اتضح له ان الجهود التي بذلها وذلك للحصول على نسبة عالية واخيرا عاد ليكون رقم "٢" لقد كان يفضل ان يكون رقم "٢" تحت زعامة "بورغ" وليس تحت شاكي ويبدوا ان هامر خسر الجولة والفرصة التي اعتبرت في متناول يده ابتعدت مرة واحدة.

ولكن ما هي الخيارات المطروحة امام هامر عشية الانتخابات الداخلية في حزب المفدال؟ يمكنه التسليم بنتائج انتخابات اعضاء اللجنة ويجب احترام قرارها رغم انها مؤلمة ويستطيع استخلاص الدروس والعبر الشخصية ويترك الحزب والحياة السياسية ويمكنه ايضا اقامة حزب مفدال معتدل.

المقربون من هامر تحدثوا عن الامكانيات المطروحة وقالوا اذا ما فشل شاكي في المرتبة الاولى فانه سيترك المفدال ويشكل قائمة مستقلة ولكن هؤلاء فوجئوا من النتائج ويفكرون بترك المفدال لاقامة قائمة دينية وطنية جديدة.

ويعتقد هؤلاء ان الفرصة مناسبة لهامر ومؤيديه في ظل الانقلاب الذى شهده المفدال وان هناك اصواتا كثيرة تدعو لاقامة قائمة دينية معتدلة فهل ستقوم مثل هذه القائمة بعد هزيمة هامر الساحقة؟

الذين يعرفون تاريخ حزب المفدال وتاريخ هامر الشخصي يستبعدون قيام هامر بهذه الخطوة ويذكرون بان هامر من بين الذين اقاموا "غوش امونيم" ومن بين الذين دفعوا حزب المفدال باتجاه اليمين منذ السبعينات وساهم في عقد تحالفات مع الليكود. وهامر المتطرف بالاس يعرف اليوم باعتداله لدى جزء من اعضاء الحزب.

شارون يسحب حيروت من اذنها

عن "عل همشمار"

...وزير ارئيل شارون رئيس حركة حيروت لم ينجح في ... زعيم حزبه رئيس الحكومة ... شامير لعقد جلسة لمركز ...ب في مستوطنة الون موريه. ...د اختار شارون الون موريه ...ت في اعقاب حادث قرية ... التي تورط فيها عدد من ... وفتيات الون موريه وذلك ...ير عن التضامن الكامل ...ة حيروت مع المستوطنين.

...جدر الاشارة ان شارون عقد ...ة لمركز حيروت قبل عدة ... في الاراضي المحتلة في ...طنة ارئيل، لكن الفيتو من ... شامير كان واضحا وحدد ... اجتماع مركز حيروت في تل ... ولكن شارون لم يتنازل ...ية وفي عملية سريعة قرر ...م اجتماع حزبي على ...ى اقليمي لفرع حيروت في ...نون".

...وقف شامير الرافض لعقد ...اع مركز حيروت في الون ... ليس نابعا من اى تغيير ... اتجاه المستوطنين او ... اسرائيل الكاملة ولكن عند ...رة شارون تقرر عدم السماح ...للقيام بذلك.

...الوزير دافيد ليفي وافق هو ...ر لعقد اجتماع مركز حيروت ... الون موريه وطالب القاء ...ب امام المركز واتباع شامير ...لون على حضور الاجتماع ...اء كلمات فيه وعلى رأس ...لاء حاييم كورفو وان تغيب ...ير من الاجتماع لا يفسر على احتجاج على عقده في الون ...يه رغم ان برنامجه اليومي ...له من المشاركة في الاجتماع.

يستطيع شارون ان يسجل لنفسه انه نجح في تنفيذ ما يرغب وهو عقد اجتماع حزبي كبير لتأييد المستوطنين في الضفة الغربية.

من ناحيته فقد اخذوا منه الشكل الشخصي له وان جميع المعسكرات انضمت اخيرا لمبادرته رغم انها لم تغير كثيرا.

من المشكوك فيه ان يكون شارون مهتما بخلق توترات بينه وبين عناصر اخرى في الحزب ويكفيه ان جميع الحزب قبل مبادرته ووافق عليها.

ولكن قصة الاجتماع في الون موريه والذى يرتكز على مناورة لثني الايدى وتعنت شارون التي جرت رفاقه الى الون موريه لعقد اجتماع تظاهرى للتضامن مع المستوطنين.

هذه القصة غريبة ونادرة مقابل الضغط الذى مارسه دافيد ليفي لمنع انتخاب شامير للمركز الاول لقائمة الليكود للكنيست الثانية عشرة.

اما في معسكر شامير فانهم حاولوا استغلال الاجتماع الذى عقد الاسبوع الماضي لانتخاب شامير وعندما قدم هذا الاقتراح امام السكرتيرية عارض دفيد ليفي بدعوى ان موضوع كهذا يستلزم تنسيق مسبق بين زعماء الحزب.

ما هو واضح لدفيد ليفي ان اجراء انتخابات الان لانتخاب الرجل الاول سيضمن لشامير انتصار حاسم على جميع خصومه ولذلك عليه ان يدرس جيدا ان كان مناسبا له الدخول في منافسة امام شامير ويسجل لنفسه هزيمة اخرى.

اما تأجيل الانتخاب سيفتح امامه فرصة افضل للتنافس رغم انها ضعيفة لكن ليفي امتنع عن التحدث بشكل واضح عن نيته التنافس على المركز الاول وعلى ذلك خلال مؤتمر حركة حيروت.

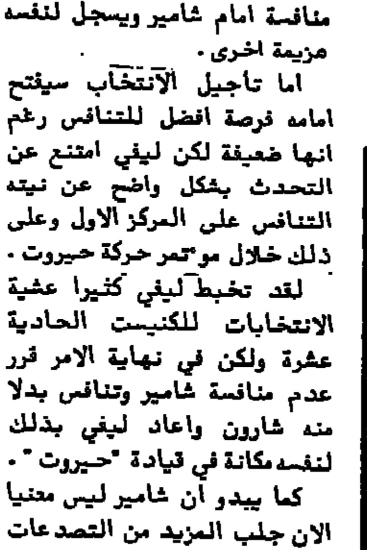
لقد تخبط ليفي كثيرا عشية الانتخابات للكنيست الحادية عشرة ولكن في نهاية الامر قرر عدم منافسة شامير وتنافس بدلا منه شارون واعاد ليفي بذلك لنفسه مكانة في قيادة "حيروت".

كما يبدو ان شامير ليس معنيا الان جلب المزيد من التصدعات داخل حيروت ومن المحتمل انه متاكد من قدرته على هزيمة اى منافس يفكر بمنافسته على المركز الاول لقائمة الليكود.

ما هو واضح توجه شامير خوض الانتخابات مرة اخرى على رأس الليكود لانه يعتقد حسب ما يقول المقربين منه انه سيحمل الليكود لانتصار في الانتخابات القادمة على حزب العمل الذى يتزعمه بيرس.

حتى الان ليفي يكسب الوقت الذى يبقى لديه بعض الامل فربما ستفتح امامه فرصة جيدة يحاول خلالها المنافسة على المركز الاول لقائمة الليكود للكنيست القادمة ويقود حزبه في المعركة الانتخابية القريبة.





الطريق المضيء يحرق اكبر مصنع للقطن في بيرو

ليما - أ.ف.ب. - احرق مقاتلو منظمة "الطرق المضي" الماوية ودمروا تماما امس الاول في كانيت /١٤٠كم جنوب ليما/ مصنعا للقطن هو الاكبر في بيرو والثاني في امريكا اللاتينية وفجروا سيارة ملغومة في شيكلايو /٧٥٠كم شمال العاصمة/ اسفرت عن اصابة خمسة اشخاص بجروح.

وفي كانيت حيث استمر الحريق مدة ١٢ ساعة بسبب الافتقاد الى وسائل اطفاء قريبة وصفت الخسائر بانها لا تقدر.

وفي شيكلايو الحقت العبوة الموضوعة في سيارة /٤٠كغم من الديناميت/ اضرارا كبيرة بمقر بلدية المدينة ومقر الشرطة وقصر العدل.

وخارج مصنع كانيت هاجم مقاتلو /الطريق المضي/ تعاونيات مختلفة في مقاطعة ليما واحرقوا كميات من القطن واتلفوا تجهيزات وقدرت الخسائر بملايين الدولارات.

ومن جهة اخرى هاجم مقاتلون اخرون مركزى البلدية والبريد في بريسكو /٢٤٠كم جنوب ليما/ والحقوا بهما اضرارا جسيمة.

أحكام وإفراجات

الضفة الغربية ـ أصدرت المحكمة المركزية بالقدس يوم الاحد الماضي حكما بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة أشهر وغرامة مالية مقدارها الف شيكل على الفتى عماد يعقوب أبو ناب (١٥ سنة) وذلك بعد أن كانت النيابة العسكرية قد نسبت له تهم رشق باص اسرائيلي تابع لشركة ايغد بالحجارة مما أسفر عن تحطيم الزجاج الامامي للباص وذلك في بداية شهر شباط الماضي. وكان الفتى المذكور قد أعتقل في منتصف شهر آذار الماضي وقد ترافع عنه المحامي ابراهيم أبو عطا.

وأصدرت محكمة الصلح الاسرائيلية الثلاثاء الماضي حكما بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل على الشاب عزام طه حمدان مصطفى (٢٠ سنة) من قرية العيسوية وذلك بعد أن نسبت له النيابة الاسرائيلية تهمة الاشتراك عدة مرات في المظاهرات التي جرت في العيسوية في شهر شباط الماضي.

ونسبت له أيضا تهمة رشق أفراد الشرطة بالحجارة. وكان الشاب المذكور قد حكم في السابق على تهمة مماثلة وقد ترافع عنه المحامي ابراهيم أبو عطا.

واستجابت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل يوم الثلاثاء الماضي واطلقت سراح المعتقل الشاب ابراهيم محمد علان الجرادات (٢٠ سنة) وهو من سعير بعد أن كانت السلطات العسكرية قد اعتقلته في نهاية شهر كانون الثاني الماضي وذلك بتهمة صنع زجاجات حارقة بقصد القائها على سيارات اسرائيلية.

وقد اكتفت المحكمة بمدة اعتقاله لغاية تاريخ الجلسة المذكورة حيث لم يحضر الى قاعة المحكمة. وقد عقدت له المحكمة ثماني جلسات لم يحضر منها سوى جسلتين. وقد أصدر القرار باطلاق سراحه غيابيا وقد ترافع عنه المحامي ابراهيم أبو عطا.

افرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب صالح اسحق حمد من مخيم عايدة بعد اعتقال ثلاثة اشهر في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب ناصر محمد ناجي ابو حميد (١٦ عاما) من مخيم الامعرى بعد اعتقال دام سنتين ونصف.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الفتى اياد عبدالكريم الروم (١٥ عاما) من مخيم قدورة القريب من رام‌الله بعد اعتقال دام ٣٠ يوما في معتقلي الظاهرية وبيتونيا.

وافرجت عن الفتى احمد علي (١٥ عاما) من البيرة بعد اعتقال ٣٢ يوما في معتقلي الظاهرية وبيتونيا.

وافرجت عن الفتى عيسى أبو عجمية (١٥ عاما) من مخيم الدهيشة بعد اعتقال ٣٥ يوما في معتقلي الظاهرية وبيتونيا.

توقف جميع مشاريع بلدية بيت ساحور

بيت ساحور ـ صرحت مصادر مسؤولة في بلدية بيت ساحور بان جميع مشاريع تطوير المدينة متوقفة بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعانيها بعد انقطاع اموال الدعم الخارجي.

ويعتقد المواطنون ان البلدية ستلجأ الى تقليص عدد الموظفين فيها او خفض الرواتب بنسبة ٥٠ بالمئة.

هذا واعربت المؤسسات الوطنية في المدينة عن رفضها لمثل هذه الاجراءات خصوصا في ظل الاوضاع الاقتصادية الراهنة.

الاقامة الجبرية بحق الصحفي علي جده

القدس ـ فرضت السلطات الاسرائيلية امر الاقامة الاجبارية بحق الصحفي المحرر علي جده العامل في مركز المعلومات البديلة الصحفي وذلك لمدة ستة اشهر.

ويقضي الامر الصادر بحق الصحفي جده ان يثبت وجوده يوميا في مركز الشرطة الاسرائيلي في القدس.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الامر صادر عن قائد المنطقة الوسطى عميرام ميتسناع.

«المجاهد» ترفض التحفظات الغربية على طريقة انتهاء عملية خطف الطائرة الكويتية

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ رفضت صحيفة "المجاهد" الجزائرية بشدة امس التحفظات التي صدرت عن بعض العواصم الغربية على الطريقة التي انتهت بها عملية خطف طائرة البوينغ الكويتية.

وقالت الصحيفة "بامكانكم الاحتفاظ بتحفظاتكم لاننا لم ولن نلتفت لها".

واضافت "ان موقف هذه البلدان مخادع لان هؤلاء المتطرفين الطارئين يتحولون الى مؤيدين لصفقات ملحة عندما يكون الامر متعلقا برهائن غربيين".

وقالت "ان هذه البلدان لا تهتم لانقاذ حياة ٣١ شخصا بفضل جهود عنيدة للوسطاء الجزائريين وهم لا يريدون ان يهتموا اليوم الا بملاحقة الخاطفين ويتجرأون على القاء الدروس علينا.. فالحقيقة ان حياة مواطنيهم الغربيين لم تكن في خطر بل حياة عرب ومسلمين".

وتستهدف هذه الهجمات خاصة البريطانيين والاميركيين. واستدعي السفير البريطاني بعد ظهر أمس الاول الى وزارة الخارجية في الجزائر.

وكانت بريطانيا قد اصرت على احالة المسؤولين عن خطف الطائرة الى "العدالة".

وأبدت الولايات المتحدة الاميركية "خيبة أملها لان لا شيء يشير الى أن المسؤولين عن الخطف وقتل راكبين بريئين سيحالان الى العدالة".

قمة فلسطينية /بقية/

اجراء مصالحة فلسطينية ـ سورية، والتي لم تنته منذ تأزم العلاقات بين الطرفين قبل خمسة اعوام.

وأشارت الى المحادثات التي اجراها بهذا الشأن مساعديه مع المسؤولين السوريين لدى حضوره قبل ايام معدودة تشييع جثمان الشهيد القائد ابو جهاد في دمشق.

وأضافت ان محادثات القمة الفلسطينية ـ الجزائرية ستتناول الى جانب هذه الموضوعات مسالة القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في اوائل الشهر القادم بالجزائر.

وأشارت الى ان جميع الدلائل تشير الى ان زيارة "أبو عمار" لدمشق قد تتم قبل عقد هذه القمة.

انباء عن /بقية

الشمال الافريقي لهذا الغرض.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر موثوقة ان منهج الوحدة اليومية التي تشهدها الساحة الفلسطينية بسبب الانتفاضة، وحرص كافة الفصائل الفلسطينية على رص صفوفها في مواجهة التحديات والمؤامرات التي تستهدف القضية الفلسطينية، تؤكد قرب عودة اللبدى لممارسة عمله الإعلامي في منظمة التحرير بصفته احدى الكفاءات الاعلامية الفلسطينية القديرة.

ويذكر أن اللبدى اشغل منصب الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، غير أن الخلافات التي مرت بها الساحة الفلسطينية قبل عدة سنوات ادت الى خروجه من الساحة الاعلامية، وان الظروف مراتية الان لاحتمالات عودته لممارسة عمله الاعلامي.

وفد «فتح» يؤكد /بقية

تحققت حتى الان على صعيد العلاقات الفلسطينية ـ السورية فانها ستترك آثارها الايجابية على القمة العربية الطارئة وعلى مجمل العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية والفلسطينية ـ الاردنية في مواجهة الخطط الاميركية الرجعية الهادفة الى محاصرة احداث الداخل وقلاع الصمود العربي.

وكان لقاء وفد اللجنة المركزية لحركة "فتح" برئاسة القدومي مع خدام ومن قبله الشرع قد اسفر عن التأكيد على المسائل التالية:ـ

ـ اهمية استمرار اللقاءات القيادية الفلسطينية ـ السورية على اساس، رفض اتفاقات الكامب ديفيد وخطورة تورط بعض الاطراف العربية في اتفاقات سرية مع القاة الاسرائيليين.

ـ الاتفاق الكامل حول موضوع لبنان لجهة العمل المشترك في دعم القوى الوطنية اللبنانية في نضالها من اجل لبنان عربي ومستقل وموحد.

ـ ضرورة اجراء حوارات اشمل بالنسبة لبعض القضايا التي تباينت حولها وجهات النظر مثل موضوع العلاقة مع مصر. والاتصالات بالقوى التقدمية اليهودية.

وقد تحدث الاخ القدومي خلال اللقاء مع خدام عن المعاني السياسية الكبيرة لدفن جثمان القائد ابو جهاد في دمشق لجهة اعادة وتطبيع العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

واضاف المسؤول الفلسطيني ان واجبنا الوطني والقومي ان تستثمر هذه المسالة، مشيرا الى ان هناك قوى كثيرة عربية ودولية معادية وحتى فلسطينية تعارض هذه الخطوة وهذا التقارب.

واستطرد قائلا لهذا جئنا الى دمشق للوصول الى نتائج سياسية ملموسة ونحن بحاجة في هذا السعي الى دعم واسناد كافة القوى العربية الوطنية والاممية الصديقة لحماية هذا التطور وصيانته وتطويره خدمة للقضية الفلسطينية وبقية قضايا الامة العربية العادلة.

اما على صعيد المصالحة الفلسطينية ـ الفلسطينية فانها سارت في نفس الاتجاه وباتت قاب قوسين او ادنى، وقد كان آخر يوم من ايام التعزية بالشهيد القائد ابو جهاد بمثابة استفتاء شعبي جديد لاهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتطبيع العلاقات مع سوريا.

ففي هذا اليوم توافد الالاف من المواطنين وممثلي المنظمات الشعبية الفلسطينية والسورية على النادى العربي في مخيم اليرموك حيث مقر تقبل العزاء.

استشهاد مواطن /بقية

الغازية، كما قامت بتمشيط المنطقة بحثا عن زجاجات حارقة أخرى وعن الذين القوا الزجاجة.

من جانبه قال التلفزيون الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اقتحمت مخيم المغازى بعد قيام الشبان هناك بالقاء العديد من الزجاجات الحارقة على الدوريات الإسرائيلية التي اعتقلت بعض الشبان.

واضاف ان حظر التجول لا يزال مفروضا على مخيمات جباليا، والنصيرات، ومدينة رفح، وبلدة عبسان في القطاع، اما في الضفة فلا يزال حظر التجول ساريا على ١٥ مخيما اضافة الى مدينتي نابلس وعنبتا.

واستطرد قائلا كما ان الضفة والقطاع لا تزالان منطقتين عسكريتين مغلقتين يحظر على وسائل الاعلام الدخول اليهما، مشيرا الى احتمال اعادة فتحهما اعتبارا من صباح اليوم.

وكان راديو اسرائيل قد قال ان الضفة الغربية وقطاع غزة سيظلان خاضعين لمنع التجول والحصار الامني.

وأضاف ان منع التجول يشمل ٤٠٠ الف مواطن من سكان الارض المحتلة، وان منع التجول والطوق الامني سيظلان مفروضين على نابلس وعنبتا وعلى عشرين مخيما في الضفة والقطاع.

وما زالت السلطات العسكرية الاسرائيلية تستمر في عزل الضفة الغربية وقطاع غزة لليوم الخامس على التوالي.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات العسكرية ما زال تمنع السكان من مغادرة الضفة الغربية والتنقل بين المدن الفلسطينية او السفر الى القدس، كما يمنع سكان القدس من التوجه الى الضفة الغربية.

جنود اسرائيليون يدققون في بطاقة الهوية لاحد السائقين العرب على حاجز في الضفة المغلقة

عقب أنباء عن عملية اختراق

حملة أعتقالات واسعة تشنها عصابات الكتائب في بيروت الشرقية

بيروت ـ كونا ـ ذكرت انباء صحافية ان العصابات الكتائبية اللبنانية قامت بحملة اعتقالات في مناطق سيطرتها بعد ان ترددت اشاعات قوية عن عملية اختراق محتملة لمناطقها من قبل فئات مناوئة.

وقالت صحيفتا الشرق والنداء اليوميتان امس ان عصابات الكتائب اللبنانية اعتقلت ٣٠٠ شخص في حملة وقائية لاحباط اى عمل عسكرى تنفذه جهات مناوئة.

واضافت ان السبب الرئيسي لهذه الاعتقالات هو الخوف والهلع الذى يسيطر على قيادة الكتائب التي يتزعمها سمير جعجع بعد اشاعات ترددت ان قائد هذه الميليشيات السابق ايلي حبيقة يعد العدة للعودة الى المناطق الشرقية عبر اختراق امني في احدى الجبهات.

وكان حبيقة الذى عزلته القيادة الحالية لتوقيعه قبل عامين اتفاقا للسلام مع القوى الوطنية اللبنانية رعته سوريا قد دفع انصاره الى اختراق حي الاشرفية قبل عدة اشهر عبر ثغرة فتحوها بالتواطوء مع انصار لهم داخل المناطق الانغزالية الا ان المحاولة فشلت بعد قتال شوارع عنيف استمر عدة ساعات قاتل خلالها اللواء العاشر في الجيش اللبناني الى جانب مؤيدى جعجع. واسفر القتال حينذاك عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وتحدثت الصحيفتان عن عودة مسلسل العثور على الجثث في بعض المناطق النائية في القطاع الشرقي من العاصمة بعد ان صفى اصحابها.

ونقلتا عن مصادر امنية ان عددا من المحتقلين في سجون الكتائب قضوا تحت التعذيب، وكان قد عثر على اكثر من ٤٠ جثة في انحاء مختلفة من بيروت الشرقية القى اصحابها على ضفاف الانهر وفي مناطق نائية وذلك عقب عملية الاختراق.

اعتقال مواطنين اداريا من جباليا البلد

اعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا لمدة ستة اشهر كلا من:ـ

ـ ايمن ربيع رمضان خضر (٢٣ سنه)، وكان قد اعتقل في يوم ٤/١٨/ والعبد علي الحاج علي (٣١ سنه) وجميل مطر بدره (٣٦ سنه) وكانا قد اعتقلا يوم ٢/٢٧/ وجميعهم من جباليا البلد.

تمديد الاعتقال الادارى بحق شبان من مخيم العزه

بيت لحم ـ جددت السلطات العسكرية الاسرائيلية امس الاعتقال لفترة غير محدودة على كل من:ـ

عادل ابو عجميه (٢٢ سنه)، راجي عوده (٢٢ سنه)، عدنان محمد صالح (٢٢ سنه)، محمود رمضان (٢٠ سنه)، احمد رمضان (٢٦ سنه)، راجح الزغارى (٢١ سنه)، داود عبد القادر (٢٢ سنه)، محمد عبد النبي (٢٠ سنه)، وناصر عطا الله (٢٣ سنه)، ورأفت نعيم (١٩ سنه)، وجميعهم من مخيم الدهيشه.

ويذكر ان هؤلاء كانوا قد اعتقلوا اداريا لمدة ستة اشهر وانتهت فترة اعتقالهم قبل عدة ايام.

ليبوفيتش /بقية

وكان قد تنبأ عام ١٩٦٧ بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني ان لم تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية المحتله.

«موبوتو ومبارك» علاج ناجح لمرضى «الإيدز»!

كينشاسا ـ أ.ف.ب ـ ذكرت وكالة أنباء زائير أن زوجين كينيين مصابين بالايدز عادا مؤخرا الى وطنهما بعد أن شفيا من المرض بواسطة علاج بمستحضر "مم ١" استمر ثلاثة أشهر في كينشاسا وهو العلاج الذى اكتشفه الاستاذان لوروما الزائيرى وأحمد شفيق المصرى.

وأكد الزوجان الكينيان ردا على اسئلة لوكالة الانباء الزائيرية قبل مغادرتهما نيروبي ان اختبارا جرى بعد العلاج بين أن الفيروس قد اختفى تماما.

وقالت الوكالة ان الزوجين اللذين فضلا عدم الكشف عن هويتهما ازداد وزن الواحد منهما ٣٠ كلغم وعادا الى وزنهما الطبيعي.

وكان الكينيان قد وصلا لتلقي العلاج في عيادات كينشاسا الجامعية بعدما علما بأمر اكتشاف الدواء الجديد عن طريق الصحافة في بلادهما وأوضحا انهما سعيدان بالعودة الى أطفالهما الاربعة لكنهما سيعودان الى كينشاسا خلال ثلاثة أشهر لاختبارات طبية جديدة.

ورفض البروفيسور لوروما التعليق بشيء على حالة الكينيين مؤكدا ان خير شاهد على جدوى العلاج هو المرضى أنفسهم.

وكان اكتشاف الـ "مم ١" وهي الحروف الاولى لاسمي الرئيسين موبوتو ومبارك أعلن مع دعاية قوية في أثناء مؤتمر صحافي عقده الباحثان في ٢١ تشرين الثاني الماضي في كينشاسا.

«تشرين» تتحدث عن الشروط السورية لأي حوار حول احلال السلام في المنطقة

دمشق ـ أ.ف.ب ـ اشارت صحيفة "تشرين" السورية في عددها الصادر أمس الى الشروط الثلاثة التي وضعتها سوريا لاى حوار حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي واحقاق السلام الدائم والعادل في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان شروط الحد الادنى لاى حوار مع دمشق هي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان حق الفلسطينيين في تقرير المصير وفي دولة مستقلة وتكوين وفد عربي مشترك الى المؤتمر الدولي للسلام والكامل الصلاحيات.

وأضافت ان هذه الشروط ليست موجهة الى الولايات المتحدة الاميركية فقط وانما الى جميع الاطراف المعنية.

ويذكر أن سوريا كانت قد أكدت هذه الشروط للوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز خلال جولاته المكوكية في المنطقة والتي استهدفت تمرير خطته لما يسمى السلام في المنطقة.

وقد ثمنت منظمة التحرير الفلسطينية من خلال تصريحات قادة ومسؤولين فلسطينيين هذا الموقف السورى الذى يصب باتجاه اعادة تطبيع العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

تشييع جثمان /بقية/

واضافت ان موكب الجنازة اجتاز مخيم عين الحلوة الى مقبرة الشهداء في صيدا حيث دفن النعش الذى حمله مقاتلون فلسطينيون على اذرعهم المرفوعة عاليا.

وأشارت الى ان ممثلي الفصائل الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية كانوا يتقدمون موكب المشيعين.

كما اشارت الى ترديد المشيعين لهتافات ضد جريمة الاغتيال، وتدعوا لتدعيم وتعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية.

هل يقوم عرفات بزيارة دمشق قريبا؟

بيروت ـ كونا ـ عكست اهتمامات لبنانية بالمحادثات السورية ـ الفلسطينية حجم الامال المعقودة على ما يمكن أن يحققه توافق دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية في حركة المعالجات الاقليمية والدولية لازمة لبنان.

وأبلغ مراقبون سياسيون وكالة الانباء الكويتية أمس أن تأثير اى تقارب سوري ـ فلسطيني في الاوضاع الداخلية اللبنانية المعقدة يجيء من منطلق ارتباط علاقة اى حدث يقع في المنطقة بهذه الاوضاع وان هذا يظهر مدى ارتباط ازمة لبنان بالقضية الفلسطينية.

وأوضح المراقبون ان جهات ودوائر سياسية عدة أصيبت بخيبة أمل لعدم وصول زعيم منظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات الى دمشق للمشاركة في تشييع جثمان القائد الفلسطيني خليل الوزير /أبو جهاد/ لما كان قد يتيح ذلك في حال حصوله من لقاء مع الرئيس السورى حافظ الاسد ولقاءات أخرى بين القيادة السورية والقيادة الفلسطينية.

وعادت الامال وانتعشت مجددا في أعقاب ما أعلنه نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الاخ سليم الزعنون من أن سوريا ومنظمة التحرير اتفقتا على اعادة العلاقات بينهما وأن الاخ عرفات سيزور دمشق في وقت قريب للاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد بعد أن حققت المحادثات بين نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي نتائج ايجابية وتخللها التفاؤل.

وتوقع المراقبون ان يسفر التقارب الجديد بين سوريا وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية عن قيام تحالفات جديدة في الشرق الاوسط وأن يقلب المعادلات الموجودة بعد أن خطت العلاقات بين القيادتين السورية والفلسطينية خطوة الى الإمام.

واضافوا ان دمشق ستولي اهتمامها الاول الان لموضوع اعادة ترتيب العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية وتأخير الاهتمام بمعالجة الازمة اللبنانية الى المرتبة الثانية وذلك نظرا لما يمكن أن يكون لاعادة تلك العلاقات من تأثير في مسار ومجرى الاتصالات القائمة بشان أزمة المنطقة وفي مواجهة خطة السلام الاميركية وبالتالي قبيل كل ما يعد لوضع جدول اعمال قمة موسكو المرتقبة في أواخر الشهر المقبل بين ريغان وغورباتشوف وهذا كله له انعكاساته على معالجة الازمة.

واعتبرت أن هذه المجريات كلها تفرض تجميد الحوار السورى ـ الاميركي بشأن وضع مشروع الحل السياسي للبنان الى ما بعد قمة الجبارين وما يكون انتهى اليه الحوار السورى ـ الفلسطيني الجديد وخصوصا بعد تحقيق لقاء الاسد ـ عرفات وهذا كله يعني ان أقصى ما يمكن عمله في موضوع الازمة بات محصورا في تأمين اجراء انتخابات رئاسة الجمهورية في الصيف المقبل وترك عملية الحوار حول الاصلاح السياسي الى ما بعد انتخاب الرئيس اللبناني الجديد.

مجزرة /بقية

حزيران ١٩٨٥ الذى وقع في طرابلس ايضا وأدى الى مقتل ٥٢ شخصا وجرح ١٢٥ آخرين.

وشاهد مراسل "فرانس برس" الجثث المتفحمة ومن بينها جثث ثلاثة أطفال والجرحى وهم ينقلون الى ثلاث مستشفيات في المدينة حيث نقل ١٧ جريحا وهم في حالة خطرة.

وقد دمرت واجهات عدد من المحلات التجارية واندلعت الحرائق في عدد من الابنية نتيجة الانفجار الذى دمر العديد من السيارات المتوقفة قريبا من مكان وقوعه.

وعمد الجنود السوريون الذين يشرفون على الامن في طرابلس منذ تشرين الاول ١٩٨٥ الى عزل القطاع في حين نظمت عمليات الاسعاف وسط جو من الهلع والذعر. وأغلقت محلات كثيرة أبوابها في المدينة التي اصابتها الصدمة.

وافاد مراسل "فرانس برس" أن جثث القتلى القيت حتى على الارض في غرفة واسعة في المستشفى الاسلامي حيث قام الممرضون بوضعها في أكياس من البلاستيك. وذكر الاطباء ان التشويه الذى أصاب الوجوه والاجساد جعل من الصعب التعرف على هوية القتلى. وتحاول العائلات الطرابلسية معرفة ما اذا كان احد افرادها بين الضحايا.

وهذه هي أول سيارة ملغومة تنفجر في طرابلس هذه السنة، اما في السنة الماضية فقد وقعت ثلاثة اعتداءات مماثلة كانت حصيلتها ١١ قتيلا و ٧٠ جريحا. كما ادى انفجار قنبلة وضعت في باص الى قتل ثلاثة ركاب وجرح ٢٠ آخرين.

ولم يقع اى اعتداء بمثل هذه الدموية في لبنان منذ ذاك الذى وقع في طرابلس في حزيران ١٩٨٥ التي كانت سنة امتازت بدمويتها حيث ادى انفجار سيارة في الثامن من آذار الى مقتل ٨٣ شخصا في حي بير العبد في الضاحية الشيعية من بيروت وأدى انفجار سيارة اخرى في ٢٢ أيار من السنة نفسها الى مقتل ٥٥ شخصا في حي سن الفيل في الضاحية المسيحية للعاصمة اللبنانية.

مجلس الأمن /بقية

وفيما يلي النص الكامل لمشروع القرار المطروح على مجلس الامن الدولي للمصادقة عليه:ـ

"ان مجلس الامن، وقد نظر في الرسالة المؤرخة في ١٩ نيسان سنة ١٩٨٨ التي تقدمت فيها تونس بشكوى ضد اسرائيل في أعقاب العمل العدواني الجديد الموجه ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية".

وقد استمع الى بيان وزير خارجية تونس وقد احيط علما مع الاهتمام بان العدوان المرتكب في ١٦ نيسان في ضاحية سيدى بوسعيد قد اسفر عن خسارة ارواح بشرية وأدى بصورة خاصة الى اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير.

واذ يشير الى انه على جميع الدول الاعضاء وفقا للفقرة "٤" من المادة "٢" من ميثاق الامم المتحدة ان تمتنع في علاقاتها الدولية عن التهديد باستعمال القوة او استعمالها ضد السلامة الاقليمية او الاستقلال السياسي لاى دولة

واذ يرى انه في قراره "٥٧٣-/ ١٩٨٥" الذى اتخذ في أعقاب عمل عدواني ارتكبته اسرائيل في تشرين الاول ١٩٨٥ ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية قد ادان اسرائيل وطالبها بالامتناع عن ارتكاب مثل هذه الاعمال العدوانية او عن التهديد بارتكابها.

واذ يساوره بالغ القلق ازاء هذا العمل العدواني الذى يشكل تهديدا خطيرا ومتجددا للسلم والامن والاستقرار في منطقة البحر الابيض المتوسط، يدين ادانة شديدة العدوان المرتكب في ١٦ نيسان ١٩٨٨ ضد سيادة تونس وسلامتها الاقليمية في انتهاك صارخ لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي وقواعد السلوك الدولية. ويحث الدول الاعضاء على اتخاذ تدابير لمنع ارتكاب هذه الاعمال ضد سيادة جميع الدول وسلامتها الإقليمية، ويعرب عن تصميمه على اتخاذ الخطوات الملائمة لكفالة تنفيذ هذا القرار، ويطلب الى الامين العام ان يقدم تقريرا على وجه السرعة الى مجلس الامن عن اية عناصر جديدة تتاح له وتتعلق بهذا العدوان.

جمعية انعاش الاسرة /البيرة
اعلان

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك يؤم الجمعية العديد من المواطنين افرادا وجماعات تجارا وموظفين، عمالا ونقابيين يحملون الينا زكاة صيامهم وزكاة أموالهم النقدية والعينية والغذائية.

وفي هذه السنة بالذات نناشد المواطنين الكرام ان يبادروا لاغاثة المتضررين من أفراد شعبهم.

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه".

(فمن يعمل بمثقال ذرة خيرا يره)

صدق الله العظيم